

ريتشل رينيه رسل

مذكرات

3
حذاء
DORK diaries

الأفضل
مبيعا
نيويورك
تايمز



548729
نجمة بوب
ليست مشهورة جدا
548729



ترجمة حسن السيد



هذه المذكرات تخص:

نيكي.جي.ماكسويل

خاصّة وسريّة

في حالة العثور عليها، يُرجى إعادتها إليّ، ولكم مكافأة.

ممنوع التطوّل؛

telegram @yasmeeenbook

رسل ، ريتشل رينيه مذكرات حمقاء : رواية "نجمة بوب ليست مشهورة جداً" / ريتشل رينيه رسل

ترجمة : حسن السيد.

القاهرة : كيان للنشر والتوزيع، 2023.

312 صفحة، 20 سم.

تدمك : 978-977-820-142-0

١- القصص الإنجليزية.

٢- قصص الأطفال.

أ- السيد، حسن (مترجم)

ب- العنوان : 823

رقم الإيداع : 27453 / 2022

الطبعة الأولى : سبتمبر 2023.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©



telegram @
yasminebook

كيان للنشر والتوزيع

إشراف عام:

محمد جميل صبري

نيغين التهامي

Copyright © 2009 by Rachel Renée Russell

ع ش حسين عباس من شارع جمال الدين الأفغاني- الهرم

هاتف أرضي: 0235918808

هاتف محمول: 01000405450 – 01001872290

بريد إلكتروني: kayanpub@gmail.com

info@kayanpublishing.com

الموقع الرسمي: www.kayanpublishing.com

ريتشل رينيه رسل

مذكرات حمقاء

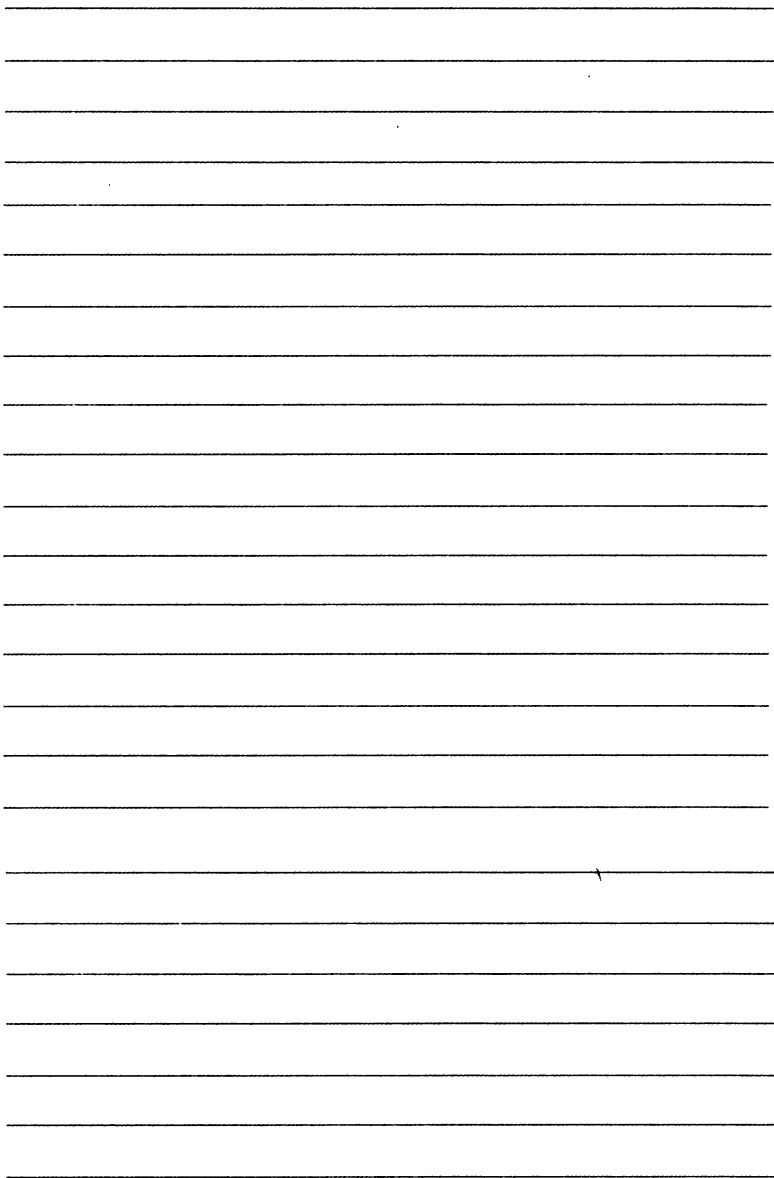
نجمة بوب
ليست مشهورة جدا

بالاشتراك مع: نيكي راسيل، وإيرين راسيل



telegram @
yasmeenbook

ترجمة: حسن السيد
تحرير: رشا سنبل





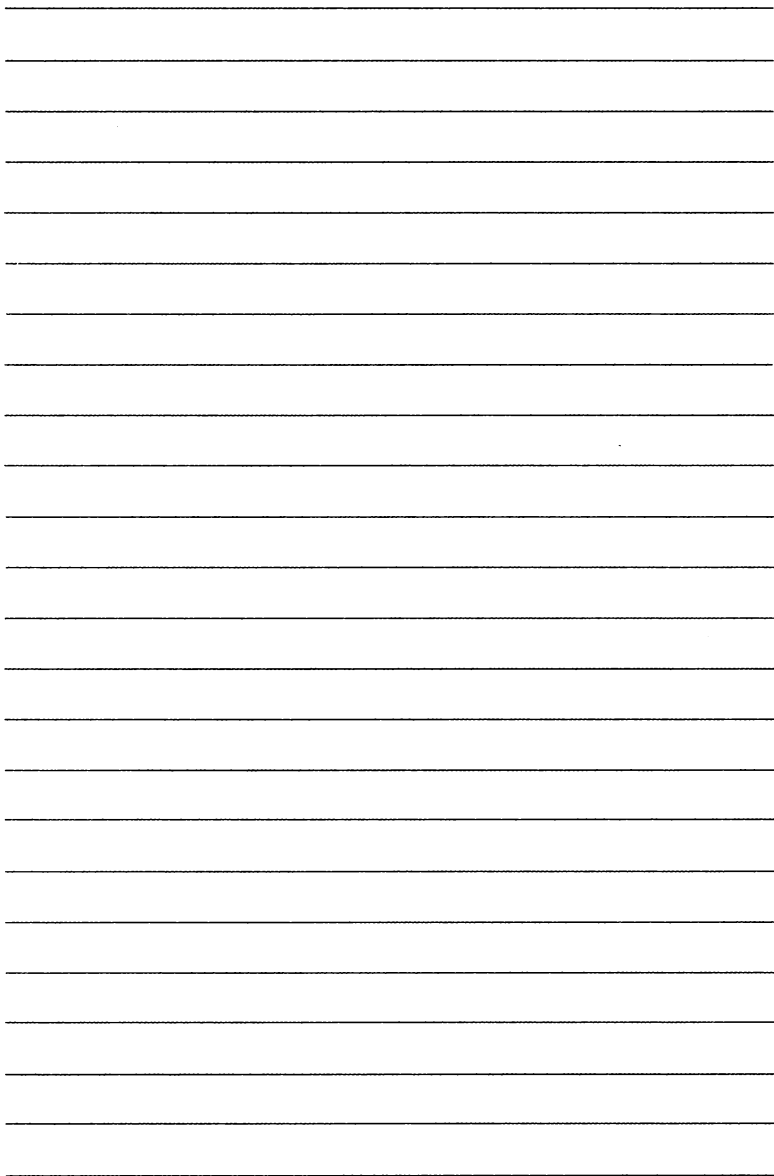
telegram @
yasmeenbook

إلى جدتي، ليلي جريميت.

عيد ميلاد 90 سعيد!

شكرًا لك على مخزون طفولتي الذي لا ينتهي من

الأقلام الرصاص، الورق، العناق، والأحلام.



شكر وتقدير

إلى كل معجبي "مذكرات حمقاء" أشكركم على محبتكم لسلسلة هذه الكتب، بقدر ما أستطيع واو! هل نحن حقًا في الكتاب الثالث بالفعل؟! تذكروا دائمًا، دعوا الأحق الذي بداخلكم يتألق.

ليزا أبرامز، محررتي الأدبية الرائعة، التي يبدو أنها- في ظروف غامضة- تعرف نيكي ماكسويل أفضل مني، شكرًا لك على الساعات، التي لا تُحصى قضيناها في العمل على هذه الكتب، حتى أحدثت هذا الدوي. نعم، حدث الأمر مثلما قلت تمامًا يا "فتاة الوطواط".

ليزا فيجا، مديرتي الفنية الساحرة، التي لا تتوقف عن إدهاشي عندما تصنع لطخة صفراء واحدة، ولونين من الألوان البسيطة ثم- ابراكديرا!- كالسحر تحوّلهم إلى غلاف رائع يكاد يُحلق حرفيًا من على الأرفف.

مارا أناستس، بيثاني باك، بول كريشتون، كارولين سويردلوف، مات بانتوليانو، كاثرين ديفندروف، وبقية فريق الرائع في علاء الدين/سايمون & شوستر، شكرًا لكم جميعًا على عملكم الشاق في هذه السلسلة.

دانيال لازار، وكيل الممتاز في "بيت الكتاب"، شكرًا لأنك هناك من أجلي في كل خطوة من الطريق، لم يكن بوسعي اختيار "شريك أفضل في الجريمة" وشكر خاص لستيفن بار لجعلي دائماً الابتسام.

ماجا نيكوليتش، سيسيليا دي لا كامبا، وأنجراد كوال، وكلاء الحقوق الأجنبية لدي في "بيت الكتاب"، شكرًا لكم لأخذ مذكرات حمقاء إلى جميع أنحاء العالم.

نيكي راسل، ابنتي ومساعدتي الفنانة الموهوبة، لا أستطيع شكرك بالقدر الكافي على ما تفعلين، يُسعدني مشاركتك هذا الحلم.

سيدني جيمس، كوري جيمس، بريسلي جيمس، أريانا روبنسون، وميكايلا روبنسون، بنت أختي، لكونها شاركت في النقد القاسي، وعلى استعداد للعمل من أجل بيتزا الجبن، والسجق المزدوجين.

ذكر هذا الشكر في الجزأين الأول والثاني وكتب أنهن بنات أخواتي وأعتقد هذا الأصح وبناء عليه الأصح: سيدني جيمس، كوري جيمس، بريسلي جيمس، أريانا روبنسون، وميكايلا روبنسون، بنات أخواتي، لكونهن شاركن في النقد القاسي، وعلى استعداد للعمل من أجل بيتزا الجبن، والسجق المزدوجين.

الجمعة، 1 نوفمبر

يا إلهي!

أعتقد أن أمس كان أفضل يوم في حياتي كلها! ☺

ليس فقط لأنني قضيت وقتًا رائعًا في أثناء رقص الهالوين مع الشخص المعجبة به، براندون، لكن لأنه قد يكون معجبًا بي أيضًا!! ويسبي!! ☺

بكلمة "أعجبه"، أعني حقًا كصديقة جيدة.

بالتأكيد ليس كحبيبة أو شيء مثل هذا، إنني واثقة أن ذلك لن يحدث ولو بعد مليون سنة!

لماذا؟ في الغالب لأنني أكثر شخص أخرج في المدرسة كلها.

كما أنني بثلاث بشرات، قدمين أيسرين، حياة اجتماعية غير سارة، وشعبيتي تُساوي صفرًا، لست من نوع الفتيات التي تُتَوَّج كملكة حفل راقص يومًا ما.

لكن بفضل حالي السيئة من الإعجاب به - إنها إلى حدّ ما -
حمقاء - سعيدة - متعبة - مريضة بالحب - رثة - أنيقة.

فإنني حاليًا مرشحة ممتازة لأكون...



أميرة الحمقى

فأنا لست مهووسة بالعلامات التجارية، خاصة علامة "سنوبي دوج"، وأنفق ضعف إجمالي الناتج القومي لبلد صغير من دول العالم الثالث على أحدث تصميمات الملابس، الأحذية، المجوهرات، حقائب اليد، ثم أرفض ارتداء هذه الملابس بعد شهر، لأنها يا إلهي "أقدم من البارحة!"

على عكس بعض الأشخاص الذين أعرفهم..

"أشخاص" يُصبحون فتيات سطحيات وأنانيات مثل....

ماكنزي هولستير!! ☹️

إن وصف ماكنزي بـ "الفتاة اللئيمة" عبارة عن استهانة.

إنها عبارة عن أفعى مجلجلة تضع مُلَمَّع شفاه وردي اللون، وترتدي أحذية تصل إلى الكاحل.

إنني لا أخافها أو أي شيء مثل هذا، أعني كم سيكون هذا فعلاً طفوليًا؟

أتساءل كيف لفتاة مثل ماكزي أن تظل دائماً .. لا أدري ..

مثالية

أتمنى لو امتلكتُ شيئاً يُبدِّلني بطريقة سحرية إلى النسخة المثالية مني.

لديها قوة مُذهلة لجنيّة العربة الخاصة بسندريلا، سهولة الاستخدام وصغيرة بما يكفي لتلائم الدخول في حقيبة يد أو ظهر.

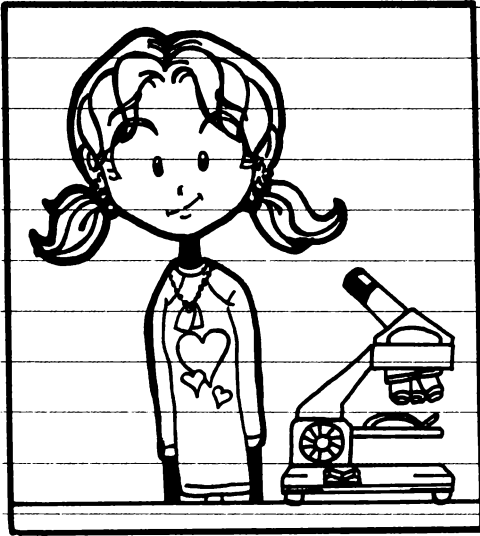
شيء مثل هذا، لا أدري، ربما....

ملمّع شفاه ماكسويل السحري! ☺

ملمّع شفاه خاص بي يجعل أي فتاة تبدو جميلة من الخارج كما هي من الداخل!

كم سيكون الأمر رائعاً؟!

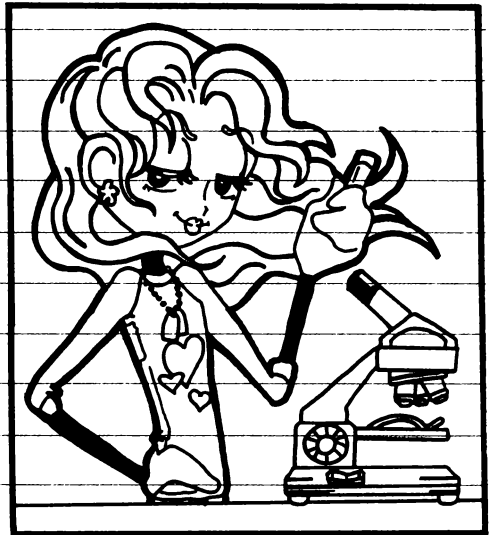
فتاة متوسطة الجمال (مثلي)



← قبل استخدام
مُلَمَّع الشفاه
السحري
(فتاة عادية)

→ بعد وضع مُلَمَّع الشفاه
السحري

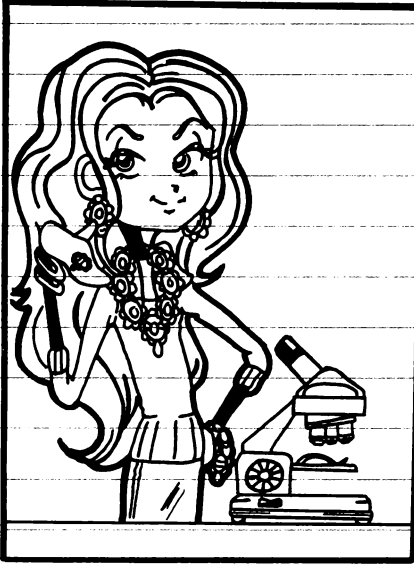
(بطريقة سحرية نرى
جمالي الداخلي)



فتاة لئيمة (مثل ماكنزي)

قبل استخدام مُلَمَّع
الشفاه ←

(فتاة مشهورة ترتدي
ملابس لأحد مصممي
الأزياء)



→ بعد استخدام مُلَمَّع
الشفاه السحري

(بطريقة سحرية نرى
جمالها الداخلي) !! 😊



بعد قضاء عدة ساعات، في دراسة التأثير العالمي، لظاهرة ملّمع الشفاه السحري، انتابتي النتائج العلمية بذهول:

لا يبدو ملّمع الشفاه الفاتن

لطيفًا على الجميع!

ما كنزي، سيئة للغاية!! ☹️

على كلّ، أتمنى أن يتصل براندون بي اليوم.

سأشعر بالغرابة لو فعل ذلك، وإن كنت متأكدة أنه لن يفعل، وهذا يقودني إلى سؤال مهم جدًا

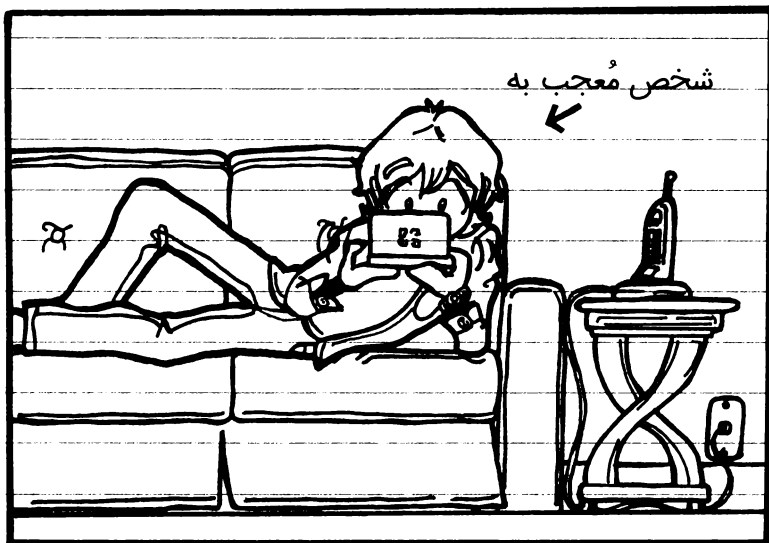
كيف يُفترض معرفة إذا كان معجبًا بي أم لا، إذا كان لا يُكلف نفسه عناء الاتصال بي؟؟!!

اختبار ذكاء الشخص المعجب به:

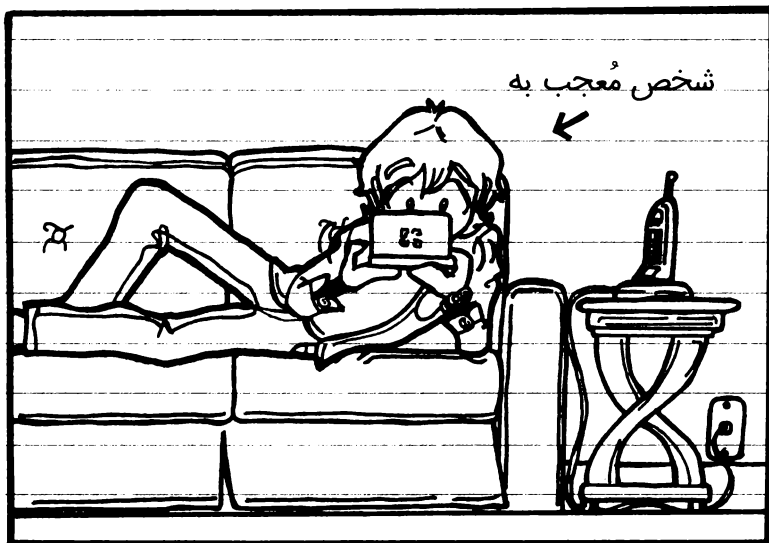
بحرص شديد قم بفحص الصورتين التاليتين لمدة ستين ثانية.

هل يُمكنك ملاحظة الفروق بينهما؟

شخص لطيف مُعجب به، يستأطفك حقًا



شخص لطيف مُعجب به، وأنت لا تُعجبه.



الإجابة: لا يوجد اختلاف! هذان الشخصان متطابقان!

لسوء الحظ هذا يعني أن الشخص الذي يُعجبك سيتجاهلك
سواء يستأطفك أم لا!

إرجججج يا للغيط

(هذه أنا أقوم بتمزيق شعري من الإحباط!)

لحسن حظي، صديقتي المقربة كلوي خبيرة، في التعامل مع
الفتية والرومانسية، فهي تعلمت كل ما تعرفه عن طريق مُطالعة
كل مجلات وروايات المراهقين.

كذلك صديقتي المقربة زوي، التي تُعتبر موسوعة "ويكيبيديا"
و"جورو" بمعنى مرشد روحي في آن واحد، عمليًا هي دكتور "فيل"
ذو- أربعة- عشر- عامًا، يضع ملمّع شفاه وأقراطًا دائرية.

سيلتقي ثلاثتا غدًا في المركز التجاري، لشراء بعض "بناطيل
الجينز"، لا أستطيع الانتظار للتحدث معهما عن أمور الفتيان
تلك، لأنني ليس لديّ أي فكرة عن هذه الأمور!

السبت، 2 نوفمبر

هل يُمكن لأي شخص إخباري لماذا حياتي كثيفة لهذا الحد المروع؟! 😞

حتى عندما يحدث شيء ما أخيرًا بطريقة صحيحة، يصبح غيره دائمًا، خاطئًا بشكل رهيب!!

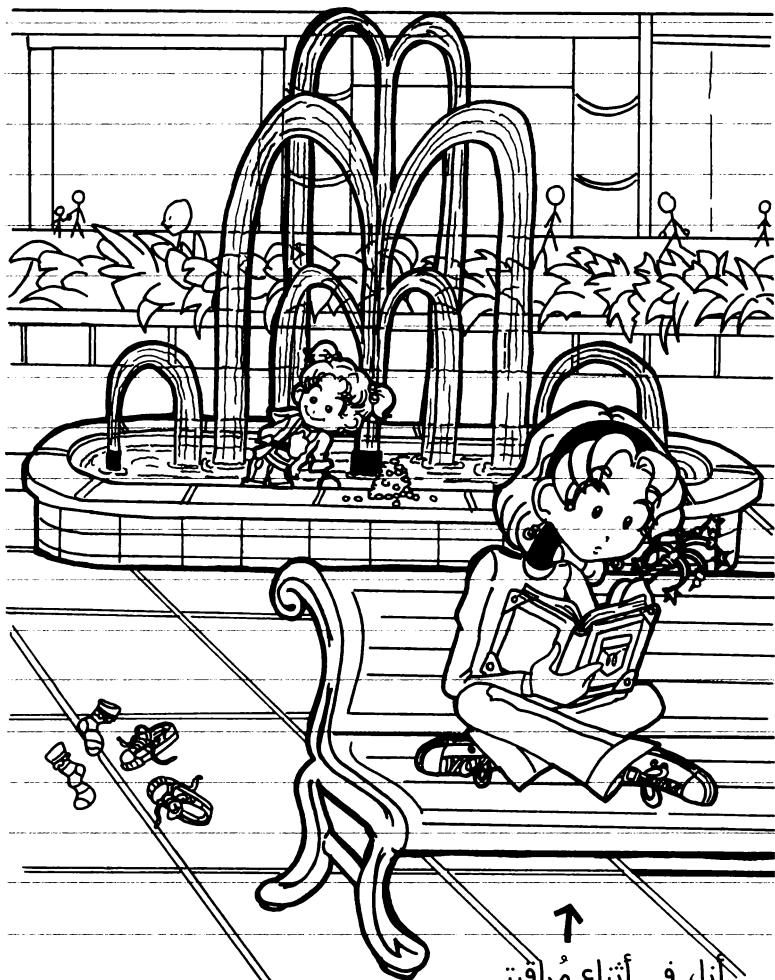
كان من المفترض، أن تصحبني أمي اليوم إلى المركز التجاري، للتسكع مع كلوي وزوي، لذلك غضبت جدًا، حين أخبرتني، أنني مضطرة إلى الاعتناء بأختي الصغيرة الشقية البالغة من العمر - ست - سنوات، بريانا، لمدة خمس - وأربعين دقيقة بينما تقوم هي بشراء محمصة جديدة! 😞

على الرغم من وجهها الملائكي الصغير اللطيف، وأحذيتها وردية اللون، في الواقع بريانا تيرانوصور صغير، يعتمد على المنشطات!

لا توجد طريقة أستطيع معها التسكع مع صديقتي المقربتين، بصحبة بريانا، من غير أن تلاحقنا!

لذا أخبرت كلوي وزوي أنني سأحاول مقابلتهما، بمجرد انتهاء أمي من التسوق.

وجدت مكانًا هادئًا، ومُريحًا، يصلح للاسترخاء مع يوميّاتي،
وأمرت بريانا أن تجلس بجواري على المقعد وألا تتحرك.



↑
أنا، في أثناء مُراقبتي
لبريانا. (نوع من)

لم أكد أرفع عينيَّ عن بريانا لأكثر من دقيقتين أو خمس، حتى اكتشفت أنها تسأقت نافورة المركز التجاري لمحاولة اصطیاد عملات معدنية!

حمدت الله أن مستوى المياه كان ضحلاً

ثم أخطأتُ بسؤال بريانا عن الذي تفعله في النافورة، بحق الجحيم، فوضعت يديها على خصرها، ثم نظرت إليَّ باستياء:

"ألا يمكنك رؤية أنها حالة طارئة؟!"

فالساحرة العجوز اللئيمة اختطففت، الأميرة برقوقة، والآنسة بينلوبي بحاجة إلى إخراج هذا المال من الماء، لتتمكن من شراء طفل وحيد قرن حقيقي، من محل البقالة، ثم تطير لتُنقذ الأميرة!".

مرحبًا، حين تسأل سؤالًا سخيفًا ستحصل على إجابة بلهاء!

أخرجتها من النافورة، ثم تخلّصت من كومة العملات الكبيرة التي جمعتها.

بالطبع غضبت بريانا مني بشدة، لإفصادي كنزها الصغير الذي اصطادته.

لذلك، وحتى ألهيها، اقترحت القيام بجولة صغيرة في "الفود كورت" لمحاولة العثور على عينات طعام مجانية، ونتناولها كوجبة خفيفة، لذيذا!

فبدأت بريانا مضايقتي، حتى أخذها إلى مطعم بيتزا الأطفال الذي تُفضّله "كويزي تشيزي".

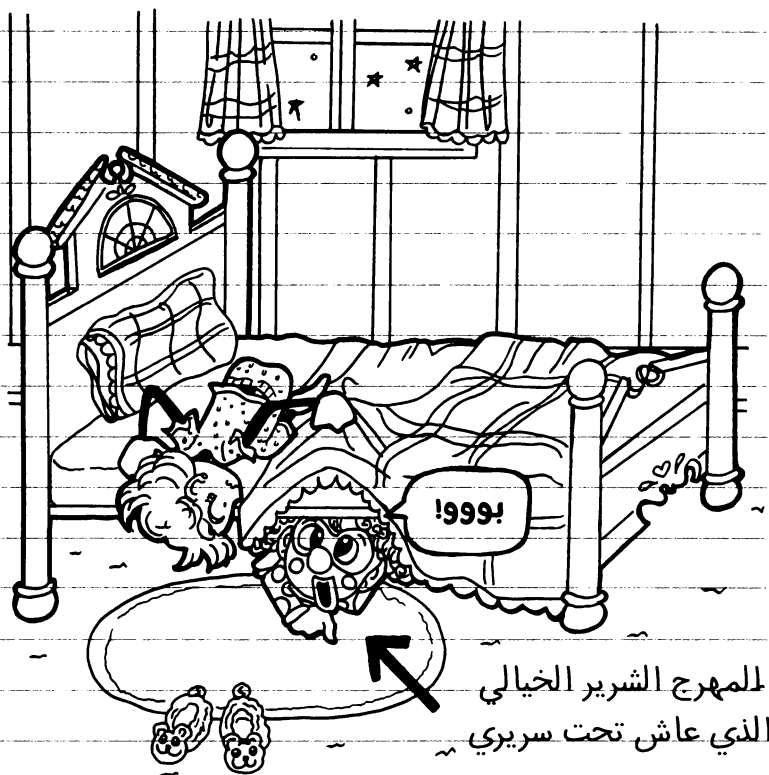
لا فكرة لديّ لماذا يُحب الأطفال هذا المكان كثيرًا، لعلّه بسبب هذه "الروبوتات" المحشوة، ومصنوعة على شكل حيوانات، تغني وترقص.

شخصيًا، أعتقد أنه أمرٌ مخيفٌ للغاية، الطريقة التي تدور بها أعينهم داخل رؤوسهم، وأفواههم التي تُفتح بطريقة غير متزامنة مع أصواتهم.

ربما أنا فقط، لكن من يريد تناول الطعام في مطعم، يبلغ ارتفاعه ستة أقدام، بينما فئران ذات مظهر رتّ تتسابق في الأرجاء؟ لا يهمني أغنية "عيد ميلاد سعيد" وتوزيع بالونات مجانيًا!

بالنسبة إليّ، الشيء الوحيد المخيف، المهرج الشرير الذي
كان يعيش تحت سريري، حين كنت صغيرة للغاية.

لطالما أصرّ والدايَّ على أن لا وجود له، وأن مخيلتي هي من
صنعتة، لكنه كان حقيقياً جداً بالنسبة إليّ!



يا إلهي، كم كنت مرعوبة أن يجذبني من كاحلي، ويجرني
لتحت السرير، وأعلق هناك للأبد.

حمدًا لله أنني أصبحت أكثر نضجًا، وأكبر سنًا، ولا أخاف من الأشياء الطفولية السخيفة مثل المهرجين الأشرار.

ما عدا العواصف الرعدية، التي تحدث في أثناء الليالي المظلمة، حينها أرى ظلالًا غريبة!

على كل حال، "أنا أسفة بريانا!، لا أملك أي مال، علينا انتظار ماما حتى ترجع!

"يُمكنني دفع ثمنها! قالت بريانا بصوت كالأنين: "بمال طفل وحيد القرن الموجود في النافورة السحرية، عمليًا أنا من الأثرياء! أريد الذهاب إلى "كويزي شيزي"! الآن!".

حينها لاحظت أن جيوب بريانا محشوة بقطع نقدية من تلك النافورة!

لم تكن أختي الصغيرة "عمليًا من الأثرياء."

لكن لديها ما يكفي من عملات لشتري لنا بيتزا متوسطة الحجم بالسجق، مع مشروب.

ووووو- هووو !! ☺



على كل حال، كانت البيتزا، بالنسبة إلى "كويزي شيزي" جيدة بالفعل.

شارفنا الانتهاء من وجبتنا، فقامت النادلة بسحب عددٍ عشوائي من وعاء،

ثم أعلنت بحماس أن الضيوف الجالسين على الطاولة رقم ٧ هم "البط المحظوظ" الذي اختارته، ليعتلي خشبة المسرح، مغنيًا أغنية: أنا أحب "كوبيزي شيزي".

كان رد فعلي: "أوه، شيء بغيص" كنت وبريانا نجلس على الطاولة رقم ٧!!

هل يوجد طريقة تجعلني لا أصعد إلى المسرح، أمام كل هؤلاء لغناء هذه الأغنية الغبية، حاولت توضيح هذه الحقيقة للغاية، للنادلة اللطيفة.

وبالطبع لأن لبريانا موقفًا في كل شيء، انتابتها حالة غضب، ورفضت دفع ثمن طعامنا!!

يا إلهي!

لم أشعر بمثل هذا الحرج أبدًا في حياتي!

تملّكي الذعر بالكامل لأن جيبي لم يكن به إلا تسعة وثلاثون
سنتًا وبعض الوبر.

مال؟!
حسنًا، لن تصدقي
هذا، لكن....



لكن الجزء الأكثر رعبًا أن مزحة بريانا الصغيرة السخيفة، كانت
ستودع كلينا السجن!

نعم، أعرف أن قضاء وقتٍ في السجن، هو أحدث بدع مشاهير
الشباب المدللين.

نوع فتيات الحفلة سيئة السمعة / عارضة الأزياء / الممثلة / التي تخطط لتكون أيقونة، وفي نفس الوقت مدانة قبل عيد ميلادها الحادي والعشرين.

التي تعتقد أنها فوق القانون، لأن في عقلها الصغير، الجرائم الحقيقة ضد الإنسانية هي..

1. تصميم محافظ مقلدة.

2. علاقات متوترة.

3. أشخاص ذوو شعر أذن وأنف ظاهر.

لذلك، وبدافع من اليأس، فعلت ما كان عليّ فعله!

تحديدًا، قُمت بغناء أغنية "أنا أحب كويني شيزي" مع بريانا، لدفع ثمن وجبتنا.

حمدًا لله كان أغلب الحاضرين آباء وأطفالًا صغارًا، لم أرَ أحدًا أعرفه من مدرستي.

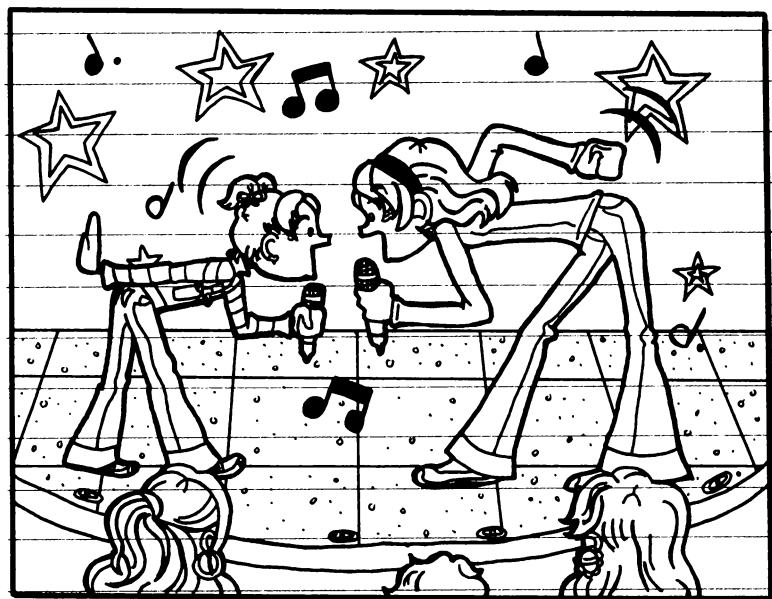
بمجرد أن صعدنا المسرح، وتجاوزت ..

مشاعر الحرج الشديد، والغثيان الخفيف، (غالبًا هذا سبب تسميتهم المكان "كويزي شيزي") أعترف، في الواقع، التجربة كلها كانت مريحة.



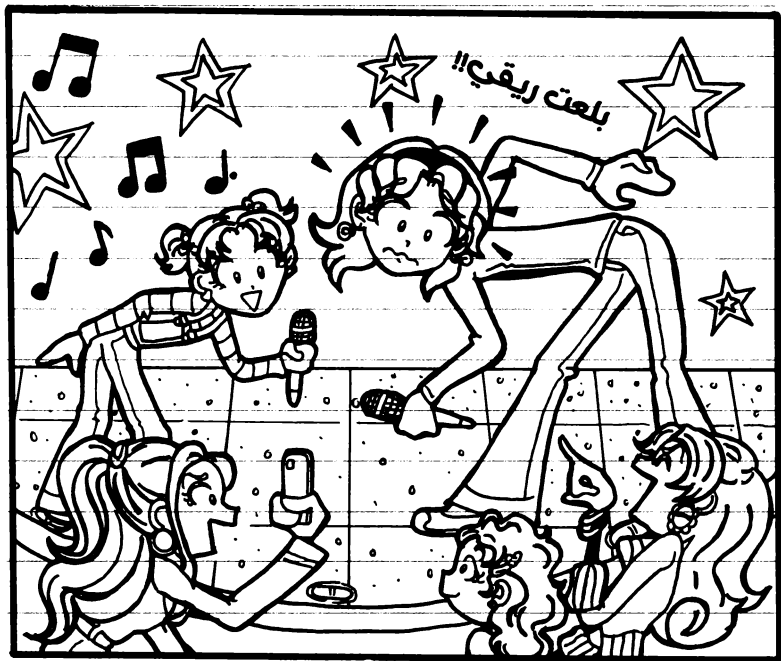
يبدو أن الحشد أحبنا، لذلك،

بالغنا - أنا وبريانا - في أدائنا



نزلنا مثل ما تفعل بيونسيه بحركاتها الراقصة، وظل الجمهور
يهتف لنا

ثم حدث الشيء الأكثر رعبًا وصدمة....



ماكنزي هوليسترا!

على ما يبدو، وصلت مع أختها الصغيرة، أماندا، وصديقتها
المفضلة، جيسكا.

أشارت إلى جيسिका، وضحكت كما لو كنت أكبر نكتة سخيفة.

ارتبكْتُ تمامًا حين أخرجت ماكزي هاتفها، وبدأت تلتقط لنا صورًا أو شيئًا مثل ذلك.

سحبْتُ بريانا وحملتها من على المسرح.

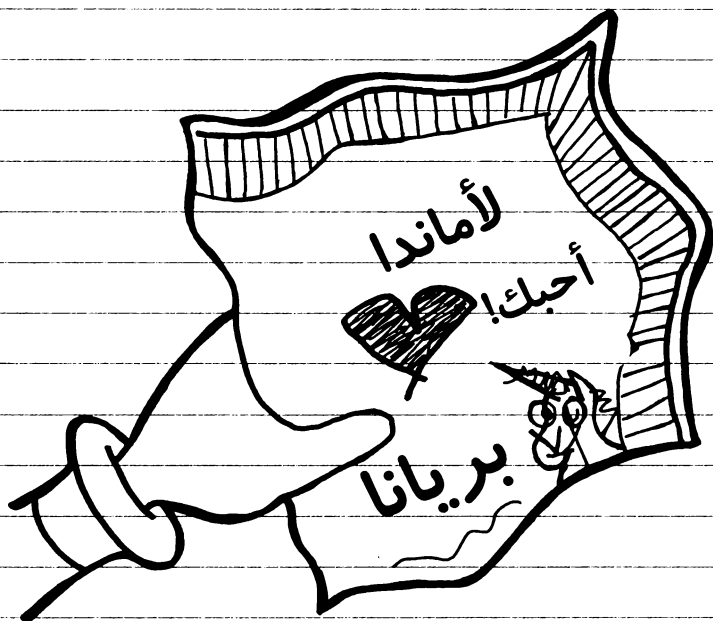
"لاااا! اتركيني" صرخت بريانا: "لم تنتهِ الأغنية بعد! يجب علينا إلقاء القبلات تجاه الحضور وـ"

"بريانا! إنه وقت الذهاب!" نفختُ، كانت أنفاسي متقطعة: "غالبًا تنتظر ماما رجوعنا عند النافورة!".

لكن قبل وصولنا إلى الباب، هرعت أماندا نحونا واضعة منديلًا وقلمًا في يد بريانا، وقالت: "إنني لم ألتق بنجمة بوب حقيقية من قبل! هل يُمكنني أخذ توقيعك؟".

ابتسمت بريانا: "بالتأكيد، يُمكنك الحصول عليه مجانًا!".

سأقوم برسم صورة لصغيري وحيد القرن كذلك! "أستطيع ركوبه وقت ما أريد، كما أنه يطير في الهواء".



اتسعت عينا أماندا حتى صارت بحجم أطباق فناجين الشاي:

"هل حقًا لديك صغير وحيد القرن؟! هل يُمكنني رؤيته؟!"

لا يسعني التصديق أن بريانا تكذب إلى هذا الحد. نظرت لها مُعاتبة لكنها أخرجت لي لسانها.

"حسنًا، إنني لا أملك واحدًا بعد. لكنني سأشتريه،

من متجر البقالة حالما تأتي أُمي بالمحمصة الجديدة، هل
يُمكنك تخمين لماذا؟! لأن هناك أحقق سكب عصير البرتقال
بالمحمصة القديمة ثم فجّر منزلنا. بووووم!!".

"بريانا!" صحتُ موبّخة لها "تحركي! الآن!!".

في الواقع، كنتُ أحاول الخروج من هنا قبل أن تأتي ماكزي،
لكن لا يوجد لديّ حظ مثل هذا.

"يا إلهي! نيكي! كنتُ مضحكة جدًّا!" صاحت ماكزي "توجد
رائحة كريهة أسوأ من رائحة خزانة الأولاد تفوح منك".

"تذمّرت جيسيكَا: "نعم، الأمر يتطلب الكثير من الشجاعة للوقوف
هناك، وإذلال نفسك أمام العالم كله بهذه الطريقة".

فقط حركت عيني مُحدقة إليهما.

إنني أعلم أنني لستُ مغنية أو راقصة محترفة، لكن يبدو أن
الحشد أعجب بنا، منذ متى أصبحت ماكزي وجيسيكَا خبراء في
المواهب؟

صرخت فيهما: "أوه! من فضلكما! أنتما الاثنان لا يُمكنكما التعرف على الموهبة حتى إن جاءت وهي ترتدي بطاقة عليها اسمها، قدمت نفسها، وصفعتكما على وجهيكما!".

نظرت ماكزي وجيسيكَا إليّ، أعتقد أنهما تفاجئتا قليلاً لأنني عادة اتجاهلهم، وأكتفي بقول أشياء داخل رأسي لا يسمعها أحدٌ غيري!

لكن هناك حدًا من الإساءة اللفظية لا يُمكن للشخص احتمالها.

ثم أكملت: "بالإضافة إلى أنه لا يوجد هنا أكثر من خمسين شخصًا، فلا يُمكنني تسميتهم العالم كله".

"حسنًا، لن يكون كذلك عندما أضعه على اليوتيوب". تحدثت ماكزي بنبرة ساخرة وهي تُلوح بالكاميرا في وجهي. "نيكي ماكسويل، مباشرة من "كويزي شيزي"! يُمكنك شكري على إطلاق مسيرتك المهنية كجَمَّة بوب غير موهوبة!".

ثم ضحكت ماكزي وجيسيكَا بشكل هستيري على نكتتها الصغيرة.

وقفتُ مذهولة، هل ستفعل ماكنزي هذا بي فعلاً؟!

شيئًا .. خبيثًا.. وشريرًا جدًا؟

شعرت فجأة بألم في بطني، ثم بدأت تفرق، وتُصدر أصواتًا غاضبة مثل نافورة الشوكولاتة في حفلة ماكنزي.

بدا الأمر كأنني تناولت جوربًا قذرًا من جوارب صالة الألعاب، ثم نقه في كوب كبير من ماء مخلل، بدرجة حرارة الغرفة.

إذا لم أخرج من هنا بسرعة، سيكون لدى ماكنزي وجيسكا فيديو آخر لنشره على اليوتيوب يُصورني، وأنا أتقيأ البيتزا وعصير الفاكهة، على بنطالهم الجينز ذي ٣٠٠ دولار!

تفاجأت أُمي حين التقينا بها أنني أردت العودة إلى المنزل.

أخبرتها أنني لست على ما يرام، لذلك لم أذهب إلى التسوق مع كلوي وزوي في نهاية الأمر.

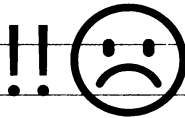
أكتب الآن في غرفتي عن كل هذا، وأحاول ألا

أخرج عن شعوري!

لأنه إذا قامت ماكنزي بنشر فيديو "كويزي شيزي" على اليوتيوب....

يا إلهي!!!

رجاءً، فليتصل شخصٌ ما بـ ٩١١، لأنني سأصاب بنوبة قلبية
شديدة، ولسوف أموت!



الأحد، 3 نوفمبر

استأثت للغاية مما حدث في "كويزي شيزي" ليلة أمس، وبالكا
استطعت هذا الصباح، سحب نفسي لأقوم من السرير.

ثم اكتشفت.. لم أنا منزعة؟

فقررت البقاء مستلقية ومحدقة إلى الحائط بعبوس.

لسبب ما الغرق في الشفقة على الذات، يُشعّرنِي دائماً بتحسُّن
كبير!

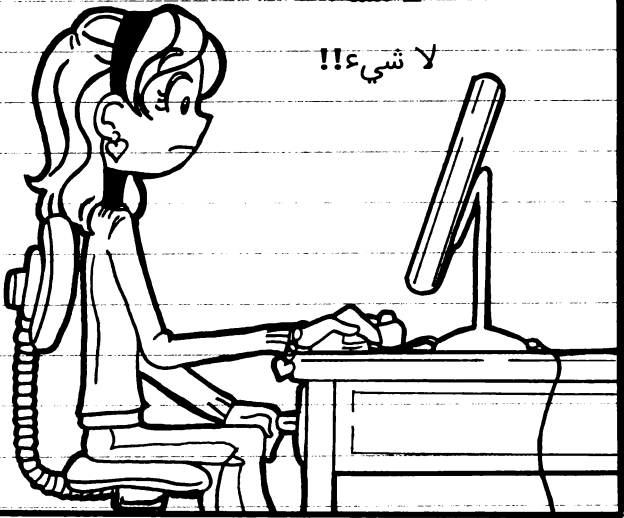
في النهاية استيقظت قرب الظهيرة، وقضيت ما بقي من اليوم
في تصفُّح اليوتيوب، فعلياً كت أتفقّده كل عشر دقائق، كأنني
مهووسة أو شيء مثل ذلك.

أملت أن تطلق ماكنزي سراجي وألا تتشر هذا الفيديو،

لكنها تحب تعذيبني تماماً بطرق مثل هذه.

2 مساءً

لا شيء!!



5 مساءً

لا شيء!!

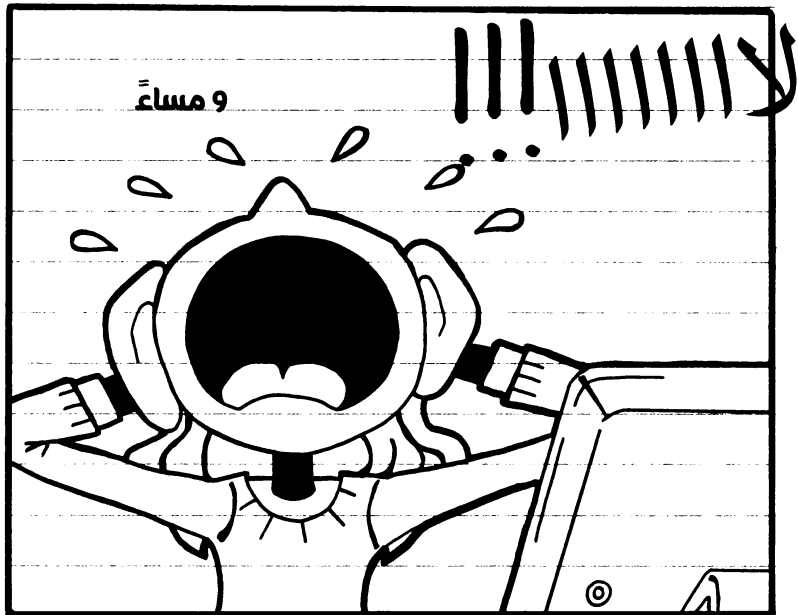




بحلول الساعة 8 : 30 مساءً توصلت إلى استنتاج، أن كل هذا كان عبارة عن مزحة سخيفة، الهدف منها إفزاعي، وهذا ما حدث!

إن ماكنزي أكثر بخلاً من كلب باحة خردة، وتحتقطني بالفعل، لكنها حمداً لله لم تصل إلى هذا الحد!!

قررت التأكد لمرة أخيرة قبل النوم، ثم نسيان الأمر كله ..



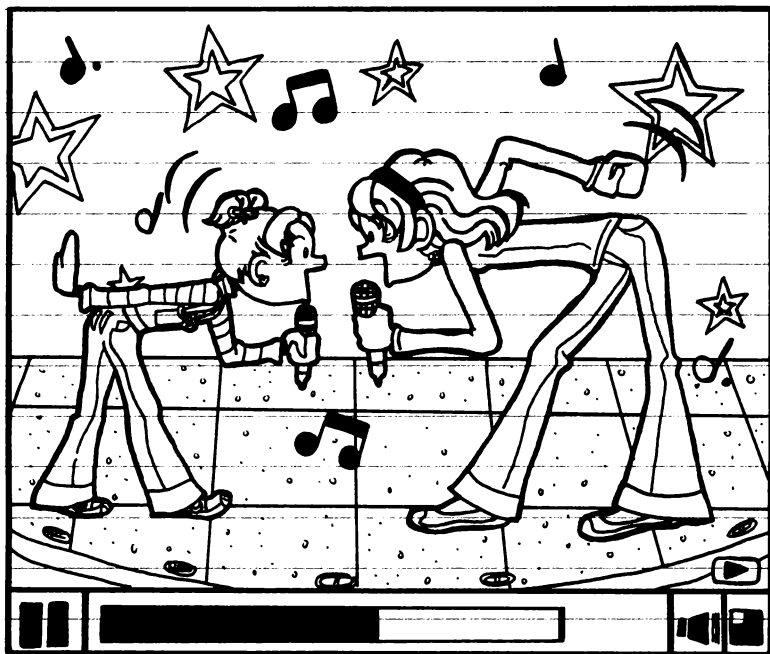
أصبح الأمر رسميًا.

نيكي ماكسويل،

مباشر من كويزي شيزي

الآن على اليوتيوب

من أجل مشاهدة ممتعة للعالم!



وقد حصد بالفعل سبع مشاهدات! ☹️

لقد تم **تدميري!!**

هنالك شيء واحد فقط يُمكنني فعله.....

آآآآآآآآآآ!!!

(هذه أنا أصرخ في وسادتي!)

كيف سأواجه طلاب مدرستي، أعلم أنهم سيسخرون مني خلف ظهري؟!

وماذا عن كلوي وزوي وبراندون؟

إنهم أعظم أصدقاء على الإطلاق.

انكمشتُ من فكرة وضعهم في مزيج من الدراما بحياتي.

ثمة شيء واحد فقط ظل يتردد مرارًا وتكرارًا في رأسي....

لماذا أنا؟!

!! 😞

الإثنين، 4 نوفمبر

ليس هناك مهرب، سأذهب إلى المدرسة اليوم لمواجهة، إعدامي العلني بسبب هذا الفيديو.

كنت استيقظت باكراً لصنع دفعة من القىء المشهور لبقائي - في المنزل - والتغيب - عن المدرسة.

ولسوء الحظ، لم يكن هذا خياراً، لأن الشوفان نفذ بالكامل، عظيم!! 😞

حين وصت إلى المدرسة، أخيراً. توقعت مضايقة بلا رحمة، مُطعمّة بالإهانات، وقصفاً حقيقياً لا ينتهي من نكات على "كوزي شيزي".

لكن يا للدهشة، لم يذكر أحدُ مقطع هذا الفيديو الغبي. حمداً لله ☺!! بدلاً من ذلك وجدت الجميع متحمساً للغاية، ويتكلم بصخب، عن عرض المواهب السنوي بمدرسة "وستشستر كونتري داي".

تم تحديد سبت 30 نوفمبر لذلك، وسيكون المحكم لهذا العام هو "تريفور تشيس".

فهو منتج مشهور لبرنامج تلفزيوني معروف "اسمه ١٥ دقيقة من الشهرة"، واتضح أنه كان من خريجي مدرستا "وستشستر كونتري داي".

من المفترض أن الجوائز تكون جيدة، ومن سيحصل على المركز الأول، سيشارك في برنامجه التلفزيوني، كم هذا رائع؟

لذلك كنت وكلوي وزوي متحمسات للغاية، لعرض المواهب!

اتفقنا على تقديم أداء معًا، فقط علينا تحديد ما سنؤديه، سيكون الأمر كالانفجار بلا شك! 😊

سأبذل أي شيء في سبيل أن أكون مغنية ثرية حساسة ومشهورة!

لماذا؟

لأن نيكي ماكسويل طالبة مدرسة "وستشستر كونتري داي" الغربية، الوقحة، القذرة، والمجنونة، التي يكرهها الجميع، والتي تُدعى "فاشلة"!!

أنا، كخاسرة- مدرسة "وستشستر كوتتري داي" غير - موهوبة

الهوت دوج رائع



على كلٍّ، عندما تكون نيكي ماكسويل مغنية بوب مشهورة،
غريبة، وقحة، قدرة، ومجنونة، يهاجمها المعجبون، تتقاضى
ملايين الدولارات، سيحبها الجميع، ويطلقون عليها "أسطورة"!



أنا، كأميرة بوب غير موهوبة، أسطورية



على كل حال، رأيت براندون اليوم في درس
علم الأحياء!! ويبيبيبيبيبيبي!!

حسنًا، في الواقع، إنني أرى براندون في درس علم الأحياء كل
يوم، لكن كان اليوم غاية في التميّز لأنها أول مرة أقابله منذ
الرقصة!!

أخبرني (مجددًا) كم كان مستمتعًا بالتسكع معي! ويسيسيسيسيسيس

كما قال لي: "يجب أن نجلس معًا، لتناول الغداء ومذاكرة علم الأحياء، من أجل الاختبارات القادمة!!"

أحمررت خجلًا واقترحت أن أبدأ المذاكرة للاختبار التالي في أسرع وقت ممكن..
مثل.. غدًا!! 😊

في الغالب لأنني جادة للغاية بشأن دراستي، خاصة اختباراتي
في علم الأحياء!!



سأقلق طوال الليل بسببه، فهناك ما لا يقل عن دزينة من النمل
تزحف في الأرجاء في حصة علم الأحياء اليوم!

أثارت ماكنزي ضجة كبيرة بشأن حصولها على جرثومة نملة،
فأخبرها المعلم، إذا لم تجلس وتُنهى تقارير المعمل الخاصة بها،
ستتأثر درجاتها بطريقة أسوأ من جرائم النمل.

لكن ماذا لو تفاقمت الأمور؟ يمكن للأمر أن يتحوّل إلى كارثة
كبرى! ويشتكى أستاذي إلى البواب، والبواب إلى السكرتير،
والسكرتير إلى المدير، والمدير يقدم شكوى إلى ...

والذي، المسؤول عن إبادة

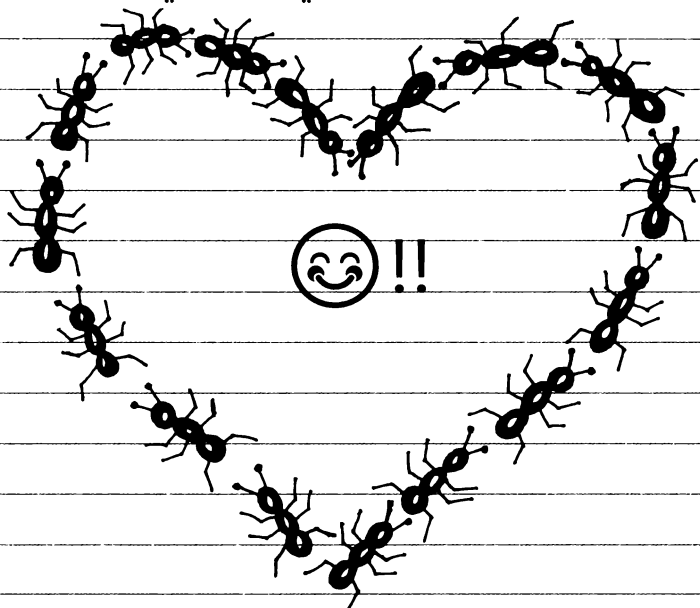
الحشرات بالمدرسة!!! ☹

يجب ألا يُصيّني الهلع!! شهيق، زفير!

على كلّ، قبل أن أقاطع نفسي بهذه الطريقة الوقحة،

كنت على وشك القول، إن كلوي وزوي تعتقدان أن براندون قد
يكون معجبًا بي بالفعل!

وهذه النملات الصغيرة ربما تُفكر في ذات الشيء أيضًا!



الثلاثاء، 5 نوفمبر

كانت ماكزي أكثر شرًا مما تخيلت!

تساءلت لماذا تكبّدت عناء تسجيل هذا الفيديو لي في "كويزي شيزي" ووضعتَه على اليوتيوب، طالما ستحتفظ به كسر كبير!

إنه تصرف لا معنى له على الإطلاق! لكنني أصبحت أعرف الآن لماذا فعلت هذا.

كُنت واقفة أمام خزانتي أدون بعض الأفكار لعرض المواهب، فقطاعتي بوقاحة.

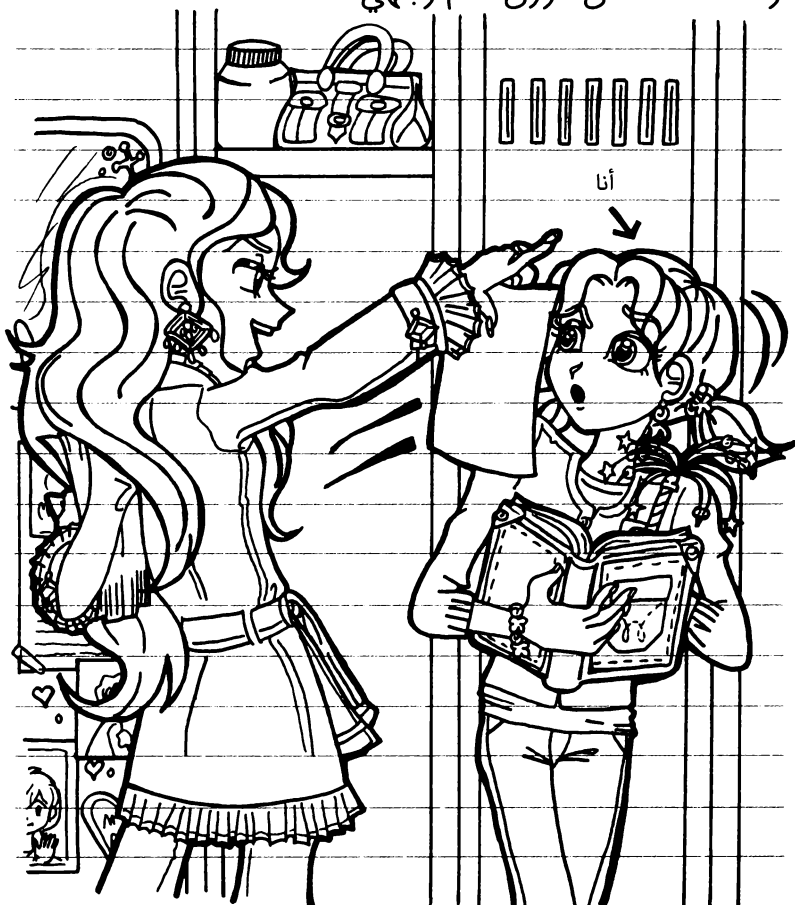
"كيف الحال، نيكى! لدي بعض الأخبار المثيرة للغاية لأقصّها عليك، حان....."

لم أصدق أن ماكزي تملك الجرأة الكافية، لتصرف بكل هذا الود، كأنها لم تحاول تدمير حياتي منذ ثلاثة أيام فأت!

"إنني أقوم بتجميع مجموعة من أجل عرض المواهب،

كما أبحث عن راقصين مهرة يتمتعون بقوة نجم حقيقي. هنا كل المعلومات.

ثم ابتسمت ابتسامة كبيرة حقًا، محرّكة أهدابها الطويلة بقوة،
واضعة قطعة من الورق أمام وجهي.....



حدّثْتُ إليها محاولةً قراءتها.

لكنني عانيت وقتًا عصيبًا، وضعت الورقة أمام عيني، وظلّت تأرجحها، ذهابًا وإيابًا

ذهابًا وإيابًا.

ذهابًا وإيابًا.

كما لو أنها تُنومني مغناطيسيًا من أجل القيام بتعليماتها الشريرة أو شيء مثل ذلك!

كثُ أعرف حينها أنه لا فائدة أو خير يُرجى منها.

استغرق الأمر كل قوتي، حتى لا أقتن ببريق هيتها اللمع حد الكمال.

أخيرًا انتزعْتُ الورقة من يدها لأتمكّن من قراءتها.

هل أنت لطيف،
جذاب، وموهوب؟

هل تحب الرقص؟

إذا كنت كذلك، انضم إلى

مجانيين ماك

فرقة راقصة جمعتها

ماكزوي هوليستر

سيكون الأداء الأول

في عرض مدرستنا للمواهب.

سيتم الإعلان عن

مواعيد الأداء قريبًا.

كان لدي شعور سيئ حقًا عن هذه الفتاة ومجموعتها الصغيرة
للرقص.

لماذا بحق الجحيم تُريدني معها؟!

خاصة بعد ما حصلت كلُّ من كلوي، وزوي على مقبول في رقصة الزومبي بصالَة الألعاب الرياضية.

ثم كان هناك تلك القضية الصغيرة الأخرى.....

إنها تكره شجاعتي!!

فبعد هزيمتها العلنية والمذلة في المنافسة الفنية، فأنا متأكدة أنها تدبر خطة شيطانية للفوز بعرض المواهب.

إلا، إذا كانت رؤية أدائي في "كويزي شيزي"، جعلت ماكزي تدرك فجأة، أنني موهوبة للغاية، ولدي قوة نجمة ضخمة؟

ربما أرادت ضمي إلى فريقها حتي لا تضطر إلى منافستي.

كل هذه الأفكار انفجرت بذهني نوعًا ما.

عندما بدأت التفكير مليًا في أن الانضمام إلى فريق ماكزي للرقص والعمل معها، سيؤدي إلى أن ننحي خلافاتنا جانبًا، وأن نصبح أصدقاء أخيرًا.

سيكون من الجيد ألا أضطر إلى تحمّل إساءاتها أو القلق بشأن
تلاعبها بأموري الشخصية.

حتى إنني أقنعت نفسي أن التسكع مع ماكزي ليس بهذا السوء.

بمجرد اعتيادي على شخصيتها الوقحة.

وغرورها المتضخم.

وإدمانها لملعّ الشفاه.

وحقيقة أنها تمتلك نفس نسبة ذكاء نباتات البيت البلاستيكية.

حتى، تخيلتُ نفسي أقوم بنوع الأشياء، التي أسمع عنها، وتفتخر
بها مجموعة (ج.ج.م) جميل جذاب ومشهور.

مثل الاسترخاء على شاطئ بيت ماكزي الصيفي في "هامبتونز".



أنا، مرتديّة ملابس
السباحة اللطيفة،
مستلقية على شاطئ
بيت ماكزي الصيفي!!



بالتأكيد سأقوم بدعوة أصدقائي إلى منزلي الصيفي في هامبتونز،
إذا كان لدي واحد.....

في النهاية قررت إعطاها فرصة.

كلوي وزوي وأنا، سنستمتع بالرقص على خشبة المسرح معًا في
مجموعة ماكزي.

سيكون الأمر مثل عرضنا القديم للباليه منذ أيام الزومبي، بل أفضل، انتابتي مشاعر دافئة وغامضة، لمجرد التفكير في ذلك! (٢٠)

أخرجت ماكنزي مُلَمَّعها الجديد للشفاه، ماركة "ديا ديلايت الراقص" أضافت طبقة جديدة، حملت إليَّ بعينها الزرقاء الجليدية:

"حسنًا، نيكي.....إذا كنت تعرفين راقصين موهوبين يتمتعون بقوة النجوم، مثل، إمممم..... كلوي وزوي، فقط، أعطيهما هذا المنشور، اتفقنا؟."

كان رد فعلي: "ما هذا ال... هل قالت كلوي وزوي؟!".

على ما يبدو، أن ابن عرس الصغير ذي الشعر- الأشقر تريد كلوي وزوي في فرقتهما، ولا تريدني أنا!

أهلاً أنا أول المعترفين أن كلوي وزوي راقصتان ماهرتان، من المحتمل أنهما أفضل اثنتين في المدرسة.

لكن ما الذي تعتقده ماكنزي بشأنني؟ كبد مفروم؟ فول مهرووس؟

شعرتُ كأنها صفعتني على وجهي، بأنبوب فولاذي أو شيء مثل ذلك.

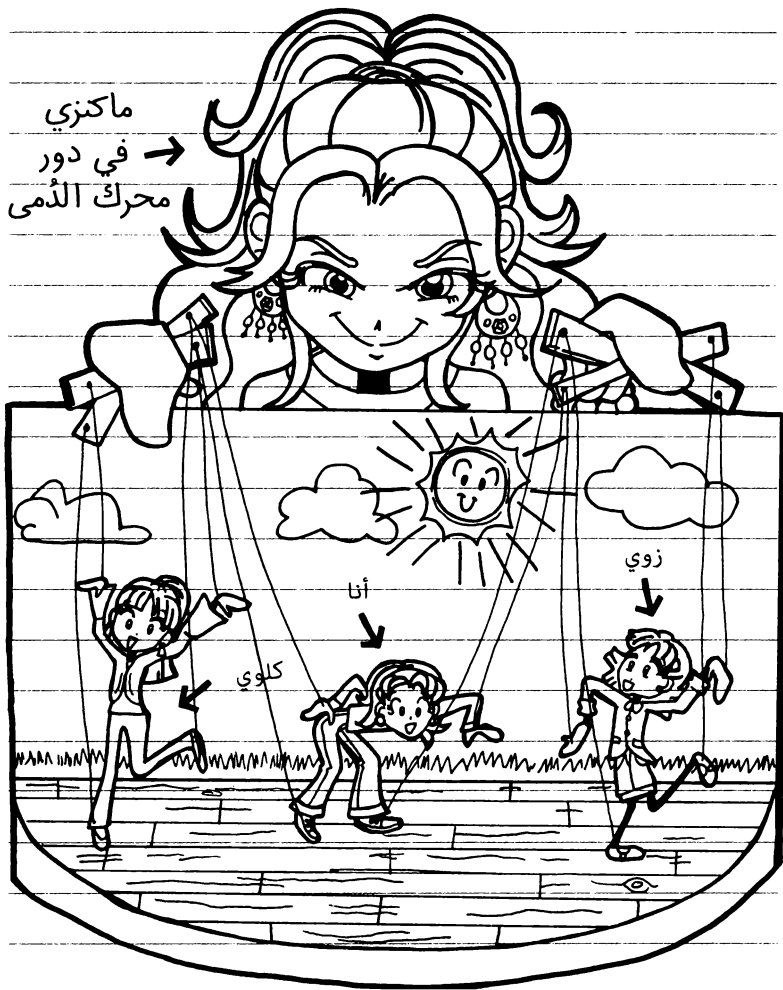
"إمممم..... بالتأكيد" تمتمتُ " سأخبر كلوي وزوي، لكن فقط لكي تعلمي، لقد كنّا نخطط نحن الثلاثة لعمل شيء يصلح لعرض المواهب معًا".

"حسنًا، ستضطرين إلى تغيير خططك! إنني أريد حقًا الظهور في برنامج "15 دقيقة من الشهرة"، وإذا قامتا كلوي وزوي بذلك الأداء معي، بدلًا من القيام به مع فاشلة بلا موهبة مثلك، سيكون فوزًا مضمونًا بالنسبة إليّ، وسأحتل المركز الأول".

لم أصدق أن ماكزي تحدّثت في وجهي بهذه الطريقة.

"يا فتاة، من - فضلك!" حاولت القيام بطريقة الكلام، التي تدربت عليها أمام المرأة لساعات مثل عارضة الأزياء والمذيعة "تيرا بانكس" وهي تحرك عنقها: لا بُدَّ أنك واهمة أو شيء ما. أوريما كانت مشابك شعرك ضيقة، فتمنع وصول الأكسجين إلى مخك، على الرغم مما تخبرك به هذه الأصوات الموجودة داخل رأسك، نحن لسنا وحوشك الصغيرة!

أقترح عليك الذهاب للبحث عن آخرين يصلحون كدمى لك".



كانت ماكزي في غاية الغضب، اعتقدت أنها ستضرب أعلى رأسي بواسطة حقبة "كيت سيد" الجديدة،

"إنني أحذرك، ماكسويل"، إذا نظرت إليّ بطريقة خاطئة مثل ما تفعلين، سأحرص على أن يرى الجميع مقطعك للفيديو في "كويزي شيزي" الصغير، ستضحك كل المدرسة عليك، حتى أصدقاءك المثيرون للشفقة، كلوي وزوي وبراندون، سيشعرون بالحر من أن يُشاهدوا معك".

"إنه عرض للمواهب، يا ماكزي، هل خطر ببالك من قبل، أن عليك الفوز بواسطة .. إممم .. موهبتك؟ أم يمثل هذا الأمر مشكلة، لأنك لا تملكين واحدة؟".

تقدّمت ماكزي خطوة مني، وضعت يديها على خصرها: "الأفضل من ذلك، أن أرسل رسالة عن شرك الكبير، إنك لا تنتمين إلى هنا، ووالدك.....".

"أيّا كان!" صحتُ: "كأني أهتم حقًا بما يظنه الناس عني في المدرسة!".

لكني حقًا أهتم، مجرد تهديدها، جعلني أتصبّب عرقًا باردًا ورطبًا، وأصبح حلقي ضيقًا، لدرجة عجزت معها عن التنفس.

"صدقًا، يا ماكزي! إن عرض المواهب،

ليس صفقة كبيرة بالنسبة إلي وبالتأكيد لا يستحق التعامل معه بكل هذه الدراما".

"حسنًا، إنه صفقة كبيرة بالنسبة إلي! إنني أستحق دقائق الخمسة عشر من الشهرة، لذلك ابقِ بعيدًا عن طريقي".

بعدها ابتسمت ماكزي، وتحركت فاصطدم شعرها بوجهي (كأنها عبارة عن كيس من رقائق البطاطس) وتجدد أنفها الصغير المثالي، فيما تنظر إلى وجهي.

"يا إلهي! ما هذه الرائحة المرعبة؟! رائحة عطرك الرخيص الكريهة، طغت على عطري الثمين، ما الذي احتوى عليه مزيل عرقك هذا الصباح، معكرونة وجبًا؟".

فقط جززت على أسناني وحركت عينيَّ عليها، هل تُعد هذه جريمة عندما تتناول المعكرونة والجبنه على وجبة الإفطار؟! لقد نفدت جوب الإفطار!! ☹️

استدارت ماكزي وسارت بتمايل إلى القاعة، أكره حين تتمايل!!

كدت أفتح خزانتي عندما تم دهسي فعليًا وأنا حيّة، من قبل مجموعة كبيرة من فتيات ال(ج.ج.م).

"يا إلهي، ماكنزي! لقد سمعنا عن مجموعتك للرقص!".

"الجميع يعلم أنك ستفوزين!".

"مجانين ماك للروك! هل يمكنني الانضمام؟".

"تمهلي، يا ماكنزي، تمهلي!".

تسارعوا خلف ماكنزي مثل البله...

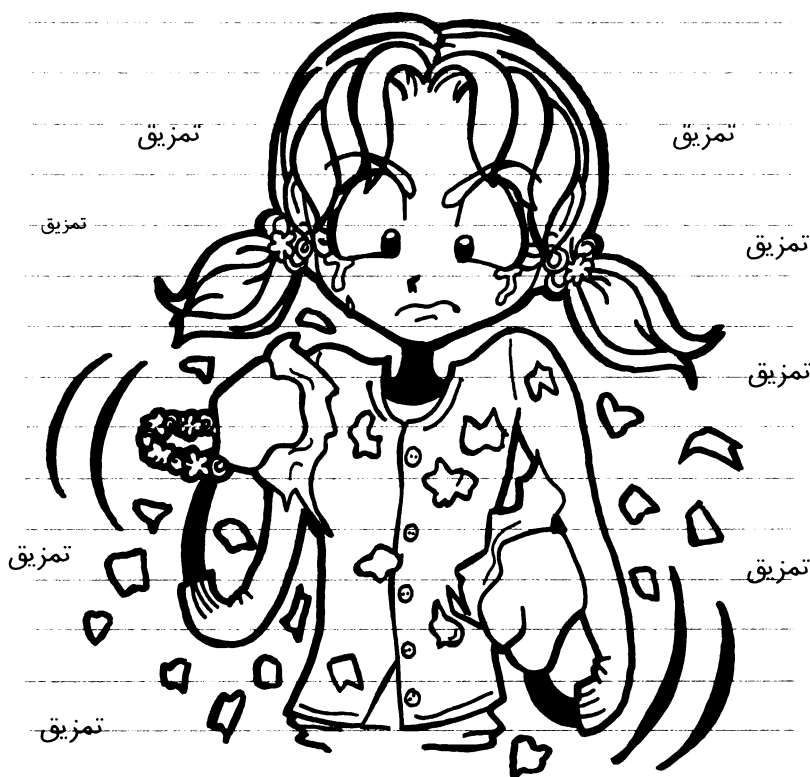
مُلَمَّع شفاه... أموات أحياء... بط صغير أو شيء ما.



وقفْتُ هناكَ محدقةً إلى مُقدمة خزانتي مثل الحمقاء، لقد شعرتُ
بإذلالٍ شديدٍ!

احتشدت الدموع ساخنة في عينيَّ وجاهدتُ لدفعهم بعيدًا.

ومع ذلك، بدلًا من البكاء، قررت تمزيق منشور ماكزي إلى
مليون قطعة.



في هذه المرحلة، لا أريد فعل شيء مطلقًا مع ماكنزي، في
عرض المواهب الغبي هذا!!

سأصبح غاية في السعادة حين ينتهي هذا اليوم الرهيب. ☹!!



الأربعاء، 6 نوفمبر

سئمتُ وأصابني التعب من تلاعب ماكزي بي، هل أستطيع

الصراخ!

لا يسعني تصديق أنها تُحاول منعي من المنافسة في عرض المواهب.

يُخَيِّل إليّ أنها مهووسة بالفوز به، غرورها هائل لدرجة أن لديه علامات تمدد!

أعتقد أن أفضل شيء عليّ فعله هو تجنّبها كأنها طاعون، وهذا لن يكون سهلاً لأن خزانتها بجوار خزانتي تمامًا.

قررتُ إخبار والديّ بأمر مقطع الفيديو، لكن بالطبع سيجعل هذا الأمور أسوأ.

ستحدث أمي كم كُنا أنا وبريانا رائعتين، وربما ترسل هذا الشيء اللعين بواسطة البريد الإلكتروني إلى نصف مليون شخص.

بالطبع، لو أخبرْتُ كلوي وزوي، فإن أول ما سترغبان به هو مشاهدته.

وهو ما سيكون غاية في الإحراج!!

وإذا رآه براندون.....يا إلهي!!

عندها سيدرك كم أني فاشلة لا أمل فيها! 😞 !!

ملاحظات لنفسي: استمري في التحقق من الفيديو يوميًا لمعرفة عدد المشاهدات.

بما أن الأمور كانت فوضى اليوم، فذلك اليوم الثاني الذي أرى فيه حشرة داخل مبنى المدرسة

أحصىتُ تسع حشرات ضخمة الجسد، كريهة الرائحة، بغرفة خزانات الفتيات، بينما كنتُ أرتدي ملابسني بعد درس اللياقة البدنية.

طارَتْ إحداها إلى شعري، فارتعبت تمامًا.



بالطبع، تدرجت ماكنزي وفريق ال (ج.ج.م) على الأرض
ضاحكاتٍ عليّ.

حمدًا لله كانت زوي وكلوي هنا من أجل مساعدتي؛ إنهما أفضل
صديقات على الإطلاق!

قد يبدو الأمر جنونيًا، لكن الحشرات،

سبب سيجعلني غير مناسبة لهذه المدرسة أبدًا أبدًا.

غالبًا لأن لديّ

سرًا عميقًا، مظلماً!!

حضرت لهذه المدرسة المُترفة، لأن والدي رُتب لي منحة دراسية، كجزء من عقد إبادته للحشرات بها!

يا إلهي!! إنني محرجة تمامًا من هذا الأمر، حتى كلوي وزوي لم أخبرهما بعد!

واقع الأمر، إنني هنا في "وستشستير كونتري داي" منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر، ولا يوجد طالب واحد يعلم شيئًا عن سري.

حسنًا، لا أحد باستثناء.. ماكنزي هولистер!! ☹️

وقد عرفت بالصدفة البحتة!

ذات صباح كنت متأخرة عن المدرسة، والطريقة الوحيدة للوصول إليها كانت شاحنة عمل والدي. طالما أقلق قليلًا من الركوب معه، لأن شاحنته قديمة، تحتاج إلى الإصلاح، وبها الكثير

من الأشياء الخاطئة- أخطرها هو صرصور عملاق يجلس على سقفها.

عادة يتوقف الناس عن سيرهم، ليحدقوا إليه مباشرة برعب.



ليست فقط نظرة بشعة، لكن أيضًا تُشعرك أنك.. غريب.

على كلٍّ، حين أنزلني أبي إلى باب المدرسة الأمامي، شعرت
براحة وسعادة كبيرة، لأنه لم يكن هناك أي شخص بالمكان
يمكنه رؤيتي.

لكن بعدها، فجأة، ظهرت ماكزي قادمة من العدم، كأنها "جاك
الشرير - في - الصندوق".



حين رأيته واقفة هناك، كدتُ أصاب بأزمة قلبية!

بدت تمامًا، مثل بشرة كبيرة، مصابة، قبيحة، ظهرت فجأة على طرف أنف... حياتي!!

حملت إليّ، واعتلى وجهها نظرة مروعة، وقالت: "ما هذا الشيء البني البغيض المستقر أعلى .. شاحتك!".

حركت عينيّ بضيق، لأنني، شخصيًا، أعتقد أن هذا أغرب سؤال على الإطلاق.

كان الأمر واضحًا لأي شخص لديه عقل، أن هذا الشيء صرصور، وهو أعلى شاحتنا بشكل رئيسي... إممم.. لفعل أشياء مهمة للغاية.. وهي.. إممم، لا دخل لماكنزي بها!!

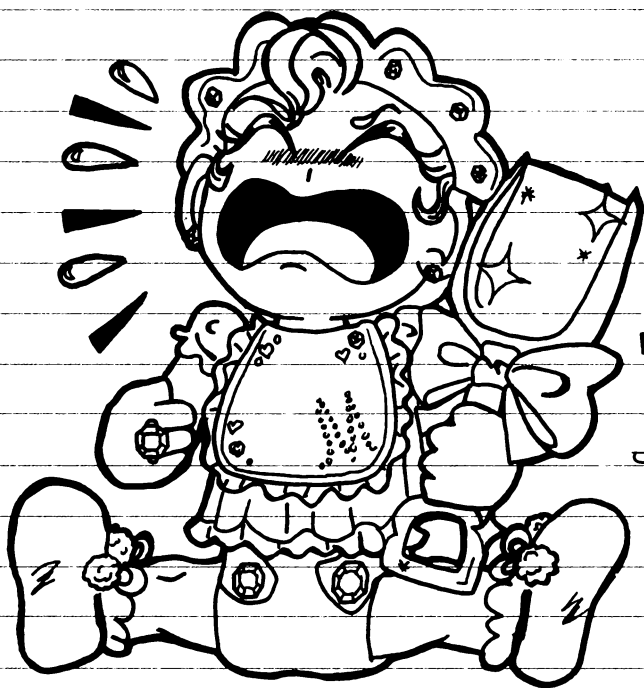
الغريب، أن ماكنزي لم تأتِ على ذكر أمر والدي من قبل، حتى أمس.

على الرغم أنها أكبر ثرثرة في المدرسة كلها لا يُشق لها غبار من ثرثرات المدرسة.

سمعتُ بعض الطلبة يتحدثون عن ماكزي قائلين، إنها غنية جدًا،
ولدت وفي فمها ملعقة فضية.

لا!! إن فم ماكزي كبير للغاية، لقد ولدت وفي فمها جاروف
فضي!

و|||||||ع!



لا يمكن الثقة بهذه الفتاة!! ☹️

الخميس، 7 نوفمبر

النجدة!! لا تزال الساعة والنصف صباحًا فقط، ويومي أصبح

كارثة
تامة



فكرة الانتقال إلى مدرسة جديدة لا تبدو سيئة بعد كل شيء.

والذي، بالمناسبة سيجعل ماكزي في سعادة تامة!

استيقظت مبكرًا هذا الصباح لإنهاء واجب الهندسة.

ثم أخذت قسطًا من الراحة، وتناولت وعاءً كبيرًا من حبوب
الإفطار اللذيذة

بالفاكهة، بينما كنت أتخيل وجه براندون....



...عندما دق جرس الهاتف فجأة.

راودني شعورٌ سيئٌ حول هذه المكالمة، حتى قبل أن أجيب عنها.

ثم، حين أدركتُ من يحدثني، اقتربت من الإصابة بنوبة قلبية على الفور!

ما قلته: مرحبًا... أنا



ما قاله: أهلاً معكِ الناظر وينستون،
أتصل من أجل خدمات ماكسويل،
للإبادة الحشرات، ظهرت عندنا
مؤخرًا مشكلة تتعلق بالحشرات في
المدرسة، وإنني قلق قليلًا

ما قلته: (لهاث!) إمم... أنت تتصل
بخدمات ماكسويل للإبادة الحشرات،
نحن بعيدًا عن الهاتف حاليًا، من فضلك
أترك رسالة بعد سماع الصافرة، وسوف نعاود
الاتصال بك، لاحقًا. إمم... ييبب

ما قاله: حسًا، هنا الناظر
وينستون، من مدرسة "وستشيستر
كونتري داي" المتوسطة،
إننا بحاجة إلى مساعدتك
في مشكلة تتعلق بالحشرات. هل
يُمكنك القدوم لمكتبي غدًا
في أثناء ساعات الدراسة؟
سوف أزودك بكل المعلومات عندما
نتقابل. شكرًا.



الناظر وينستون

ما زلتُ مذهولة، أغلقت الهاتف، أمسكتُ قلم حظي، وكتبت رسالة في ورق ملاحظات إلى أبي:

عاجل

إلى: أبي التاريخ: الخميس،

السابع من نوفمبر

الوقت 15:7 صباحًا/ مساءً

عندما كنت بالخارج

المرسل: الناظر وينستون

من: مدرسة "ويستشستر كوتري داي" المتوسطة

رقم الهاتف: أنت تملكه سلفًا. رمز المنطقة- الرقم- ملحق

قام بالاتصال	من فضلك قم بالاتصال
أتى لرؤيتك	سوف يتصل مجددًا
عاود الاتصال	يُريد رؤيتك

رسالة: يريد منك الذهاب إلى مدرسة "ويستشستر كوتري

داي" لمناقشة مشكلة تتعلق بالحشرات اذهب إلى مكتبه

في أثناء ساعات العمل، الجمعة، الثامن من نوفمبر.

التوقيع: نيكي ☺

أخيرًا، عندما تأملت بشدة فضاغة الموقف

لقد ضعت تمامًا!!

لا اأصرخ !!



كثُ مثل، يا إلهي! يا إلهي! يا إلهي!

يريد الناظر من والدي الحضور إلى

مدرستي

من أجل الاعتناء بمشكلة الحشرات!!

أصببت معدتي بتعب، كأنتي أكلتُ في "كويزي شيزي" أو شيء
مثل ذلك

أظن أنني سأصاب بالإغماء.

علاوة على ذلك، بدلاً من انتظار الموت حرجًا في المدرسة،
قررتُ المبادرة وإنهاء الأمر! 😞 !!

عن طريق الغرق 😞

في وعائي اللذيذ من حبوب الإفطار "فروتي بابليز" 😞

أعلم أنها تبدو فكرة مجنونة، لكني سبق وجربتها بالفعل على
الآنسة بينلوبي، دمية أختي يدوية الصنع، وقد نجح الأمر فعلاً
نوعًا ما.

أنا، أحاول بشكل يائس، إغراق أحزاني في وعاء الإفطار

طراااخ



ورغم كل شيء، انتهى الأمر رغم كل جهودي، بأن ما زلت حية!

فشعرت بإحباط شديد، وددتُ الصراخ! مجددًا!

وغالبًا لأن نصف وعاء حبوب "فروتي بابلير" علق في أنفي.

يا إلهي! قضيت عشر دقائق متتالية أعطس حبوبها.

التصق على الجدران والسقف، مخاط بألوان قوس قزح، أو شيء مثل ذلك.

لا يمكنني التصديق أن الناظر وينستون، يتوقع زيارة والدي في مكتبه غدًا، من أجل تحديد موعد لإبادة الحشرات!!!

سأقوم بالتحويل إلى مدرسة أخرى، قبل إذلال والدي لي، وهو يحوم في أرجاء المدرسة، مرتديًا بذلة عمله الحمراء، التي تحمل اسم عائلتي على ظهرها "ماكسويل"، وعلى صدرها

"القضاء على الحشرات"

أمام الطلاب كافة!!! 😞

سيعتقد الجميع أنه نسي تناول دوائه أو شيء مثل ذلك.

لقد صنفُ مدرستي رسميًا على أنها....



منطقة - محظور على - أبي التواجد بها

لا توجد طريقة يُمكنني بها إبلاغه عن هذا!!

برسالة هاتفية!!

لا توجد طريقة لحدوث هذا!!

لو تغيب أبي عن الموعد، أتمنى أن يقوم الناظر وينستون، بتوظيف شخص آخر للاهتمام بحشرات المدرسة.

لقد حصلتُ على المنحة الدراسية بالفعل.

لذا، ما الذي سيفعله وينستون؟ سيقوم فجأة بطردي خارجًا؟

في منتصف الفصل الدراسي؟ لا!!

سأرتدي جواربي الجالبة للحظ غدًا.

أهلاً أنا في حاجة إلى كل المساعدة،

التي يُمكنني الحصول عليها



الجمعة، 8 نوفمبر

كنتُ محطمة وعصبية طوال اليوم!

شعرتُ بذنب هائل، لأنني لم أعط والدي الرسالة.

الأكثر من هذا كنتُ

مرعوبة تمامًا.

لأنني سأرى الناظر وينستون في القاعات.

لا أملك أي شيء شخصي ضده. حسًا، إنه مُريب قليلًا لكن هذه هي طبيعة أغلب الناظر والمدرسين.

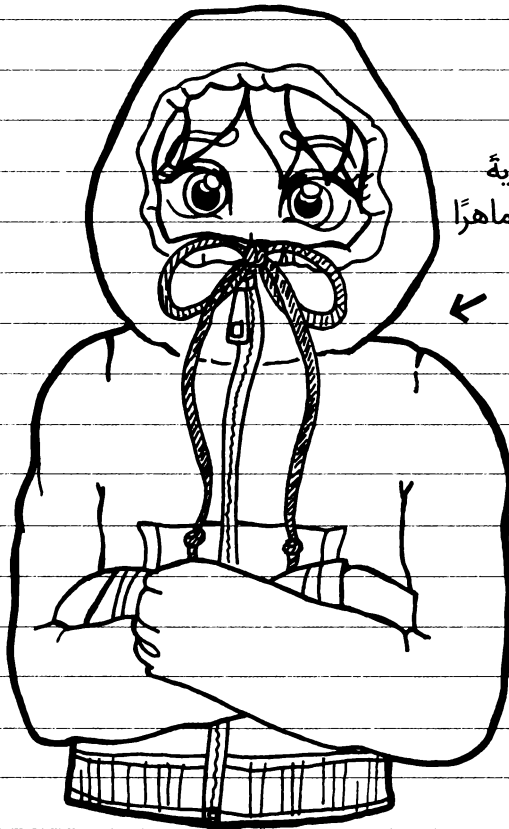
أعني، من الذي لا يصبح مجنونًا، بعد قضاء عشرة أو خمسة عشر عامًا في مدرسة متوسطة؟!!

إن مجرد تقضية الوقت هنا كطالب لبضع سنوات، يُمكن أن يكون ضارًا على المستوى النفسي!

على كلٍّ، كنتُ أخشى أن يذكر لي وينستون شيئًا، عن موعد والدي للإبادة حشرات المدرسة.

لهذا قررتُ أنه من المهم للغاية، أن أتكرر بشكل ذكي وماهر،
وعندها لن يتعرّف وينستون عليّ.

لكن لسوء الحظ، لم يكن لديّ الكثير لفعله، فقط سترتي ذات
القلنسوة المليئة بكرات موبرة، التي (ليست من - المول)، قليل
من الخيال، كثير من اليأس..



أنا، مرتديّة
تكررًا ذكيًا وماهرًا
للتمويه

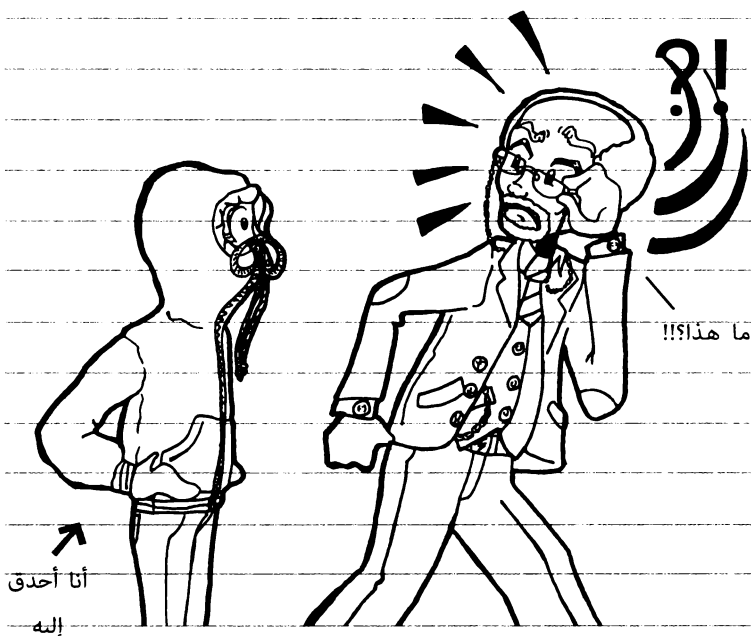


لم يكن الأمر بسيطًا وبارعًا فقط، لكنه كان مريحًا ومجانيًا!

لحسن الحظ، نجح التكرار كما خططت! 😊

حين رأني الناظر وينستون بعد حصة اللغة الفرنسية، لم يستطع القول إنه أنا، ولم يذكر والدي أو احتياجه إلى عملية الإبادة،
أبدًا، شكرًا لله! 😊

نظر إليّ بالقليل من الريبة، لأنني حدقت إليه للتأكيد على تنكري!



قام الناظر وينستون بأكثر الأشياء غرابة.

ابتلع ريقه بصوت عالٍ، ثم طلب مني تخطي حصتي القادمة،
والذهاب مباشرةً إلى المكتب للحصول على تصريح لمدة أربع
ساعات، لزيارة مسؤول الرعاية الاجتماعية والنفسية بالمدرسة!

اعتقدت في البداية أنه يمزح معي قليلًا أو شيء مثل هذا!

لكنني أدركت بعدها، أنه في الواقع، يجذني عقليًا

غريبة الأطوار!!

الآن، ما مدى جنون ذلك الأمر؟!

على كل حال، الأخبار الجيدة أنني سأظل لمدة أربع ساعات
خارج الفصل! ويبيبيبي!! ☺

بالطبع، قبل ذهابي إلى مكتب المسؤولة النفسية، أصلحت من
وضع القلنسوة، لا أريد أن تعتقد خطأ هي الأخرى، أنني عقليًا
غريبة الأطوار.

تحدثنا عن وضعي الدراسي، راجعنا جدولي الخاص بالفصل
الدراسي القادم.

بعد الغداء جعلتني أشاهد مقاطع فيديو مسلسلة، مملة للغاية، عن التخطيط للمهارات والمواهب المناسبة لك.

انقضت الأربع ساعات بسرعة، وقبل شعوري بذلك، أعطتني تصريحًا بالعودة إلى الفصل.

بحثت عن كلوي وزوي، لأخبرهما عن الأخبار المثيرة بإرسال الناظر وينسون لي إلى مكتب المرشدة النفسية.

لكن اليوم الدراسي انتهى، وحين وقت العودة إلى المنزل،
ويييييييي!!

أفضل جزء في الموضوع، أن الناظر وينستون لم يذكر والذي
أبدًا، كذلك لم يظهر والذي مطلقًا من أجل الموعد!

أنقذني اليوم خطتي الاستراتيجية الخالية من العيوب، هذا بجانب
تتكري الذكي،

ألسْتُ عبقرية؟!!

👉 !!

السبت، 9 نوفمبر

اليوم ، خطر على والدتي فكرة غبية، وهي أننا بحاجة إلى " وقت مشاركة عائلي " .

شرحت لنا ذلك بصبر: "قضاء وقت حُطَّط له مسبقًا معًا كعائلة، سيقوي الحب، الاحترام المتبادل، والترابط".

شرحتُ لها بصبر مماثل إن عليها التوقف عن مشاهدة دكنور "فيل".

منذ علقنا في وقت المشاركة العائلي، اقترحتُ محاولة القيام بواحدة من تلك الرياضات العنيفة الرائعة التي يعرضونها على قناة "إم.تي. في".

أنت تعلم، النوع الذي يُمكن فيه ارتداء خوذة بتصميمات لطيفة عليها، مثل القلوب أو أقواس قزح.

حسنًا، ستبدو لطيفًا حقًا عندما تكسر ساقك أو تحطم جمجمتك.

أعتقد أنه سيكون أمرًا، مرحًا، مثيرًا، تعليميًا إذا قامت أسرتنا، القفز بالحبال المطاطية من أماكن مرتفعة معًا.



حسنًا، لربما كانت رحلة القفز العائلية بالحبال المطاطية ليست فكرة جيدة!

كما هو متوقع، فسّر والداي أن طرق ممارسة هذه الرياضات العنيفة خطيرة للغاية.

لكن هذا عذرٌ واهنٌ، لأن وقت المشاركة العائلي، قد يكون أكثر فتكًا بعشر مرات على الأقل من كل الرياضات العنيفة مجتمعة!

مثل النشاط الذي خططوا له اليوم.

أعلن والداي بحماس بينما نتناول الإفطار، أن نذهب للتجديف.

كدتُ أختنق بكعكة الوافل!!

(لم يكن هناك أي شيء يُمكن فعله، مع حقيقة أننا سنذهب للتجديف، تناولتُ طعامي بسرعة مع ميل واضح إلى الاختناق بطعامي بشكلٍ عادي).

على كلٍّ، اشترى والدي زورقًا قديمًا كان معروضًا للبيع مقابل 3 دولارات.

استقرَّ على تجربته قبل حلول الشتاء وتجمُّد كل البحيرات.

قلت: ثلاثة دولارات، يا أبي! هل أنت م-ج-ن-و-ن؟! إنك تتفق أكثر من هذا على وجبة شطائر بيض "ماك مافن"!

لكنني قلتُ هذا داخل رأسي فقط، لذلك لم يسمعه أحد غيري.

أي أحمق يخاطر بأخذ عائلته/عائلتها للخروج إلى المياه العميقة في قارب، أتى به من أماكن بيع الخردة،

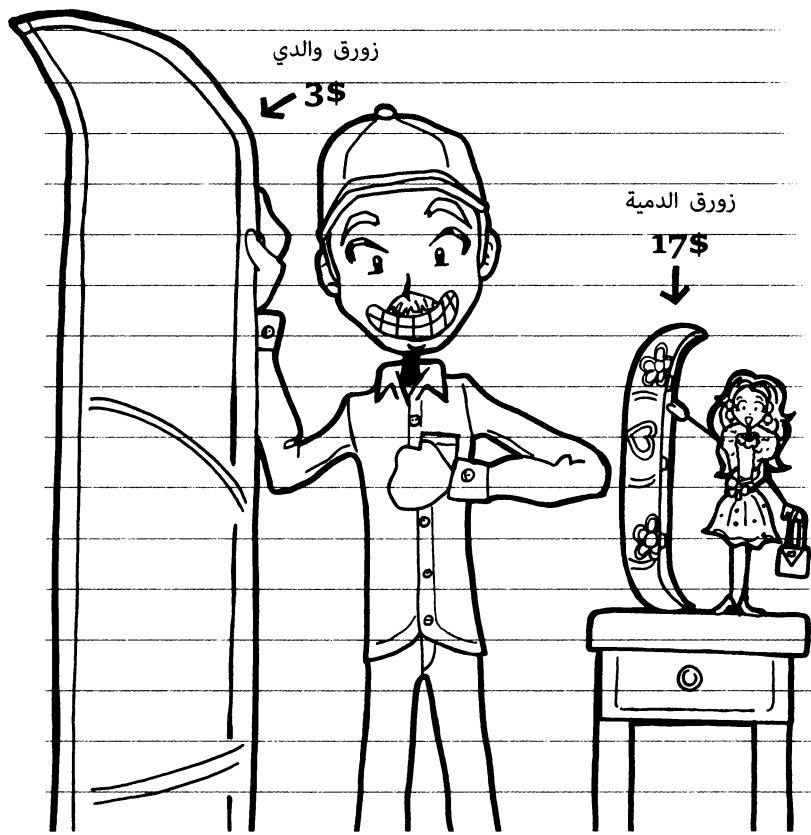
وكلفه فقط ثلاثة دولارات؟!!

حسنًا، دعوني أعيد صياغة السؤال.....

أي أحمق.. آخر غير والدي؟! إنني أحبه بالطبع، لكن في الحقيقة، أحيانًا ينتابني القلق من هذا الرجل!

حتى زورق صغير، رخيص، وردي اللون لدمية بريانا، سيُكلف أكثر من ثلاثة دولارات!

إنني فقط أقول!



الجزء المخيف حقًا أن والدي لا يعلم شيئًا مطلقًا عن الزوارق.

وبما أنه من مكان بيع خردة، فلم يكن معه دليل، كُتِب تعليمات،
شهادة ضمان، أو أي شيء!

عندما ذكرتُ مخاوفي، أدار والدي عينيه، ثم قال: "هاي، لستُ بحاجة إلى دكتوراة في الصواريخ لفتح وغلق مفتاح التشغيل".

على كل حال، أعدتُ والدتي شطائر زبدة فول سوداني، أحضر والدي السيارة، وتوجهنا إلى ذلك الخليج الضخم، الذي يُعد منطقة مشهورة لركاب القوارب.

كما توقعتُ، سرعان ما تحوّلت الأحداث إلى كارثة كبيرة.

ذلك لأن أبي لم يكتشف حاجة الزورق إلى المجاديف، إلا بعد أن أصبحنا في الماء بالفعل.

بعد ذلك، أخذ موقف أمام الأمر كله، لأن الزورق كان بلا أي مجاديف أو مفتاح تشغيل/إيقاف

يا للغباء!

ربما يُفسر هذا لماذا لم يُكلف غير ثلاثة دولارات فقط.

لكنني لم أكلف نفسي تذكير والدي بكل هذه الأشياء، لأنه كان في مزاج سيئ نوعًا ما.

لذا كنّا هناك، نطفو على سطح الخليج، وبدأ الأمر لا نهائياً!

حمداً لله، كان الجو دافئاً بشكل غير معتاد، وإلا انخفضت درجة حرارة أجسامنا أو شيء ما.

فجأة سطع وجه والذي، وعلمتُ أنه حصل على واحدة من أفكاره العجيبة.

أمسك بعصا كبيرة تطفو على سطح الماء، ثم خلع قميصه، قام بربطه في العصا، وتركه يُرفرف في الهواء.

خمنتُ أنه يُحاول تحويل زورقنا عديم المجاديف، إلى مركب شراعي أو ما شابه ذلك.

لكن مثل معظم أفكاره، لم يسر الأمر بالطريقة التي توقعها.

كلما هبَّت الرياح، كان الزورق يدور سريعاً في دوائر كأنه جولة في لعبة ملاه أفعوانية.

مما لا شك فيه، انفعلنا جميعًا قليلًا بسبب وضعنا.

لكن بفضل أبي، أصبحنا غاضبين، دائخين،

ومصابين بدوار البحر! ☹️

كما بدأت أمي بالضغط على آخر أعصابي.

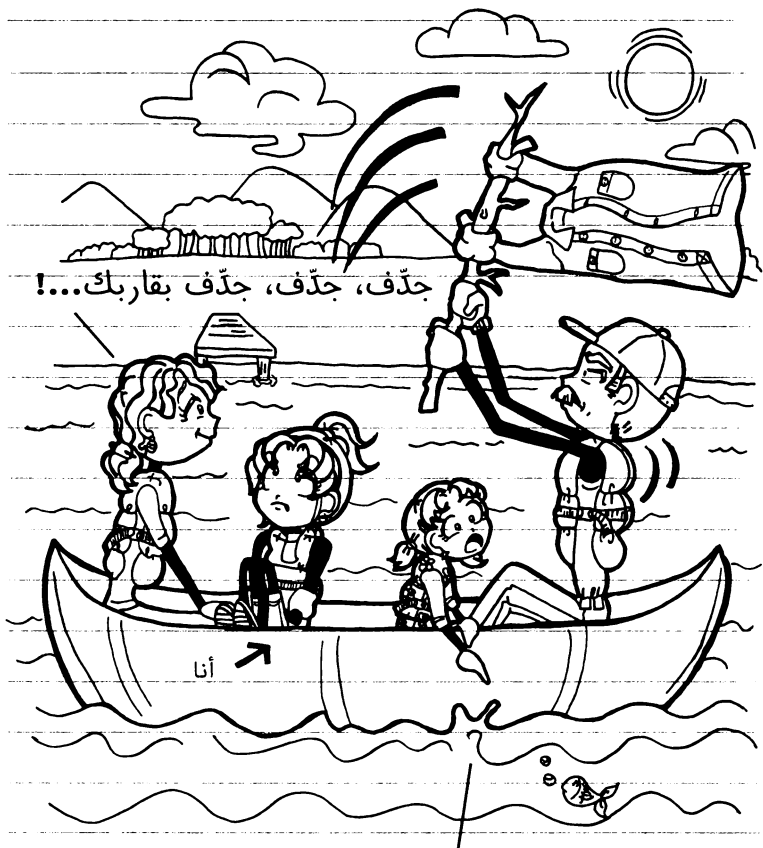
ولأنها متفائلة بشكل دائم، حاولت بث السرور بنا، فجعلتنا نغني:
"جَدِّفْ، جَدِّفْ، جَدِّفْ بقاربك!".

فقدتُ هدوءي فجأة وصرختُ: "أمي، هل حدث شيء لإدراكك؟
ألا ترين أننا لا نملك أي مجاديف؟ كيف يفترض بنا التجديف،
التجديف، التجديف بالقارب؟!".

لكي قلتُ هذه الكلمات داخل رأسي، لذا لم يسمعها أحد غيري.

كما أن بريانا لم تصمت! اضطررت إلى كبج نفسي حتى لا
أحاول خنقها.

كانت تتذمر بلا توقف من أشياء غبية.....



حفنة من مهرجي السيرك!!

من حسن حظنا، رأى أحدهم شراع والدي اليدوي، وافترض أننا نطلب المساعدة.

على الرغم أن "وقت تشاركنا العائلي" بدأ بداية سيئة للغاية، يجب علي الاعتراف أنه انتهى نهاية مُثيرة، مثل أي رياضة عنيفة.

لماذا؟ لأن الإنقاذ بواسطة مروحية خفر السواحل، أمر غاية في الإثارة.

كما إن عودتنا إلى سيارتنا في قارب الشرطة الأنيق فائق السرعة، كان شيئًا غاية في الروعة.

عندما وصلنا إلى البيت أخيرًا، تفاجأت لسماع رسالة هاتفية من كلوي وزوي.

"أهلاً نيكي، كيف الحال؟ هنا كلوي وزوي! إننا نتصل لنرى إذا كنت مُتاحة اليوم أو غدًا حتى نعمل على فقرتنا الخاصة ببرنامج المواهب. إذا كان الأمر كذلك، عاودي الاتصال بنا، لا يسعنا الانتظار حتى نبدأ!".

عظيم! 😊 رغبت جدًا أن أكون...

معهما في عرض المواهب، لكن ماكنزي ستجعل حياتي بائسة
تمامًا لو فعلتُ ذلك.

عاجلاً أم أجلاً سيتعين عليّ إخبار صديقتي المقربتين، أنني لن
أقدم الأداء معهما.

لكني مرهقة للغاية من رحلة القوارب، فقط أريد أخذ حمام دافئ
والاستلقاء في سريري المريح.

لقد قررتُ إخبارهم... لا حقًا!

إنني أتساءل الآن، هل علم والدي أن تلك الزوارق لا تحتوى
على مفاتيح تشغيل/إيقاف.....؟

الأحد، 10 نوفمبر

استعددتنا أنا وأمي للذهاب إلى التسوق، وشراء بعض الملابس الجديدة، لا أستطيع تصديق ذلك!

أعتقد أنني مدينة لبريانا بجزيل الشكر، لأنها إلى حد كبير، الشخص المسؤول عن ذلك.

بدأ كل شيء عندما أعطت أُمي لبريانا مجموعة ألوان جديدة وحاملاً للرسم، قالت إنها ستساعد بريانا على تطوير قدراتها الفنية.

لذلك شرعت بريانا في الرسم، ولصقت أُمي أعمالها الفنية في جميع أنحاء المنزل.

لكن الشيء الذي أفرغني حقاً، الصورة الكبيرة التي رسمتها لي.

لم أستطع تصديق أن أُمي قامت بلصق شيء كهذا على ثلاثتنا فعلاً.

ماذا لو تجوّل شخصٌ غريبٌ بشكلٍ عشوائي في منزلنا ورأى لوحات بريانا هناك؟!!

مهلاً، أيمكن لذلك أن يحدث حقًا.

لكن عامة، تلك الصورة دمّرت احترامي لذاتي وبشدة.



أنا مدركة بأنني لستُ بارعة مثل فتيات مجموعة (ج.ج.م) في مدرستي. لكن من فضلكم! هل يبدو وجهي حقًا كأنه، دُهِسَ بالحافلة؟! مكتبة ياسمين

كأن كل هذا لم يكن سيئًا بما فيه الكفاية، فبريانا فنانة شديدة
الفوضى، وترش الطلاء في كل مكان!

كدت أموت عندما وجدت بعض الطلاء على قميصي المفضل.

يا إلهي! أصبت بنوبة غضب شديدة عند رؤيتي لهذه البقعة.

انظري يا أمي!!
بريانا اتلفت قميصي المفضل ...



أجل، سوف أعترف بالأمر. كانت البقعة على قميصي صغيرة بعض الشيء.

لكن، في المرة الأخيرة التي شاهدت فيها القاضية "جودي" على التلفزيون، قالت على وجه التحديد: "الآباء مسؤولون عن الضرر الذي يلحقه طفلهم بممتلكات الآخرين. وهذا هو القانون، أنت @ # \$ % & غبي!!" أو شيء مثل هذا!

يعلم الجميع أن القاضية جودي منصفة ونزيهة للغاية، وهي أيضًا عجوز، وقد تخرف قليلاً بعض الشيء!

بالطبع، انحازت أمي إلى جانب بريانا كما تفعل دائمًا، وقالت: "نيكي، أنا متأكدة أنها كانت حادثة، سأستبدل أي شيء ترسم عليه، هل هذا يرضيك؟".

اكتفيت بالنظر إلى أمي ثم أدت عيني عنها: "نعم صحيح! ماذا لو لطّخت بريانا كل ملابسني؟ هل ستشتري لي خزانة ملابس جديدة تمامًا؟".

لكنني قلت ذلك داخل رأسي فقط، لذلك لم يسمعه أحدٌ غيري.

فجأة خطرت لي الفكرة الأكثر ذكاءً، عندما قررت أن ألهم إبداع
بريانا من خلال إيجاد أشياء ترسمها.

أعطيتها قميصي لتبدأ، ثم ركضت في الطابق العلوي وصولاً إلى
غرفتي وألقيت معظم ملابسني في سلة غسيل كبيرة.



شعرتُ بالرضا حقًا عندما ساعدت أختي الصغيرة على تطوير مهاراتها الفنية.

صُدمتُ أمي حقًا عند اكتشافها أن بريانا رسمت على كل ملابسها تقريبًا، بالطبع لم أخبرها عن دوري أو أنها فكرت في الشخصية! ☺

حاولتُ أمي بذل قصارى جهدها للتحرر من وعدها باستبدال الملابس التي رسمت عليها بريانا، لكنني ذكّرتها بأنني حين كنت طفلة صغيرة سريعة التأثر، تعلمت أهمية الصدق والنزاهة والاحتفاظ بكلمة المرء من تعاليم والديّ لي.

وهو الهراء الذي اخترته من كل البرامج الحوارية التلفزيونية التي أشاهدها.

على كل حال، شعرتُ أمي بالذنب، ووافقت أخيرًا على الوفاء بوعدتها.

الآن وصلت إلى.....



telegram @
yasmeenbook

التسوق حتى السقوط

من الحمل الزائد.

مرحی وییییییییی !! 😊

بالمناسبة ، عدتُ أخيراً للحديث مع كلوى وزوى.

أخبرتني أن علي الرغم، أننا لم نجتمع للتدرب خلال عطلة نهاية الأسبوع، لكن يمكننا الاجتماع لمناقشة خططنا غدًا في المكتبة، مما يعني أن عليّ اتخاذ القرار النهائي غدًا!!

ما الذى يجب علىَّ فعله؟؟!!

أنا في غاية الحيرة، أشعر كما لو أن عقلي سينفجر من كثرة التفكير!!

كل يوم في أثناء وجودي أنا وكلوي وزوي في فترة "الدراسة الذاتية"، نستأذن للذهاب إلى المكتبة من أجل ترتيب الأرفف، نحن نحب عملنا للغاية!



أنا وكلوي وزوي
نعمل بجدّ في ترتيب الكتب في المكتبة
(حسنًا، نوعًا ما ..)

بعد انتهائنا أخيرًا من إعادة ترتيب جميع الكتب في الأرفف
المخصّصة لها، اقترحت زوي أن نقرر ما سنفعله كأداء خاص بنا
في عرض المواهب.

كان ذلك عندما بدأت كلوي فجأة، التصرّف بطريقة غريبة،
كدجاجة،



بمعنى أن أتنها فكرة رائعة حقًا لعرض المواهب.

"يا إلهي! يا إلهي! لقد أتتني فكرة أكثر من رائعة الآن! ستكون رقصتنا الرهيبة عن الكتب، سنسمي أنفسنا "دود الكتب للرقص الحر" تكلمت كلوي بحماس.

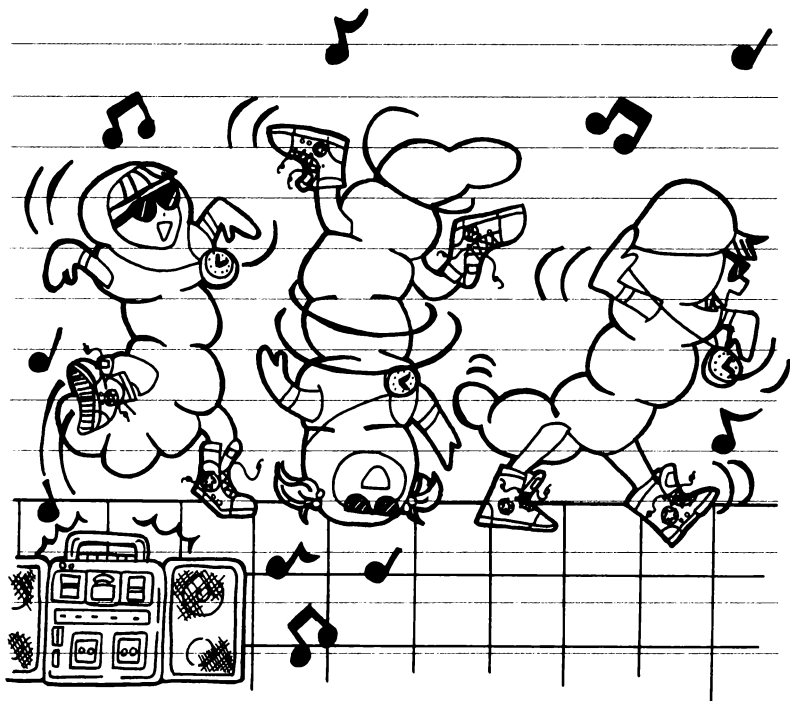
صاحت زوي: "أحببتها! أحببتها! ويمكننا أيضًا صنع أزياء خضراء زاهية تشبه اليرقات، ويمكننا غناء الراب أيضًا! ما رأيك يا نيكى؟".

"في الواقع، يا كلوي وزوي، تبدو فكرة ممتعة حقًا. لكن هل من المفترض أن يكون هذا عرضًا للمواهب أم عرضًا لغربيي الأطوار؟!".

لكنني قلت ذلك داخل رأسي، لذلك لم يسمعه أحد غيري.

كلوي وزوي هما أفضل صديقات لي على الإطلاق! لكنهما أيضًا يحتلان المرتبة الثانية والثالثة في قائمة حمقى المدرسة بأكملها.

لذلك في بعض الأحيان تكون أفكارهما بعض الشيء... كيف أقولها... حمقاء جدًا.



فكرة كلوي و زوي الحمقاء رقم # 1397:
(دود الكتب للرقص الحر)

وإن كان تصرفاتهما الغريبة في بعض الأحيان، هي السبب في
متعة قضاء الوقت معهما.

أخذت نفسًا عميقًا وحاولت قصارى جهدي، تحطيم فكرتهما
بلطف.

: "في الواقع، أعتقد أنها فكرة لطيفة حقًا. لكن لدي ..

بعض من الأخبار السيئة. بقدر ما كنت أتطلع إلى عرض المواهب هذا العام، فقد قررت عدم المشاركة به، أحاول... إمم، قضاء المزيد من الوقت في، إمم... واجباتي المدرسية وهذه الأشياء".

تلاشت ابتسامه كلوي سريعًا، ثم قالت: "نيكي! لن يكون الأمر ممتعًا إلا إذا فعلناه نحن الثلاثة معًا!".

بدت زوي محبطة أيضًا، وقالت: "حسنًا، إذا لم تشاركي في عرض المواهب، فأنا لا أريد أن أكون فيه!".

"وأنا أيضًا".

حاولت أن أبدو متفائلة قائلة: "بربكما يا فتيات! يمكنكما تشكيل فريق دود الكنب للرقص معًا. سيكون الأمر ممتعًا!".

لكني عجزتُ عن تغيير رأيهما.

جلسنا نحن الثلاثة من دون قول أي شيء، بدا كأننا سنسكت

إلى الأبد.

ما زاد الأمر سوءًا، شعرتُ بالذنب لأنني خذلتهم.

أخيرًا كسرت زوي الصمت.

"نيكي، هل أنت غاضبة منّا أو شيء من هذا القبيل؟".

"عمّ تتحدثين؟ بالتأكيد لا! إذا كان هناك أي شيء، فيجب أن تغضبا مني كلاكما...".

حدقت إليّ كلوي باهتمام ثم قاطعتني قائلة: "كيت هادئة نوعًا ما مؤخرًا، هل هناك خطبٌ ما؟".

لجزء من الثانية فكرت في الإفصاح عمّا في قلبي لهما.

عن ماكزي، و"كويزي شيزي"، وعرض المواهب، ووالدي، ومنحتي الدراسية.... و

كل شيء!

لكن بدلًا من ذلك، هزرت رأسي بقوة، وابتسمت ابتسامة كبيرة.

"لا! لا يوجد خطبٌ ما! أنا فقط، أشعر بالفزع لأنكما قررتما عدم المشاركة في عرض المواهب. أعلم أنكما تتطلعان إليه حقًا".

هزّت كلوي كتفيها ونظرت من النافذة، عصّت زوي شفقتها وحدثت إلى الأرض.

ذگرت نفسي، أنني فعلت ذلك من أجل مصلحتهما، وآخر شيء أردته، أن تكونا ضحايا في حرب ماكنزي ضدي.

أخيرًا، رنَّ الجرس، معلنًا تمام الساعة الخامسة.

رأيت كلوي وزوي حزينتين ومرتبكتين. أعتقد أنهما عرفتا أنني أخفيت شيئًا ما، ومن ثم شعرت بشعور مروع...

نظرتُ إليهما وحاولت الاعتذار

"انظرا! أنا حقًا حقًا أسفة".

عندئذٍ نهضت كلوي وزوي، وهمّتا بالمغادرة، وهمستا بكلماتٍ
تدل على الأسف بنفس التعبيرات وفي نفس الوقت،

أَيَّا يَكُن...



ثم استدارتا وذهبتا بعيدًا. ☹️

الثلاثاء، 12 نوفمبر

أعتقد أنني اكتشفت أخيرًا، مصدر الحشرات في مدرستنا!!

أنا لست خبيرة (على عكس والدي!)، ولكن من الغريب رؤية العديد من الحشرات المختلفة التي ترحف بشكل عشوائي هكذا.

هذا هو الجزء المجنون!

بالصدفة تركت واجب اللغة الفرنسية في خزانتي، وسمح لي معلمي بمغادرة الفصل لإحضاره. بينما كنت واقفة أمام خزانتي، كانت القاعات فارغة وهادئة تمامًا.

أقسم أنني سمعتُ صرير الصراصير!

والصوت قادمًا من

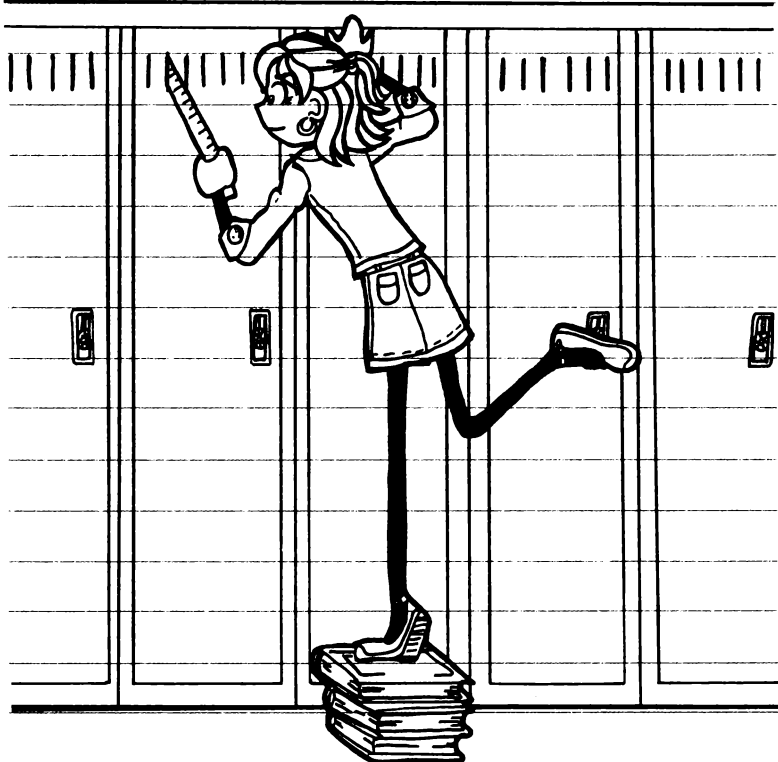
خزانة ماكزي...

كان رد فعلي، ما...!!

وقفت على أصابع قدمي الرقيقة، وحاولت إلقاء نظرة خاطفة إلى الفتحة الموجودة في الجزء العلوي من خزانة ماكزي.

ظننتُ أنني رأيت غطاءً فضيًّا لوعاء زجاجي أو شيئًا مثل هذا، لكن حقيقتها الجلدية الكبيرة كانت في مرمى البصر.

هذا عندما خطرت لي فكرة رائعة، أن أدخل المسطرة عبر الفتحة، لإزاحة هذه الأشياء لأستطيع إلقاء نظرة أفضل عمّا بالداخل.



بعد عدة محاولات تمكّنت من دفع حقيبة ماكنزي بعيدًا.

بالطبع، كان خلفها مباشرة وعاء زجاجي، لكنني لم أستطع رؤية أي شيء بداخله.

باستخدام المسطرة، دفعت الوعاء الزجاجي إلى الأمام لأتمكن من إلقاء نظرة فاحصة.

لكنني صدمته بطريق الخطأ، مما جعله يضرب باب الخزانة متدحرجًا إلى الحقيبة.

فلاحظت أن الغطاء لم يكن محكم الغلق أو شيئًا ما، لأن ما بداخله انقلب على الفور.

كان رد فعلي أوووبس!! حان الوقت العودة إلى الفصل!

لكن كلما فكرت في الأمر، أصبحت أكثر غضبًا.

لأن الأمر بدا لي، أن ماكنزي تنشر الحشرات في أرجاء المدرسة سرًا.

هي تعلم أن المدرسة ستتصل بوالدي عاجلاً أم آجلاً من أجل
إبادة الحشرات، وحينها سأفقد السيطرة على مشاعري.

من المستحيل أن أسمح لوالدي بالحضور إلى مدرستي.

أعني ماذا لو رأني في الردهة بين الحصص؟!!

قد قال شيئاً محرّجاً للغاية بالنسبة إليّ مثل: "مرحباً ، نيكي...!".

ثم يا إلهي!! سوف أنهار .. وسأموت!!

سأعرف منذ ذلك اليوم، أنني ابنة مبيد الحشرات الراقص
المجنون.

إن الطلاب سيهمسون بأشياء من خلف ظهري، بل وسينادونني
بالمسخ!

وليس مسخاً عادياً، بل نصف حشرة، نصف مسخ حمقاء!
وهو أسوأ عشر مرات!!!

على عكس الفشل الذريع في عرض المواهب، لأنه تضمن صديقتي المقربتين، فهذه المشكلة بيني وبين ماكزي، مما يعني أنه يمكنني التعامل معها بشروطي الخاصة.

توجهت مباشرة إلى مكتب المدير وينستون لإجراء محادثة صغيرة لطيفة معه حول مشكلة الحشرات هذه.

فقط، لم أفكر بالوشاية بماكزي! نعم أعرف! ربما عليّ فعل ذلك.

لكنني تعلمت من التجارب السابقة، أنها ستحرك رموشها مثل الأبرياء تمامًا، بينما ينبعث الكذب من فمها.

وبالطبع لأن وينستون يصدقها دومًا (ولا يصدقني) فجميع البالغين يعتقدون أن ماكزي ملاكٌ صغيرٌ مثاليٌّ، وغير قادر على الكذب.

بالإضافة إلى هذا، تحدثت مع وينستون حول شيء أكثر أهمية من مقال ماكزي الصبانية الصغيرة.

وانتهى اجتماعنا كما خططت تمامًا.

أخبرني أنه سعيدٌ لأنني توقفت عند مكتبه، وسألني كيف تسير الأمور كطالبة جديدة هنا.

أخذت نفسًا عميقًا وشرعت في الحديث مباشرة: "في الواقع، أنا بخير بالنظر إلى حقيقة أن خزانتي بجوار خزانة ماكيزي هولистер، وأنني ضائعة تمامًا في الهندسة".

لكنني مررتُ لأخبرك أن والدي مشغول للغاية حاليًا، لذلك يجب عليك استدعاء مبيد حشرات آخر. أنا متأكدة من أنه يقدر لك ذلك حقًا وكل شيء، لكن هناك الكثير من العمل عليه القيام به حاليًا".

رمش المدير وينستون، ثم خلع نظارته، وثنى ذراعيه على صدره، وأومأ ببطء: "هل هذا صحيح؟ كنت أتساءل لماذا تغيب والدك عن موعدنا يوم الجمعة! اعتقدت أنه ربما لم يتلقَ الرسالة التي تركناها على جهاز الرد الآلي.

حسنًا، إنها مصادفة أنك استلمتها، أنسة ماكسويل، كنت أخطأ الاتصال به ثانية بعد ظهر هذا اليوم".

"حسنًا، نصيحتي، ألا تزعج نفسك! إنه مشغول للغاية لدرجة أنه لم ينم، إمام... منذ ثلاثة أو خمسة أيام. بالإضافة إلى ذلك، سيكون أفضل لصحته.. كما تعلم... ألم المرارة وهذه الأشياء، عليك الاستعانة بشخص آخر".

حدق إليّ المدير وينستون بنظرة مرتبكة، ثم ألقى نظرة على الهاتف الموضوع على مكتبه.

عندها وقفت، ورسمت ابتسامة مزيفة على وجهي، ثم صافحت يده بطريقة ودودة للغاية. "حسنًا، لا أريد استهلاك مزيد من وقتك، أعلم أنك مشغول. بالإضافة إلى هذا، لقد سمعت للتو جرس الغداء، كم أحب كل الأشياء الإبداعية التي يقوم بها طباخوك باللحوم المصنعة، أنا حقًا، سعيدة لأننا أجرينا هذه الدردشة الصغيرة".

"شكرًا لك أنسة ماكسويل، أنا سعيد لأننا فعلنا ذلك أيضًا" قالها وهو يتنحج موضحًا صوته.

أخيرًا خرجتُ من هناك!

عندما توجهت إلى قاعة الكافيتريا، شعرت كأن حملاً أزيح من عليّ، كنتُ في غاية التوتر.

ونستون على وشك الاستعانة بمبيد حشرات آخر، وسيظل سري أمناً مرة أخرى.

تم حل المشكلة!

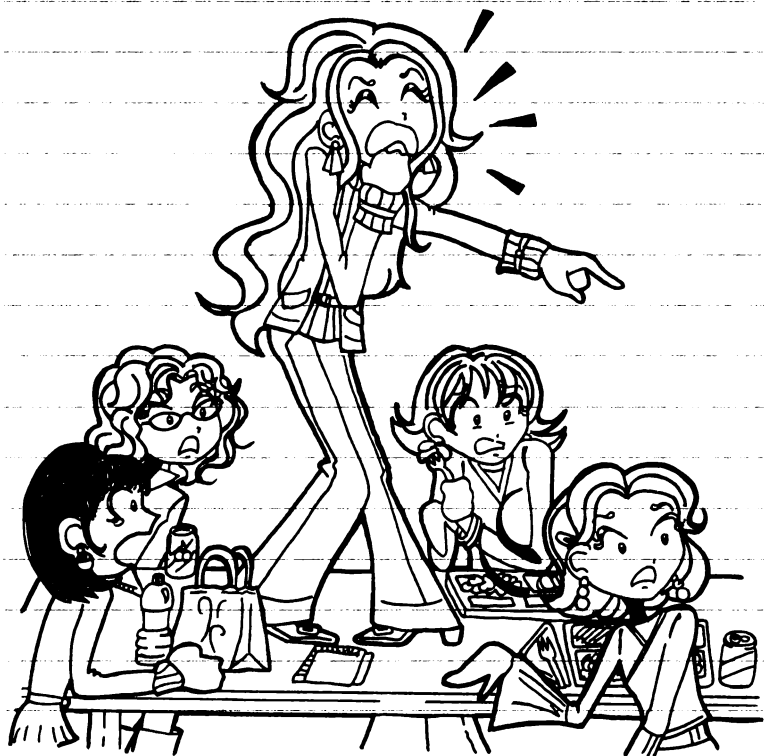
عندما وصلت إلى باب الكافيتريا، وجدت دسته من فتيات مجموعة ال (ج.ج.م) يصرخن،

هنالك بالداخل

فوضى!!

لاحظت على الفور أن ماكيزي تقف على طاولة الطعام، وهي تصرخ بشكل هستيري مشيرة إلى شيء ملقى على الأرض أمام منضدة السلطة.

إيسيسبي



كان رد فعلي: فأر؟! ثعبان؟!

لكن نظرًا إلى أنها ماكزي، قد يكون أيضًا شيئًا مرعبًا للغاية،
مثل زوج من سراويل بوليستر حمراء. يجب علي الاعتراف، أنني

لم أتفاجأ برؤية ...

!?



حقبة ماكنزي الجلدية الكبيرة!!

حينها، توصلت أخيرًا إلى استنتاج أن حدسي السابق كان
صحيحًا،

خمنت أنه كان هناك صراصير حقًا في ذلك الوعاء الزجاجي! 😊!!

الأربعاء، 13 نوفمبر

الشيء الوحيد الذي يتحدث عنه الجميع هذه الأيام هو، عرض المواهب الغبي.

بدأ الأمر حقًا يُثير أعصابي!

يقضون وقتهم في التدريب، قبل المدرسة وبعدها، وحتى في أثناء الغداء.

سأكون في غاية السعادة عندما ينتهي كل هذا!

انتظرت أن تطلب ماكزي من كلوي وزوي، الانضمام إلى فرقة الرقص الخاصة بها، لذلك لم أتفاجأ عندما تواصلت معهما، بشأن هذا الأمر بعد حصة الألعاب اليوم.

مع ذلك، صدمتُ عندما رفضت كلوي وزوي عرضها!

في الواقع، لقد أخبراها أنهما لا ترغبان بالمشاركة في عرض المواهب، إلا إذا اشتركت أنا فيه أيضًا. عجزتُ عن التصديق، لقد أخبرت صديقتاي المقربتان ماكزي، أن تأخذ فرقتهما الصغيرة للرقص وتذهب بعيدًا!! (٢٤) !!

حدقت ماكزي إليهما، ظلت صامتة، لأنها أدركت فجأة أن خطتها لإبقائي بعيدًا عن عرض المواهب جاءت بنتائج عكسية.

لا بُدَّ أنها رأت الابتسامة المتكلفة على وجهي، لأنها صوّبت إليّ نظرتها المقيتة تلك، وكنت مثل، "ماذا؟!" ونظرت بعينيّ بكل براعة.

لم أصدق الشيء المثير للاشمئزاز - المتدني، القذر الذي فعلته ماكزي فيما بعد.

"حسنًا، كلوي وزوي، سأكون صادقة معكما. إن جايسون وريان توسّلا إليّ حتى أطلب منكما الانضمام. سيموتان لتشاركنا في الرقص معًا. لقد وعدتهما أنني لن أقول ذلك، لكنهما معجبان بكما أشد أعجاب!" تكلمت بحماس، ثم غمزت بعينها.

لم يكن لديّ أدنى شكّ أن ماكزي تكذب، كانت تؤدي دور "ميس ماتشيميك" المعروفة بالتوفيق بين الجنسين، لخداع كلوي وزوي لينضمّا إليها.

لكنهما صدّقتا كل كلمة قالتها، وفقدتا عقلهما تمامًا، فقفزتا صعودًا وهبوطًا صارخات!

لم أستطع إيداء مشاعرهما، لأخبرهما أن ماكزي كاذبة، وأن جايسون وريان كانا ضمن مخططها الصغير.

صوبتُ إلى ماكزي نظرة شريرة، وهي تنظر بعينيها تجاهي، كأنها بريئة، وقالت: "ماذا؟!"

كنتُ غاضبةً جدًّا لدرجة كدت أبصق، وأردتُ صفع هذه الفتاة على وجهها، لتلاعبها بمشاعر صديقتي بهذا الشكل.

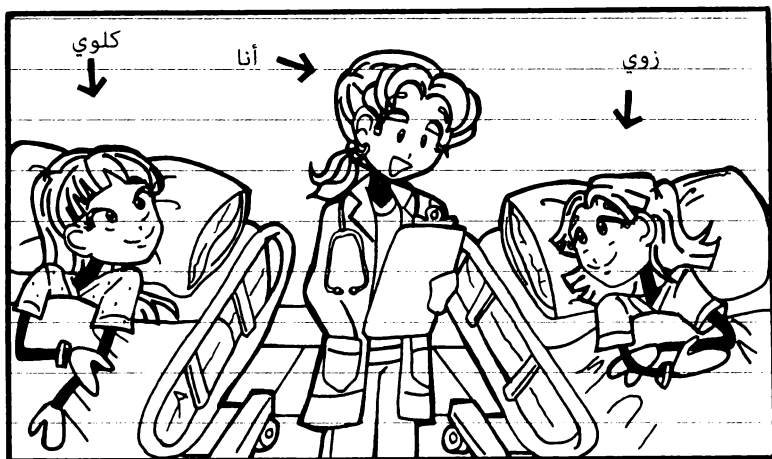
لقد كسر هذان الشابان قلب كلوي وزوي منذ أقل من أسبوعين عندما اصطحبا مشجعتين إلى رقصة الهالوين.

والآن، أصبحوا جميعًا شركاء رقص؟! لم أستطع تصديق أن ماكزي مخادعة لهذا الحد، بعينيها الماكرتين مثل... شعبان!!

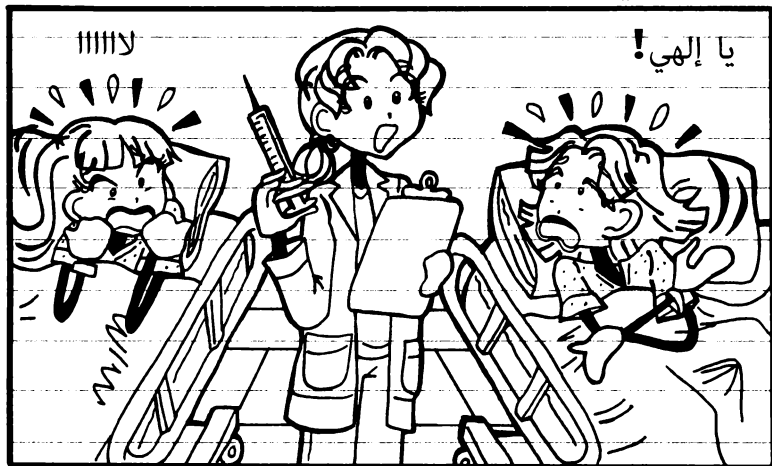
ما أقلقني حقًا هو حقيقة أن كلوي وزوي لم يتعافيا تمامًا من

إعجابهما المرضي لهما!! ☺

الطبيبة نيكي، تشارك بعض الأخبار الجيدة!



"حسنًا يا فتيات! يُظهر الفحص الخاص بكما، أن حالة الإعجاب
المرضية التي تعانين منها يُمكن الشفاء منها بالأدوية".



الطبيبة نيكي تعلن بعض الأخبار -غير- الجيدة

"لسوء الحظ، لن تتمكنا من الجلوس لمدة أسبوع. الآن استديرا،
أغلقا أعينكما، وقوما بالعد حتى العشرة".

ماكزي تُعرّض بتهور وأنانية شديدة كلوي وزوي لحالة أخرى
من الإعجاب المرضي، فقط لتحقيق مكاسب لنفسها؛ هذه
الفتاة بلا قلب!!

سيدؤون التدريب على الرقص غداً.

ربما لن أشاهد صديقتي المقربتين كثيراً خلال الأسبوعين
المقبلين، لأنهما ستجتمعان مع ماكزي ومجموعة ال(ج.ج.م).

لكن، الأمر ليس كأنني أشعر بالغيرة أو أي شيء.

كم سيكون ذلك فعلاً طفولياً؟!

!! 😞

الخميس، 14 نوفمبر

يا إلهي!!

لا أصدق القوضى

العارمة

التي تسببتُ بها!!

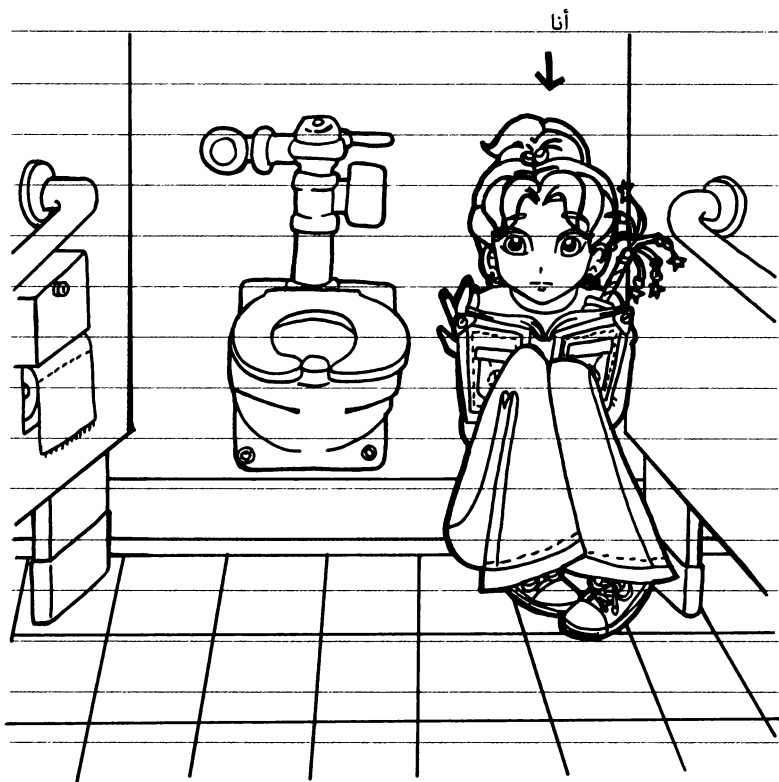
لم يكن لديّ أدنى فكرة أن الأمور سوف تسير على هذا النحو.

ما الذي سأفعله الآن؟!

أعتقد أنني

سأمرض!!

وهذا هو السبب الذي دفعني إلى أن أستاذن مُعلمة الهندسة، السيدة سبراج، حول ما إذا كان ممكناً الذهاب إلى الحمام.



أنا، في الحمام أشعر
بالألم والقلق الشديد!!

حسناً، هذا ما حدث....

بالأمس بعد عودتي من المدرسة إلى المنزل، توقفت للحصول
على البريد.

رأيت مظلوماً مدرسيًا موجهًا إلى والدي وإلى، اعتقدت أنه تقرير عني، أو شيء من هذا القبيل.

مع ذلك، فتحته، فكثت أصاب بنوبة قلبية على الفور لأنني وجدت به فاتورة دراسية!! 😞

كيف عرفت؟

بشكل أساسي كُتب عليه بأحرف كبيرة:

فاتورة الرسوم الدراسية

لنيكي ماكسويل.

وتحت هذه العبارة كُتب مبلغ كبير جدًا بالدولار، كادت عينايا أن تخرجا من محجريهما بمجرد النظر إليه.

يمكنني محاولة سدادها من خلال مُدخراتي الصغيرة، لكن هذا قد يستغرق ١٨٢٩.٧ سنة 😞.



أنا، أحاول قراءة فاتورتي الدراسية بينما
تكاد عيناى الخروج من مكانهما!

في البداية اعتقدت أن هناك خطأ من نوع ما!!

لكن التفسير المنطقي الوحيد، أنني أضعت الكثير من الوقت،
عندما لم أسلم والدي الرسالة التي تركها له المدير وينستون عبر
الهاتف.

ثم ذهبت بغباء شديد إلى مكتبه لأخبره،

أن والدي مشغول ولا يقدر على الحضور، والآن تم إلغاء منحتي
الدراسية!!

فيما كنت أفكر؟!!!

لا توجد طريقة يُمكن من خلالها لوالديّ دفع فاتورة رسوم دراسية
كنك!!

فجأة بات واضحًا أن ما كنزي أوقعت بي تمامًا!

خطتها الرئيسية لم تكن إخراجي بأن يأتي والدي إلى المدرسة،
من أجل القضاء على الحشرات الذي أطلقته.

إممممم-نمممم!! إن عقلها الصغير أكثر خداعًا من هذا!!!

بل أن أخسر منحتي الدراسية وأطرد من المدرسة!

عرفت أنني سأكون شديدة الانفعال، وأبذل كل ما في وسعي
للإبقاء والدي بعيدًا.

في الواقع، لقد خدعتني لتدمير حياتي بنفسي!! ☹

ماكزي هولستر عبارة عن

شيطانة شديدة الذكاء!!

ليس عندي منحة دراسية، ولا أملك ما يكفي من المال، لدفع الرسوم الدراسية.

إن وضعي بلا أمل!!

بينما جلست على أرضية الحمام الباردة، هبطت عليّ سحابة كثيفة من الألم، كأنها ضباب دخاني فاسد، كان مستحيل معه التنفس أو التفكير بوضوح.

تغلّبتُ على المشاعر المؤلمة (وغمرتني رائحة حمام المدرسة الفظيعة)، وبدأت أفكر في ما لا يمكن تصوره.

أردت فقط أن تختفي كل مشاكلي.

لذلك قررت إنهاء كل شيء، بس...



إغراق نفسي في المرحاض ☹

لكن لسوء الحظ كنت أضخم من أن تسعني فتحة الصرف.

حينها لاحظت منشورًا بلون أصفر فاقع عن، عرض للمواهب، ملصقًا على الباب.

اضطرت إلى قراءة الملصق ثلاث مرات تقريبًا قبل أن أدرك
حقًا ما هو مكتوب.

"وستشستر كونتري داي" مستعدة لإهداء

منح دراسية كاملة؟!

أعلم أنني أقسمت في وقت سابق، بالتخلي عن عرض المواهب
لكن الآن الأمور تغيرت.

أنا يائسة.

ألا تدري كم أنا يائسة؟!

جَدًّا، جَدًّا، جَدًّا، جَدًّا، جَدًّا،

جَدًّا، جَدًّا، جَدًّا، جَدًّا، جَدًّا،

جَدًّا، جَدًّا، جَدًّا، جَدًّا، جَدًّا،

جَدًّا، جَدًّا، جَدًّا، جَدًّا، جَدًّا.

يائسة

إلى أقصى حدٍّ ☹!!

الجمعة، 15 نوفمبر

عندما اعتقدت أن حياتي لا يمكن أن تزداد سوءًا، فاجأتني
وفعلت!!

لم أتناول طعام الغداء اليوم لأنني أردت التحدث إلى براندون.

شعرت حقًا، أنني بحاجة إلى التنفيس لشخص ما، عن كل ما يدور
في حياتي، أفضفض وأحكي على سبيل المثال عن:

كل شيء!!!

لم أستطع فعل هذا مع كلوي وزوي لأنهما مشغولتان بالتدرب مع
جايسون وريان في أثناء الغداء.

ما زلت أعتبر براندون صديقًا جيدًا، رغم أننا لم نتحدث منذ
الحفل الراقص منذ أسبوعين.

دائمًا، تبدو لي الأمور أكثر منطقية بعد الحديث معه.

الأهم من ذلك أردت إخباره عن والدي، ومنحتي الدراسية
المُغاة، وأني قد أغادر "وستشيستر كونتري داي" قريبًا جدًا.

لقد تعبت من التظاهر أن كل شيء على ما يرام!

على كل حال، أعلم أن ماكزي سوف تقوم حتمًا في يوم ما،
بإخبار جميع من في المدرسة عن موضوع والدي.

اسمع أيها العالم! إن والدي يعمل مبيدًا للحشرات، ولم أت إلى
"وستشيستر كونتري داي" إلا عن طريق منحة دراسية!

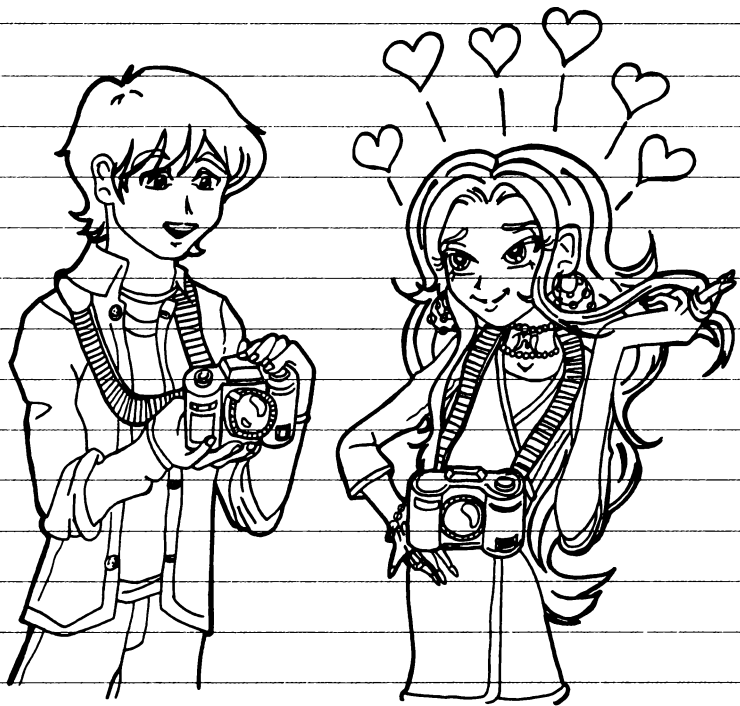
أحقًا يستحق الأمر! هذه أنا.

لماذا عليّ الخجل؟!

حتى لو كانت ماكزي مغتابة من ذلك، فلست مضطرة إلى
الخجل.

على كلٍّ، أسرعت حينها إلى مكتب صحيفة المدرسة فهذا هو
المكان الذي يقضي فيه براندون وقته، ويعمل على تدريب بعض
المصورين الجدد.

بدا لي أنه مشغول جدًا، حسنًا لنرى...



مشغول مع ماكزي!

اطالما تساءلت عمًا إذا كان براندون معجبًا بي حقًا أم لا، الآن
تأكدت

أنه لا يفعل.

أعتقد أنه كان يستخدمني طوال الوقت ليجعل ماكزي تشعر
بالغيرة أو شيء مثل ذلك.

عجزتُ عن الوقوف ومراقبتها تكلمه بكل هذا الحماس كجرو مغسول الدماغ.

"أوه، براندون!" انظر هنا و"أوه، براندون!" انظر هناك.

يا إلهي! كانت مفتونة به للغاية، يكاد عقلها يسيل من أذنيها، ليكون بركة ماء على الأرض.

هي مولعة به الآن أكثر من أي وقت مضى!

منذ متى وما كنزي تحب التصوير الفوتوغرافي؟!؟

ربما منذ علمت أن براندون سيكون معلمها الجديد!

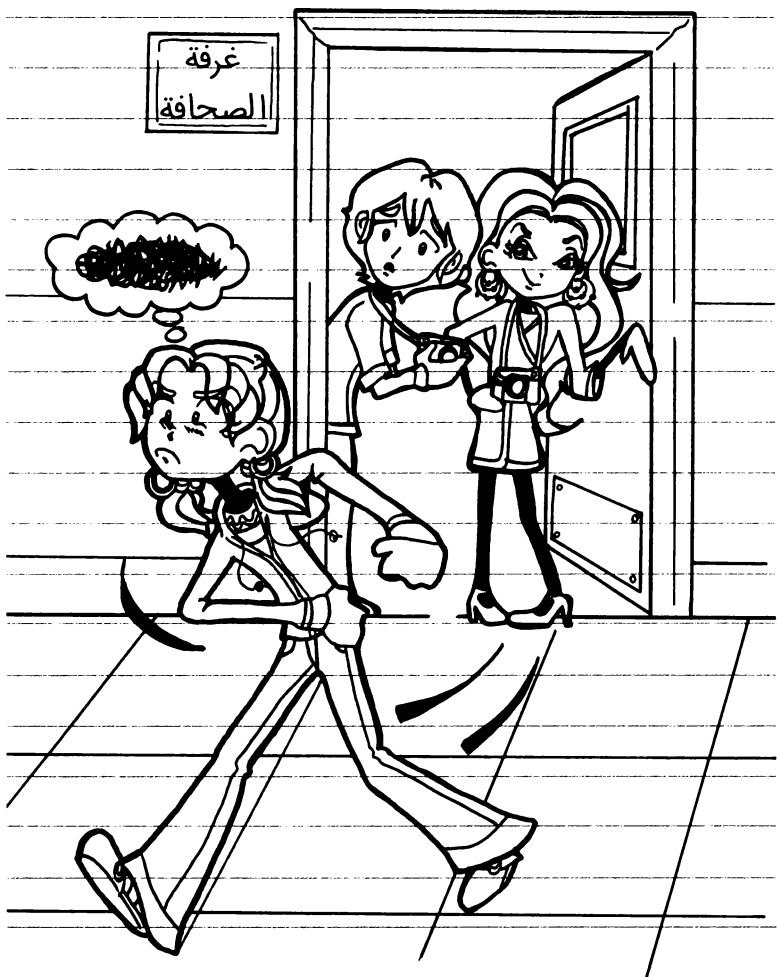
أكثر من هذا! فهي حتى لا تقرأ صحيفتنا المدرسية، لأنها لا تحتوي على قسم للموضة والأزياء.

لأنها تقول دائمًا إن أقسام الموضة والأزياء هي الشيء الوحيد الذي يستحق القراءة في أي صحيفة.

تلك الفتاة حقًا يائسة!!

على كل حال، التفتُّ وعدت أدراجي قبل أن يلاحظاني

إذا أراد براندون ماكزي، فله ما يريد!!



السبت، 16 نوفمبر

حياتي فوضوية للغاية!

طوال اليوم، شعرت بالاكتئاب الشديد والذنب.

أخيرًا، قررت التحدث إلى والديّ وإخبارهما بكل شيء!!

ماذا لو تمّت معاقبتي حتى عيد ميلادي الحادي والعشرين؟

قلت لهم التالي: "إمممم، أمي وأبي، هل يمكنني التحدث إليكما يا رفاق؟ في أمر مهم حقًا!".

قالت أمي: "بالتأكيد يا عزيزتي، هل يمكنك الانتظار قليلًا؟ الليلة الجورائع، وقررنا أنا ووالدك القيام بجلسة مشاركة عائلية".

فكرت: أوه، سحقًا!! كان وقتًا سيئًا حقًا لوقت المشاركة العائلي!! ☹️!!

فجأة، كدتُ أسقط أرضًا بعد أن دفعني أبي مسرعًا

وهو يخرج من الباب، ومعه علبة وقود وصندوق أعواد ثقاب.

هل أنا، أم أحيانًا بعض الآباء لديهم ميول جنونية؟

يشعرون بالسعادة والإثارة كلما شؤوا الطعام،

أو أشعلوا الموقد أو نارًا للمخيم، أو حرقوا أوراقًا

أو فعلوا أي شيء له علاقة بالنار...

أبي، عندما يكون شخصٌ آخر مسؤولًا عن إشعال النار



أبي، عندما يكون مسؤولاً عن إشعال النار....



تري ما السر وراء ذلك؟؟

الليلة، قرر أبي إشعال نار في الفناء الخلفي، لنقوم بشواء حلوى
"المارشميلو"، وأحضرت والدتي ألواح شيكولاتة "هيرشي"، وعلبة
من بسكويت "جراهام" لعمل حلوى "سومر" اللذيذة.

عليّ الاعتراف، كنت متشوقة لالتهام تلك الوجبة اللذيذة الساخنة
من الشيكولاتة.

هل بدا الأمر كشاطٍ ممتع ومناسب للعائلة؟!

نعم، لقد كان بالفعل.

حتى فقد أبي السيطرة، وأحرق "المارشميلو" وأشعل به النار،

فأصيب بالذعر تمامًا.

بدا كأنه يحمل أحد أعواد كباب "شيش طاووق" مشتعلًا مثل
الذي بالمطاعم الفاخرة.

لوح بالعود بشكل عصبي في دوائر محاولًا إخماد الحريق.

الشيء الآخر الذي حدث، طارت قطع "المارشيملو" مباشرة من
نهاية العود إلى الفضاء.

يا للهول! لقد أضاء "مارشميلو" أبي سماء الليل كأنها نيازك أو
شيء مثل ذلك.

في الواقع، كان المنظر خلّابًا!!



لكن بطريقة ما خلال هذه الفوضى، هبطت إحدى حلوى
"المارشميلو" المشتعلة، على جزء من ساق بنطاله، والتصقت
بها، بالطبع، أصيبت بريانا بالهلع تملًا، وبدأت تصرخ!!

بسرعة بديهة أمسكت أُمي دلو الماء الذي وضعه أبي بالقرب منّا، وغمرت الجزء الأمامي من سرواله بالماء. وحمدًا لله أنه لم يُصب بأي أذى.

بعدها رأينا السيدة والابانجر جارتنا شديدة الفضول تركض إلى الخارج لمعرفة ما يجري.

بذل أبي أقصى جهده لشرح لها كيف تعرض لحادث صغير مؤسف، بينما يشوي "المارشميلو" في الفناء الخلفي للبيت.

حدقت السيدة والابانجر إلى وجهه بنظرة مثيرة للاشمئزاز.

ثم لَقَّنت أبي محاضرة بضرورة الخجل من نفسه، ثم هددت بالاتصال بالشرطة.

بعد ذلك عادت إلى بيتها، وأغلقت بابها بقوة، ورأيناها تنتظر لنا من خلف ستائر بيتها.

كنا جميعًا في حيرة من أمرنا لماذا تصرفَت السيدة والابانجر بهذا الشكل الغريب والمثير للريبة.

استبدَّ بي الدهول حتى ألقى نظرة فاحصة على أبي وأدركت،
أنه بدا كمن إمام.. بلل سرواله.

وهو ما يفسر إلى حدٍّ كبير، لماذا صُدمت السيدة والابانجر
هكذا، حين أخبرها أبي أنه تعرض "لحادٍ صغير مؤسف" في
الفناء الخلفي.

قررنا الاكتفاء بهذا الحد، وأطفأ أبي النار عن طريق وضع التراب
عليها.

نظرًا إلى أن سروال أبي أصبح مبللًا قدرًا، باليًا، ومغطى
"بالمارشملو"، مما حدث بهذه الليلة، أصرت أمي أن يخلعه في
المرآب، ويرميه في سلة المهملات حتى لا يُدنس البيت.

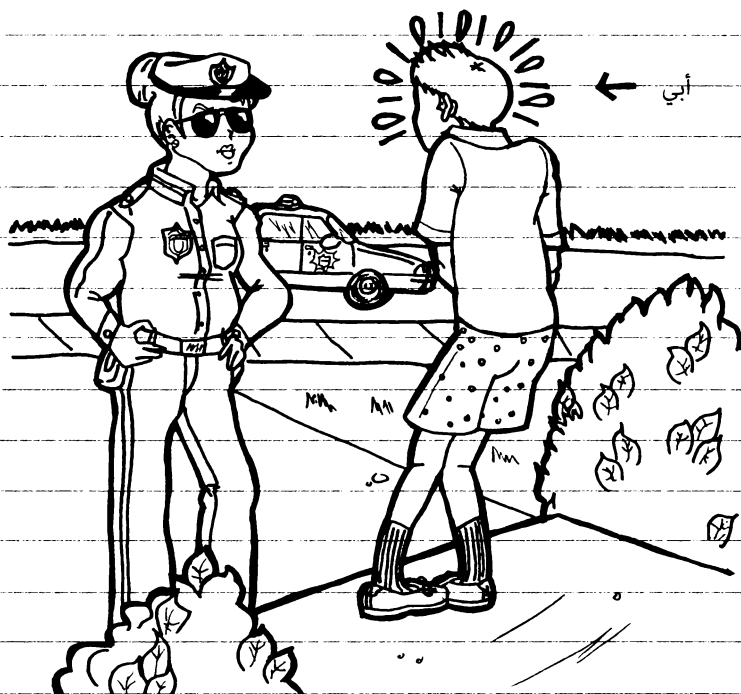
ثم صعدت إلى الطابق العلوي لتجلب له آخر نظيفًا ليرتديه.

يبدو أن السيدة والابانجر كانت لا تزال مستاعة، فعندما عادت
أمي إلى المرآب لتعطي أبي سرواله، سمعنا ضجة صاخبة أتت
من أمامه،

مما يمكنني قوله، أن أبي كان في جدال ساخن حقًا، مع شخص ما.

بدا كأن سيدة ما تحاول إقناعه، بأنها هنا لمساعدته، لكن أبي، أصرَّ بصوت مرتفع أنه لا يريد أو يحتاج إلى أي مساعدة حقًا.

حينئذٍ قالت له المرأة: "في الواقع يا سيدي، أظن أنه عليك السماح لي بمساعدتك على العثور على سروالك!".



يا إلهي! لقد صدمتُ عندما تأكدت أنها ضابطة شرطة! لكن صراحةً كلامها عن سروال أبي كان منطقيًا.

ومن ثم انزعج أبي وزمجر في وجه ضابطة الشرطة قائلاً إنه لن يتحمّل أن تهزأ به هكذا.

أمرته الشرطة بالهدوء ومرافقتها إلى المقعد الخلفي لسيارتها، حتى تذهب به في رحلة إلى قسم الشرطة.

كنت شبه متأكدة أن أبي سيتم اعتقاله أو شيء مثل ذلك.

حمدًا لله أسرعّت أمي إلى الخارج، وشرحت لها كل شيء، حدّثتها عن المارشميلو المشتعل، ودلو الماء، ولماذا يقف أبي من دون سروال.

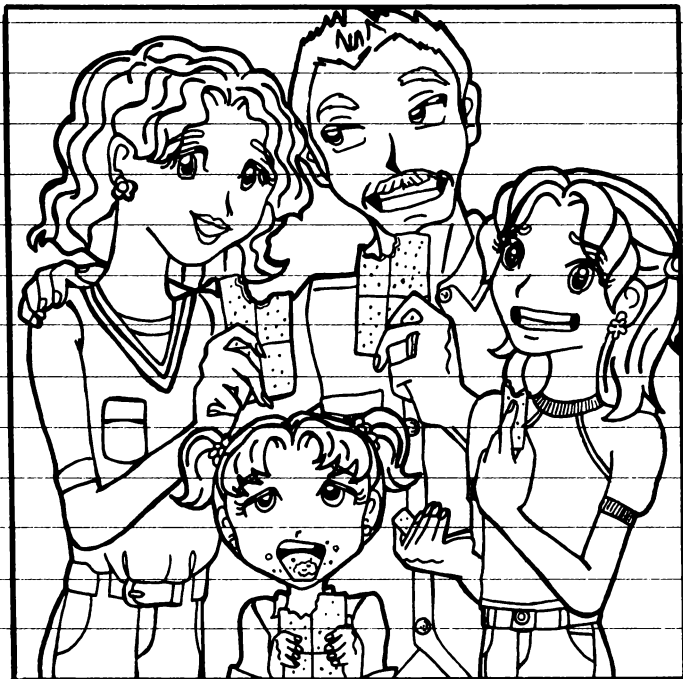
وبعد اقتناع الضابطة اللطيفة أن أبي لم يكن يتجوّل في الحي وهو ينظر إلى نوافذ الجيران، اعتذرت له وغادرت.

على الرغم من حقيقة أن الأمسية أصبحت

كارثية بمعنى الكلمة، فإن أُمي أصرَّت على التقاط صورة جماعية،
لوضعها في دفتر ذكريات "وقت المشاركة العائلية".

فوقفنا جميعًا في المطبخ، ونحن نمسك ببسكويت "جراهام"
ورسمنا ابتسامات مزيفة على وجوهنا، لإسعادها!

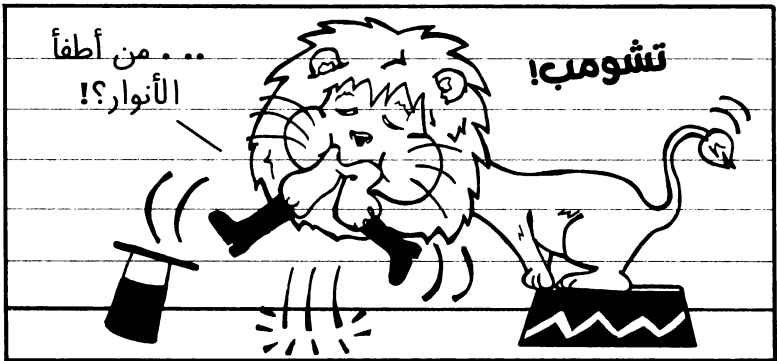
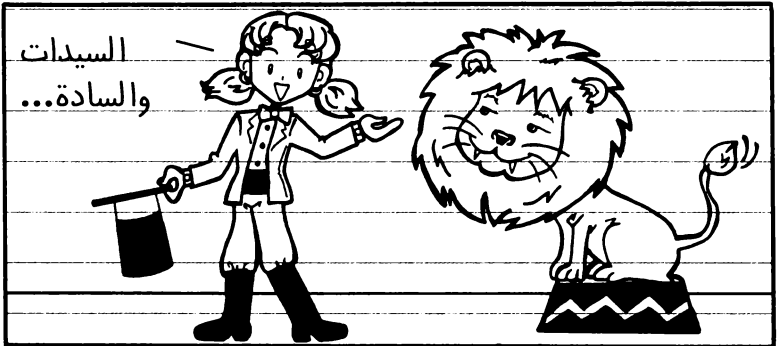
"جلسة عائلية لشواء المارشميلو"
(التي، اشتعل فيها سروال أبي وكاد أن يُعتقل)



بدا هذا الموقف أسوأ وقت مشاركة عائلية على الإطلاق!

ما زلنا نحاول استيعاب ما حدث في أثناء الشواء، بالإضافة إلى أن أبي ما زال غاضبًا من تلك الشرطة،

لذلك رأيت أنه وقت سيئ للغاية لطرح موضوع فاتورة الرسوم المدرسية، ربما سأخبرهم غدًا، أو أهرب وانضم إلى السيرك... !! 😞



الأحد، 17 نوفمبر

ظلت مستيقظة معظم الليل أفكر وأخطط وأحاول معرفة ما سأفعله حيال جميع مشاكلي.

في بداية ذهابي إلى مدرسة "وستشيستر كونتري داي" لم أعتقد ولا لمليون عام قادم، أنني سأتمنى البقاء بهذه المدرسة.

لكن أعتقد أنني تأقلمت على المكان خلال الشهرين الماضيين.

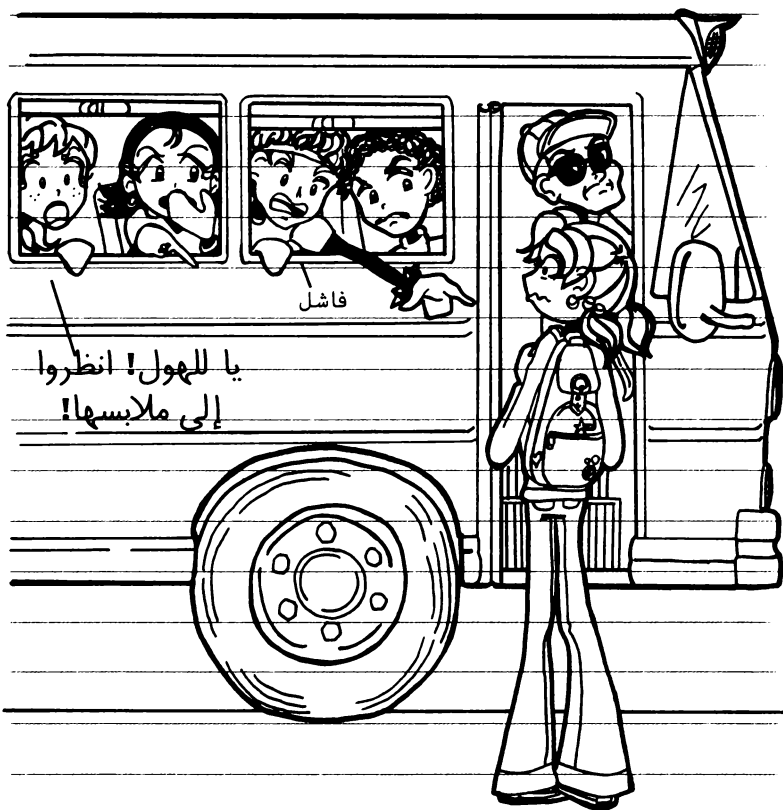
أصبحتُ أنا وكلوي وزوي أصدقاء مُقربين حقًا، فزت في مسابقة الفن بالفعل، ثم طلب مني براندون الرقص معه في الهالوين.

بغض النظر أن الأمور لم تعد جيدة كما كانت في السابق والفضل يعود إلى ماكنزي.

كل ما عليّ فعله الآن هو معرفة كيف سأصلح كل شيء.

لم يعد لديّ سوى خيارين:

1. الاستسلام والانتقال إلى مدرسة جديدة.. مما يعني أنني سأضطر
أيضًا إلى تحمّل عذاب أنني سأكون طالبة جديدة مرة
أخرى!! ☹



2. اسرق بنكًا وأدفع الرسوم الدراسية نقدًا. وهذه للأسف قد تكون
خطوتي الأولى في حياة جديدة كمجرمة قاسية.

أنا، عندما أصبح مجرمة قاسية.



عوضًا عن قضائي أربع سنوات في المدرسة الثانوية، وأربع سنوات في الجامعة، سأقضي ثماني سنوات في السجن بتهمة السرقة.

وعندما أتزوج وأنجب فإن طفلي المسكينة ستقتدي بي، وستصبح مجرمة، وستصبح حديث الصحف بينما لا تزال ترتدي الحفاضات.



ثم وبينما سأتعفن في السجن (سأحتفل مع رفقاء السجن المشهورين، بعمل حفلات "باديكير ومانيكير") وسأدرك الفوضى التي سببتها في حياتي، وسأندم أشد الندم، لأنني لم أبلغ والدي تلك الرسالة الهاتفية التي تركها الناظر وينستون!

على كل حال، فإن الخيار الوحيد الذي لديّ هو محاولة الحصول على تلك المنحة الدراسية عن طريق الفوز بعرض المواهب.

لسوء الحظ، لا أجد إلا الغناء. لكن إذا سئحت لي الفرصة بالانضمام إلى فرقة تضم موسيقيين موهوبين للغاية فلربما أنجح.

لذا، يوم الإثنين سأنشر ملصقات في أرجاء المدرسة، وأجري اختبارات أداء للمنضمين، وإذا حالفني الحظ، فربما أجد بعضًا ممن لديهم الموهبة، ولم يشتركوا في أي فرقة بعد.



الإثنين، 18 نوفمبر

وصلت إلى المدرسة مبكرًا عن مواعي بساعة، لوضع ملصقات اختبار أداء لفرقتي.

كذلك حصلت على إذن من المكتب، لاستخدام غرفة العزف، بعد انتهاء دوام المدرسة غدًا.

أعلم أنني تأخرت للغاية. لكن كل ما أحتاج إليه هو أن يظهر ثلاثة أو أربعة أشخاص فقط.

كان هناك ما لا يقل عن نصف دزينة من الفرق تتدرب بالفعل في أماكن مختلفة في جميع أنحاء المدرسة على الرغم من أن الوقت لا يزال مبكرًا.

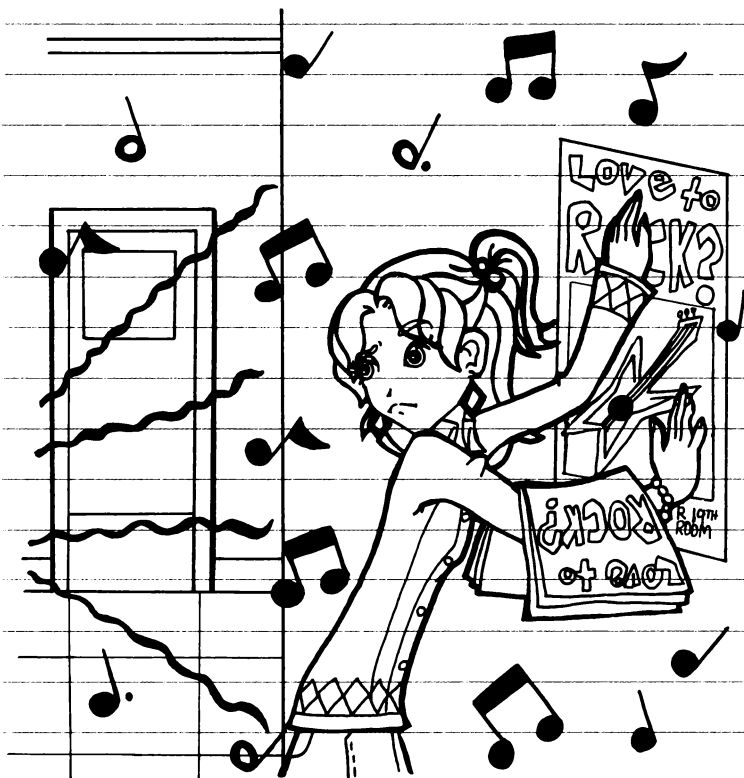
أما مجموعة ال (ج.ج.م) فكانوا في الكافيتيريا يعزفون موسيقاهم بصوت عالٍ للدرجة أنني بالكاد سمعت صوتي.

نظرت إلى الداخل، رأيت كلوي وزوي تلاطفان، وترقصان، مع جايسون وريان. بدت صديقتاي المقربتان سعيدتين جدًا.

لم يكن لديّ أدنى شكّ أنهما يستمتعان بوقتهما مع جايسون وريان، أكثر من لو انضمتا إلى فرقتي غير المعروفة.

خطت لإخبارهما اليوم في المكتبة، بأنني غيّرت رأيي بشأن التسجيل في عرض المواهب، كنت متأكدة أنهما ستفهمان

أنا، ألقى إعلاني عن الفرقة والعرض.



بمجرد تعليق منشوراتي، انطلقت مبكرًا إلى الفصل، لإنهاء بعض الواجبات المنزلية التي لم أتمكن من إكمالها، خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي.

لا أفهم لماذا يطلبون منك كل هذا الكم من الواجبات المنزلية بالمدرسة المتوسطة. قطعًا مستحيل إنجازك لها كلها.

آخر شيء أحتاج إليه، أن يُكتب "غير مكتمل" على الواجب، لذلك حاولت التفكير في عذر جيد ليمنحني معلمي وقتًا إضافيًا لإنهائه.

لسبب ما، يميل المعلمون إلى تصديق القصص فائقة الإبداع، بغض النظر عن مدى جنونها أو بُعدها عن المنطق!

فتوصلت إلى فكرة رائعة لدليل سهل الاستخدام أسميته:

دليل أعذار مقبولة، للواجبات المدرسية، للطالبة الكسولة.

لا أعتقد أنه سبق ووجد شيء كهذا في السوق.

قررتُ كتابة أفضل الأعذار التي أستخدمتها على مر السنين، ووضعتها في شكل مبسط.

بعد انتهائي من جمع ما يكفي منهم، أخطط لنشرهم ككتاب، ربما يصبح الأكثر مبيعًا بين عشية وضحاها، ويشتريه الطلاب في جميع أنحاء العالم:

من: (اسمك)
الموضوع: مشكلة في حل الواجب المدرسي

عزيزي:

(اسم المعلم)

ربما لن تصدقني، ولكن:

. أختي المدللة

. أخي الشجاع

. عمي المجنون

. جارتني الخرفة

لديه حيوان أليف:

. ثعبان اسمه هوبرت.

. قرد اسمه روكي.

. خفاش مصاص للدماء يدعى جان كلود

. وحيد قرن مسمى قرن العسل.

وللأسف الشديد كان:

• خائفاً

• غاضباً

• حائراً

• مريضاً

وأدنى هذا إلى أن:

• يتقيأ على

• ينجب أطفالاً على

• يصاب بنوبة قلبية ويموت على

• يحدث له نزيف أنف سيئ للغاية على

واجبي المدرسي الذي هو عبارة عن:

• مسائل رياضيات.

• واجبات متنوعة.

• مشروع.

• تقرير.

• واجبات منزلية.

(املاً الفراغ)

وعندما أدركت أنني لن أسلمه إليك في الوقت
المحدد أصبحت مكتئبًا بشدة، وعانيت من:

- ضيق في التنفس.
- انتفاخ في البطن.
- الحازوقة.
- نوبة ضحك.

أنا آسف أشد الأسف، وأعتذر عن الإزعاج الذي
سببته لك.

أؤكد لك، لن يحدث ذلك مرة أخرى:
أبدًا

- حتى موعد واجبي المنزلي التالي.
- حتى تقفز البقرة فوق القمر.
- حتى الحلقة المثيرة التالية من برنامج عارضة
أزياء أمريكا المستقبلية.
- (وإذا كنت تصدقني فسوف أبيع لك بعض
الأراضي المستنقعات في فلوريدا).

مع تمنياتي بالتوفيق والسداد
(توقيعك)

مهلاً، ربما يمكنني استخدام المال الذي سأكسبه من هذا الكتاب، لدفع رسومي الدراسية! ☺

حسنًا، لنغيّر الموضوع.. اليوم في حصة الأحياء وجدتُ براندون يحدّق إلى وجهي.

لم يكن الأمر كما لو كنت أركز معه طوال الوقت أو أي شيء كهذا. كل ما في الأمر أنه لديّ حاسة سادسة وقد لاحظت نظراته.

كدتُ أسقط من فوق مقعدي عندما انحنى وهمس في أذني: "هل أنت بخير يا نيكى؟ تبدين مستاءة نوعًا ما اليوم".

لكن بما أن التحدث إليه سيجعلني أكثر حزنًا، أومأت برأسي فقط، وواصلت عملي على مقال عن "المخ البشري".

على عكس ما كنزي! تلك الفتاة الثرثارة لن تصمت طوال الساعة!

يا إلهي!

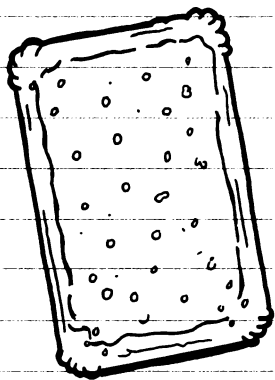
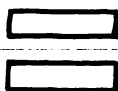
أخذت تثرثر من دون توقف مع براندون، تخبره عن ملمّع شفاهها الجديد، والمهوسين بها، وهي لا تبعد عينيها عنه لحظة.

بينما كت أراقب سلوك ماكزي رأيت أدلة استتجت منها فرضية علمية جديدة حول الذكاء والتغذية السليمة.

في الواقع ممكن للإنسان معدل ذكائه لا يتعدى ذكاء مخبوزة "توستر باستري" أن يكون نشيطًا اجتماعيًا.



ماكزي



مخبوزة "توستر باستري"

على كلّ، بعد انتهاء الحصة، لم يحاول براندون التحدث معي مرة أخرى، أو أي شيء!

فقط نظر إليّ، هزّ كتفيه، ثم ابتعد عني وعلى وجهه نظرة حائرة.

يبدو الأمر، أنه ليس لديه أي فكرة عن سبب تصرفي بطريقتي تلك!

إن هذا الأمر مشير للسخرية، لأنه هو سبب بلاهتي.

كيف لا يفهم شعوري؟!

لكن... ماذا لو أنه بالفعل لا يفهم؟!

ماذا لو اعتقد أنني فظة معه من دون سبب؟

كيف وأنا معجبة به بالفعل! كثيرًا!

على ما أعتقد!

لماذا أنا مرتبكة جدًا؟!

!☹

الثلاثاء، 19 نوفمبر

كان اليوم مهمًا للغاية! يوم تجارب الأداء!!

على الرغم من شعوري بالإثارة في أعماقي، فإنني كنت قلقة حقًا.

إذا فشلتُ بعرض المواهب، وخسرت المنحة الدراسية، فلن يكون لدي أي خيار، غير الانتقال إلى مدرسة جديدة.

مجرد التفكير في الأمر جعلني أتصبَّ عرقًا! 😞

ألم يكن كافياً أنني متوترة بالفعل، ظألت ماكزي تحقق إلى وجهي، وترمقني بنظرة شرّ تظهر في عينيها طوال وقت وقوفي عند خزانتي.

كنت سأقول: "مهلاً عزيزتي، أنتِ تشيرين اشمئزازي... التقطي لي صورة، هل تفعلين!؟".

لكنني قلتُ هذا داخل رأسي، ولم يسمعه أحدٌ غيري.

أصابتي الفصول الدراسية اليوم بملى شديد، كاد رأسي أن
ينفجر، وبدأ اليوم طويلًا ومتكررًا.

عندما انتهى دوام المدرسة أخيرًا أسرع إلى غرفة العزف حتى
أستعد لاختبارات الأداء.

وعندما مررت بالكافتيريا لاحظت ماكنزي وعددًا قليلًا من
راقصيه من جماعة (ج.ج.م) ملتفين حول واحدة من إعلانات
الاختبار الخاصة بي.

وبالطبع عندما رأتي بدأت تهمس وتسخر مني وتقهقه مثل
ساحرة صغيرة شريرة.



فهي لديها كثير من الجرأة لتتكلم عني أمام وجهي بهذه الطريقة.

على كل حال، كان عندي مكان سأذهب إليه، فتجاهلتها وأسهرت إلى وجهتي.

وصلت إلى غرفة العزف قبل قرابة عشر دقائق من الوقت المحدد، وشعرت بالراحة عندما رأيت العشرات يقومون بالإحماء، ويعزفون على أدواتهم.

شعرت بتحسّن كبير، وكنت أمل أن خطتي المجنونة ستجح بالفعل.

بالاستماع لهم أستطيع القول إنهم عازفون رائعون حقًا.

عند الساعة 3:45 تمامًا، قررت بدء العمل.

قلتُ بمرح: "حسنًا، أنا مستعدة يا رفاق ماذا عنكم، لديكم ورقة تسجيل".

كان هناك فتى وسيمٌ جالسٌ يديق الطبول.

نظر إليّ مبتسمًا، وقال: "إذن أنت التي ستستخدم غرفة العزف اليوم؟ ستتأصين منّا في غضون دقيقة بمجرد ظهور صاحبنا عازف البوق، وسنتقل إلى غرفة الجوقة للتدرب مع نادي الإنشاد".

أتأص منكم؟! كت مشوشة تمامًا. لا بُدّ أني لم أسمع ما قاله جيدًا.

"عفوًا؟ أستم هنا يا رفاق من أجل عرض المواهب؟".

"نعم! نحن فرقة الجاز، وسنقوم ببعض الاستعراضات مع نادي الإنشاد".

حدقت إليه، بفكّ متدلّ، لا أكاد أصدق: "إممم، آه، لقد اعتقدت أن... إممم... أنتم جميعًا هنا من أجل...".

خذلني صوتي.

اقتحم المكان فتى يحمل بوقًا ثم خرج الجميع من الغرفة.

تحطمت آمالي وأحبطت، تأوّهت وارتيمت على الكرسي.

كانت الغرفة خالية تمامًا ما عداي.

نظرت إلى الساعة، كانت 3:55.

فكرت في نفسي: لا تهاعي! لربما تأخروا جميعًا لسبب ما.

نظرت إلى الخلف نحو الساعة، ظننت أنها توقفت عن العمل.
لكنها كانت تتحرك ببطء شديد.

3:58 4:00 4:03

ومع ذلك لم يصل أحد.

4:05 4:08 4:11

بحلول الساعة 4:15 تهدت بعمق وأخيرًا تأكدت شكوكي.

كانت خطتي الذكية مجرد

هراء!

لم يكلف أحد نفسه عناء الظهور في تجارب الأداء الخاصة بي.



لم أستطع تذكر آخر مرة شعرت فيها بالوحدة هكذا.

أصبحت بغصة في حلقى وحاولت مقاومة دموعي.

كنت فاشلة حقًا!

ربما الانتقال إلى مدرسة أخرى ليست فكرة سيئة.

بدا من الواضح تمامًا أن لا أحد هنا يحبني، كنت أخدع نفسي لأنني اعتقدت عكس ذلك.

قاطعت أفكار فيوليت التي اقتحمت الغرفة ضاربة الباب.

"أوه، ها أنت ذا! ما الذي يحدث هنا؟ لقد أخبرت الجميع أن عليهم التأكد بالحضور هنا أولاً!

حقًا، إن بعض الناس أوغاد!"

يمكنك دائمًا معرفة ما تفكر فيه فيوليت بالضبط.

لأنها ببساطة سوف تخبرك به بصوت عالٍ حتى لو لم ترد سماعه، لكن هذا شيء أحبه فيها نوعًا ما.

نفخت الهواء من فمها، وقالت بوجه عابس: "حسنًا، شكرًا جزيلاً لأنك ألغيت اختبارات الأداء الخاصة بك في اللحظة الأخيرة، لقد تدربت على هذه الأغنية البلهاء،

على البيانو لساعات! أعتقد أن الشهرة ما زالت تتجّبنني حتى الآن!" ثم صرخت عابسة في وجهي.

هززت كتفيّ وحاولت مسح دموعي قبل أن تلاحظهم وقلت: "أنا أسفة حقًا ...".

فجأة شحب وجهها وبدأت قلقة وصاحت: "مهلاً هل أنت بخير؟".

"بالتأكيد. فقط، إمامم.. لدي.. حساسية.. مؤلمة. في الواقع أنا بخير، ولكن هل قلت إنني أأغيتها؟!".

"نعم! فعلت، لقد وضحتي الأمر في إعلانك، لماذا؟".

"ماذا تقصدين بسؤالك؟!".

نظرت إليّ فيوليت كأنني جُننت: "ماذا تقصدين أنتِ بسؤالك؟! لقد أأغيتها! أليس كذلك؟! تعالي وانظري إلى ذلك".

تتبّعت فيوليت وصولاً إلى آخر القاعة، وتوقفنا في المكان الذي رأيت فيه ماكزري وأصدقائها قبل ساعة تقريباً.

أشارت فيوليت إلى منشوري قائلة: "أترين؟ مكتوبٌ تم الغاؤه!"

بالفعل كان مكتوبًا بالخط الأسود العريض كلمة "تم الغاؤه!!".

لم أصدق عيني!

"تم الغاؤه!"



ركضتُ إلى نهاية القاعة نحو المصق الذي علقتَه فوق النافورة.



telegram @
yasmeenbook

كُتب عليه:

"تم إلغاؤه!!".

راجعت الإعلان الموجود على الحائط بالقرب من خزانتي.

"تم إلغاؤه!!".

دُرت حول المدرسة كلها أمزق إعلاناتي التي "تم إلغاؤها!!" من على الجدران.

ثم رميتهم جميعًا في سلة المهملات.

لا عجب أن أحدًا لم يكلف نفسه عناء الظهور في تجارب الأداء الخاصة بي.

وتيقنت حينها من كان السبب وراء كل ذلك.

ما كنزي!!!

شعرت بالدموع تهمر مرة أخرى لكن هذه المرة كانت من الغضب.

نظرًا إلى أن الوقت الذي ستقضي فيه أُمي من المدرسة قد اقترب، قررت أن أسلك طريقًا مختصرًا عبر الكافتيريا وصولًا إلى خزانتي.

كان عقلي مشتتًا، فاتورة الرسوم الدراسية لا تزال معي، ولا يوجد طريقة لدفعها.

ما الذي يجب عليَّ فعله الآن؟ أخبر والديَّ؟ بدا هذا هو الحل الوحيد.

حين دخلت إلى الكافتيريا، سمعتُ فجأة صوت موسيقى وضحكة مألوفة.

تجمّدت عروقي وشهقت.

يا للأساسة!! 😞

دخلت صدفة إلى بروفة رقص ماكنزي، فبعد ما فعلته تلك الفتاة معي، كانت آخر شخص وددت رؤيته.

اختبأت بسرعة بين ألتي بيع للطعام والمشروبات، ودعوت الله ألا يراني أحد، ومن هناك راقبتهم وهم يتدربون.

كان عليّ الاعتراف.. كانت ماكزني ومجموعتها يجيدون الرقص
حقًا خاصة كلوي وزوي، وكما سبق وتوقعت، كانتا أفضل راقصتين
على الإطلاق.

عندها أدركت أن وضعي ميؤوسٌ منه، ولا توجد طريقة تمكّني
من الفوز على مجموعتها.

عندما انتهت الأغنية ابتسمت ماكزني لراقصيتها مثل دجاجة
فخورة بصغارها.

"حسنًا يا رفاق! كان هذا رائعًا! دعونا نأخذ استراحة لمدة عشر
دقائق".

وقبل إدراكي لما يحدث رأيت كل من في الغرفة يركض مسرعًا
في اتجاهي.

يا لحظي العثر!!

كنت محاصرة في الغرفة مع مجموعة من الراقصين اللاهثين
العطشى.

وأين كنتُ مختبئة؟ بالطبع بين المشروبات الغازية الباردة
والعصائر وعبوات الماء.

قلت لنفسى: أحسنت يا نيكى!! إن غباءك لا يتوقف أبدًا عن إدهاشي!

التفتُ محاولةً الاندفاع بسرعة إلى الباب، لكنني نسيت شيئين صغيرين.

حسنًا، في الواقع.. شيئين كبيرين جدًّا..

صندوقى قمامة!



من غير قصد، اصطدمت بالصندوق الأول ثم تعثرت
وسقطت على الآخر.

ونعم! والطبعي بالنسبة إلى حظي، كانت صناديق القمامة لا
تزال مملوغة عن آخرها، بأشياء لزجة، ومقرزة للغاية ببقايا طعام
من الغداء تخلص منها الطلاب، ورفضوا تناولها.

كانت رائحتها حقًا حقًا... سيئة!

بدت كرائحة عفن.. حقًا لا أدري!

ارتطمت بالأرض محدثة صوتًا، فاستلقيت عليها وأنا في ذهول،
مغطاة من رأسي حتى أصابع قدمي بالقمامة المقرزة.

شعرت بالغباء الشديد.

عجزت عن تحديد ما ألمني أكثر، أهى كدمات مؤخرتي أم
كرامتي.

أسوأ جزء أنني كنت محاطة بالمتفرجين.

تحديدًا، كان حولي كل أعضاء جماعة ال (ج.ج.م) في المدرسة،
وبالطبع كانت ماكزي بينهم تكاد تطير من الفرح.

"يا إلهي يا نيكي! ماذا تفعلين في القمامة؟! أتبحين عن طعام للعشاء؟"



فهقه الجميع بشدة، وبالكاد استطاعوا التنفس.

حسنًا، الجميع باستثناء كلوي وزوي.

صاحت كلوي: "نيكي! ماذا حدث؟".

"يا إلهي! هل أنت بخير؟!" سألتني زوي بقلق.

مسكت صديقتاي المقربتان، كل واحدة منهما بذراع، وساعدتاني على الوقوف على قدمي. كانتا في منتهى الطيبة واللفظ، للدرجة كدت أن أبكي معها.

أخرجت ماكزي من جيبيها قطعة ورق، ولوّحت بها أمام وجهي بسخرية. كان واحدًا من إعلاناتي.

"إذن، كيف سارت اختباراتك الصغيرة لعرض المواهب؟! يبدو أنك جنت عن المواجهة، فألغيتَه في اللحظة الأخيرة".

لا أستطع تصديق أنها قالت لي ذلك فعلاً وقفت هناك محدقة إلى وجهها، أفكر أيهما أحق بالقمامة، ماكزي أم قشر الموز المتعفن المنزلق على جبهتي.

كنت على وشك إجابتها، وعندها كلام كلوي وزوي

التفتنا إليّ، وحدّثنا إلى وجهي، والدهشة تعتلي وجهيهما.

ثم سألت كلوي وهي مصدومة: "انتظري لحظة، هل ستشتركين في عرض المواهب؟".

"لقد قلت لنا إن وقتك ضيق بسبب فصولك الدراسية وعبء الواجب المنزلي؟" أضافت زوي. "أم أنك لم ترغبي في الاشتراك في عرض المواهب معنا؟".

"من الواضح!" همست ماكنزي كالشعبان، ثم أعطتهما إعلان التقديم الخاص بي قائلة: "يبدو أنها تفضّل تقضية الوقت مع كل من يتقدم لاختباراتها باستثنائكما".

نظرت كلوي وزوي بتألم شديد!

حاولتُ يائسة أن أفكر في شيء أقوله لصديقتيّ المقربتين

"في الواقع، أنا، إم.. قررت في اللحظة الأخيرة، و...".

سرعان ما استغلت ماكيزي الموقف، وقررت ضربي في مقتل.

"كلوي وزوي، الآن عرفتما أي نوع من الصديقة المقربة لديكما، بالأحرى، أفضل صديقة مزيفة، من الواضح أن نيكي لا تعبأ بكما، إنها لا تستحق صداقتكما".

لو أنه يوجد جائزة أوسكار لأفضل ممثلة في مشهد انفصال صديقة مقربة لفازت ماكيزي بها.

"يا إلهي! كم أشعر بالأسف الشديد من أجلكما.." بدأت تتسبح وتبكي دموعًا مزيفة، ثم عانقتهما كما لو مات جروهما الأليف للتو.

"كلوي! زوي! أرجوكم، أرجوكم لا تصدقا ماكيزي، لقد وددت حقًا الاشتراك في عرض المواهب معكما يا رفاق، لكن حدث الكثير من الأمور".

لم أستطع تصديق مدى انزعاجهما، لقد كادتتا تبكيان.

غمغمتُ: "...كنت سأخبركما عن الفرقة أيضًا، لكن لم تسنح لي الفرصة.. بعد!".

"سمعت منك ما يكفي! إن نيكي تعاملكما كأنكما قاذورات، هيّا يا فتيات، لدينا عرض للمواهب لنفوز به" ثم أمسكت ماكزي بكلوي وزوي من كتفيهما وقادتهما بعيدًا.

ولكن قبل أن تختفي ماكزي في حمام القتيات، رسمت على شفيتها ابتسامة شريرة ورمقتني متممة... .

فااااشلة!!

الآن، أشعر أنني فاشلة فعلاً بفضل ماكزي صارت حياتي مثل

النفايات!

حرفيًا!! ☹️

الأربعاء، 20 نوفمبر

لقد تخليتُ عن أمل التواجد في عرض المواهب بدرجة كبيرة.

وما زلت لا أملك أدنى فكرة، كيف سأستمر في الحضور
لـ "وستشستر كونتري داي".

عندما رأيت كلوي وزوي في صالة الألعاب الرياضية اليوم، أردت
الاعتذار حقًا، ومحاولة شرح كل شيء، قبل أن تغسل ماكزي
دماغهما تمامًا ويصدّقا كل أكاذيبها.

لكن لم تسنح لي فرصة التحدث معهما، لأن معلمتنا أعلنت أننا
سنلعب كرة السلة.

ثم اختارت أربع قادة لاختيار الفرق.

لسوء الحظ، أنا أسوأ لاعبة كرة سلة، ولم أسجل نقطة في حياتي
كلها.

لذلك لم أندھش عندما كت آخر شخص تم اختياره من الفصل
بأكمله يا إلهي!

يا إلهي! كم هذا مذل!! ☹

وكان اختياري الشخص الأخير لم يكن سيئًا بما فيه الكفاية، بل
تجادل قادة الفرق الأربعة حول من "سيتحمل" وجودي في
فريقه.

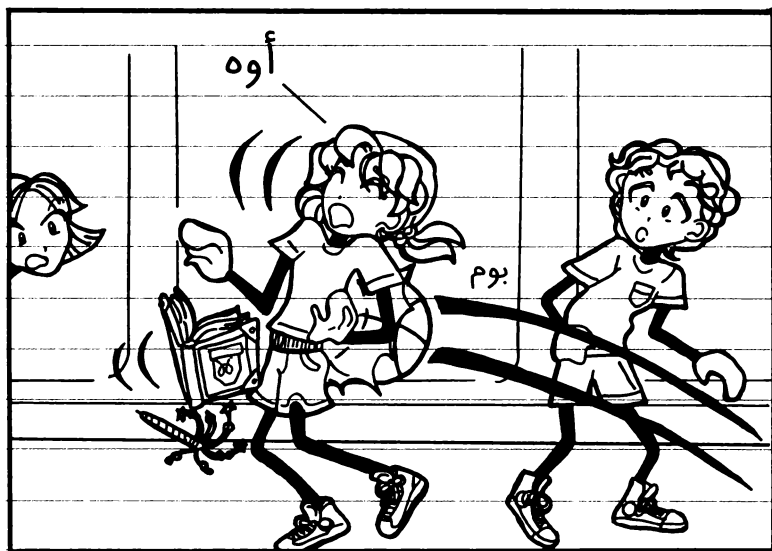
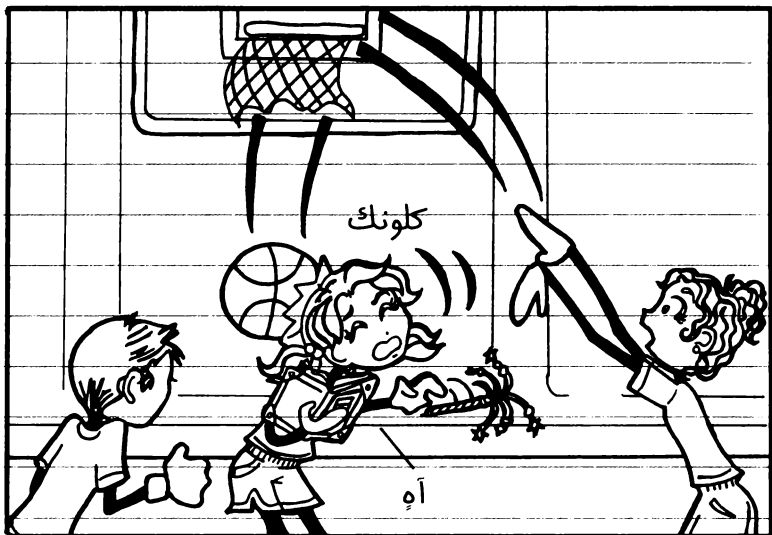
لا عجب أنني لا أثق بنفسي!

تمنيت أن ينتهي بي المطاف مع كلوي وزوي في نفس الفريق،
لكن لم يحالفني الحظ في ذلك أيضًا.

على كل حال، أعضاء الفرق الفائزة سيكافؤون، بينما الفرق
الخاسرة ستستحم، وجعلني ذلك أكثر عصبية، لأنني أكره
الاستحمام في المدرسة.

لم أتخيل أبدًا أن لعب كرة السلة سيكون . . .

مؤلمًا!

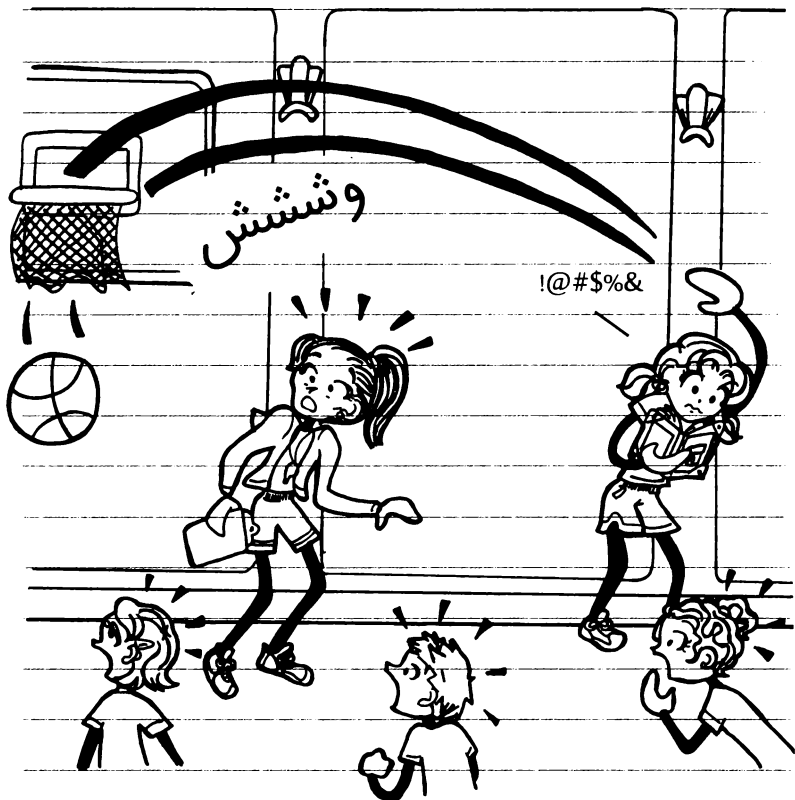


وعندما سألت معلّمتي في صالة الألعاب الرياضية، إذا كان بإمكانني ارتداء خوذة، وسترات حماية للكتف والساق، أرجعت الأمر إلى سلوكي، وأخبرتني أنني بحاجة إلى الاجتهاد والتعاون أكثر كجزء من الفريق.

ما أردت معرفته حقًا هو: كيف لي قضاء وقت ممتع في أثناء الكتابة في مذكراتي، وأنا أتعرض للضرب من كرة سلة كل ثلاث ثوانٍ؟!!



وبنهاية المباراة كنت سئمت من الكرة، لذلك عندما مرّرها لي أحدهم، ألقيت بها فوق كتفي من دون أن أنظر، أردت التخلص منها لأتمكن من الكتابة في مذكراتي.



لن تصدق هذا! سجلت هدف الفوز في آخر ثانيتين من المباراة.

ثم، ركض الجميع لتهنئتي، ورفعني زملائي في الفريق على أكتافهم، كما لو كنت بطلة أو أننا فزنا ببطولة الولاية أو شيء من هذا.



لم أرَ أبدًا في حياتي أشخاصًا فرحين للغاية لأنهم لن يستحموا.

بينما كنا في غرفة تغيير الملابس، تمَّيَّت أن تأتي الفرصة لأتحدث مع كلوي وزوي.

لكن بما أن فريقهم قد خسر فقد كانوا عالقين في غرف الاستحمام.

قررت حينها أنه سيكون من الحكمة، الفضفضة لهما بما في قلبي، في وقتٍ آخر.

خصوصًا أنني لم أعرف حقًا ما الذي سأقول.
لا شيء غير الحقيقة.
لقد أصبح قولها لا يوجد خيار غيره.



الخميس، 21 نوفمبر

يا إلهي! لم أستطع تصديق ما حدث اليوم في حصة الدراسات الاجتماعية!!

أكثر ما كرهت بسبب كوني مكتئبة للغاية، أنني لم أول كثيراً من الاهتمام لواجباتي المنزلية.

أقصد، كيف تستطيع المذاكرة وعالمك كما تعرفه ينهار من حولك؟

وما زاد الأمر سوءاً، أن المشاركة في الفصل لها نصيب من ثلث درجاتنا بالكامل.

لذلك لا يمكنك الجلوس في المقعد الأخير بالغرفة، لتراسل أصدقاءك بأن الفصل مملٌ للغاية لدرجة أنك تجلس في المقعد الخلفي وتراسلهم.

ولأنني أردت تحسين درجاتي، فكلما وجدتُ سؤالاً أعرف إجابته، حاولت قدر استطاعتي جذب انتباه المعلم إليّ.

المعلم: "هل الحصة اليوم مملة أم أن عقولكم فارغة؟!".



كان هذا سؤالاً وكنت أعرف إجابته!

لكن بالطبع تجاهلني معلمي تمامًا.

كما يفعل دائمًا عندما أعرف الإجابة.

ثم بدأنا مناقشة واجب الدراسات الاجتماعية الذي قرأته سريعاً بالكاد قرأته.

المعلم: "إذن من يستطيع قول الاختلاف بين الحكم الجمهوري والفيدرالي والبرلماني، مع تسمية بلد معين كمثال على كل منهم. حسنًا! دعونا نرى...".

حاولت تجيب التحديق إليه أو النظر إلى عينيه ثم اختبأت وراء كتابي بينما أردد مرارًا وتكرارًا في رأسي....



ولكن هل نجح ذلك؟! لا!!!!!!

المعلم: "ماذا عن... الآنسة ماكسويل؟".

بالطبع بدوت حمقاء تمامًا لأنني لم أعرف إجابة سؤاله المكون من سبعين جزءًا!!! 😞

حينئذ فقدت أعصابي تمامًا، وصرخت: "إمممم، عذرًا أستاذني!
لكن هل يمكنني سؤالك سؤالًا صغيرًا؟! لماذا تختارني فقط
عندما لا أعرف الإجابة؟ يبدو لي الأمر أن هذا خللٌ في وظيفتك
قليلاً، لو أخذت برأيي!".

لكنني قلت ذلك داخل رأسي وبالطبع لم يسمعه أحدٌ غيري.

عندما انتهت الحصة أخيرًا، كنت أضع كتيبي في حقيبة ظهري،
وعندها حدث أغرب شيء.

جاءت إليَّ فيوليت تسأل إذا كنتُ سأشكّل فرقة عرض المواهب.

حدقت إليها وفمي مفتوح على مصراعيه.

لم أستطع التصديق أنها تريد أن تكون في فرقتي.

قلت بمرح: "إمممم، بالتأكيد!

يسعدني أن تغزني على "الأورج"!".

تهللت أسارير فيوليت، قالت: "شكرًا، يا له من حلم أصبح حقيقة!".

عندها استدار ثيودور ورمقني بنظرة غريبة حقًا.

لأكون صريحة، دائمًا ما يبدو ثيودور غريبًا بعض الشيء، فهو ببعض المصادفات، يستطيع بسهولة أن يكون التوأم البشري "لسبونج بوب".

ثم سأل بحماس: "هاي أخت! هل ستشكلين فرقة؟!".

أجبت: "في الواقع، نعم، أنا أحاول بالفعل" ثم سألت: "لكن أليست فرقتك قد اشتركت بالفعل في عرض المواهب؟".

قامت فرقة ثيودور، "الحمقى الخارقون"، بإبهار الجميع في أثناء حفل الهالوين الراقصة، وحسب الإشاعات فهم أفضل المرشحين للفوز بعرض المواهب.

"ألم تسمعي آخر الأخبار؟ أقنعت ماكزي معظم زملائي في الفرقة بالاستقالة والانضمام إلى فرقة رقصها الغبية، بعدما أخبرتهم أن فتيات التشجيع،

معجبات بهم، ويريدن أن يشاركنهم الرقص. والآن لم يتبق سوى اثنين من "الحمقى الخارقون" - أنا وماركوس " ثم قال بحزن بينما عيناه ممتلئتان بالدموع " لقد رحل بقية الشباب ... إلى، إلى ... إلى الجانب المظلم! ".

كان مستاءً جدًا حتى إنني شعرت بالأسف عليه، وأعطيته منديلًا فمسح أنفه.

"أسفة حقًا لسماعي ذلك" قلت محاولة أن أبدو متعاطفة معه، لفقدته غالبية زملائه في الفرقة إلى الجانب المظلم.

واو، هل ذلك يبدو مألوفًا أم ماذا!

ثم سألت ثيودور وكله أمل: "لذلك ... آه، رفاق، هل تحتاجون إلى عازف جيتار "إليكتريك"، وآخر "أساسي"؟".

قلت بسعادة: "نعم، إنها لكما!".

شرحت لهما أنني قمْتُ بالترتيبات اللازمة لاستخدام غرفة العزف بالفعل، لتتدرب بها، ربما نستطيع بداية أول تدريب لنا فيها صباح الغد.

وبما أن الموعد النهائي للتسجيل في عرض المواهب غدًا كذلك، فأول ما سأفعله، هو التسجيل فيه.

قالت فيوليت: "هذا رائع!".

وأضاف ثيودور: "نعم! رائع جدًا!".

حينئذٍ خطر لي أننا ما زلنا نواجه مشكلة كبيرة.

"إممم.. المشكلة الوحيدة المتبقية يا رفاق هي أننا بحاجة إلى عازف طبول، لا يمكننا العزف من دونه". شعرت كأني بالون انفجر وخرج منه كل الهواء.

بدت فيوليت محبطة: "أنت على حق! لن نحظى بفرصة أبدًا! يا للأسف! لقد انتهت مسيرتنا الموسيقية قبل حتى أن تبدأ!".

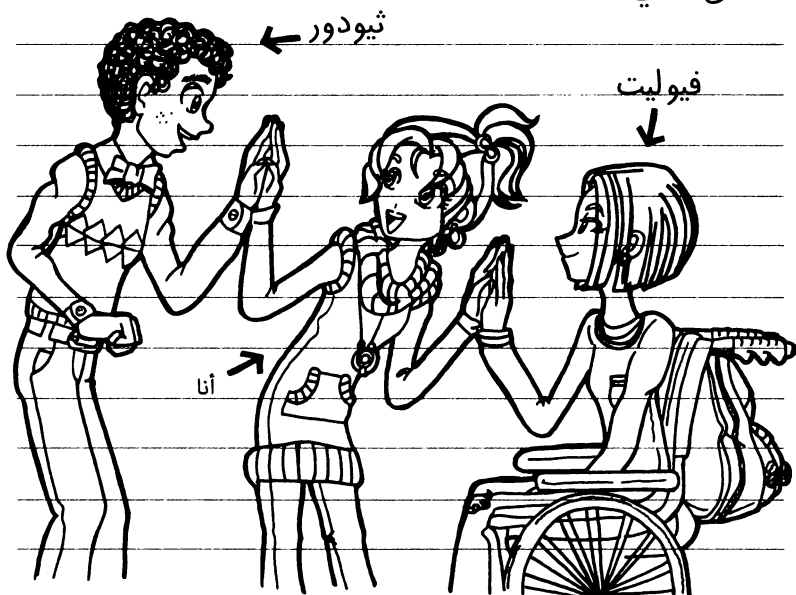
حدث ثيودور بعينه ونقر على ذقنه كما لو أنه يحل مسألة هندسية صعبة في رأسه، أو شيء كهذا ثم صاح: "حسنًا كما قلت لكم سابقًا لقد ذهب عازف طبول فرقة "الحمقى الخارقون" إلى الجانب المظلم،

لكنني أعرف واحدًا آخر وبإمكانني سؤاله. لقد سبق وقال إنه ليس لديه الوقت الكافي لينضم إلى فرقتنا، لكنني أعتقد أنه لن يمانع من تقضية الوقت معنا لمدة أسبوع أو أسبوعين، فقط حتى عرض المواهب. كما أنه بارع حقًا".

تفاعلت مرة أخرى وهتفتُ: "حقًا؟!، بالتأكيد عليك سؤاله!".

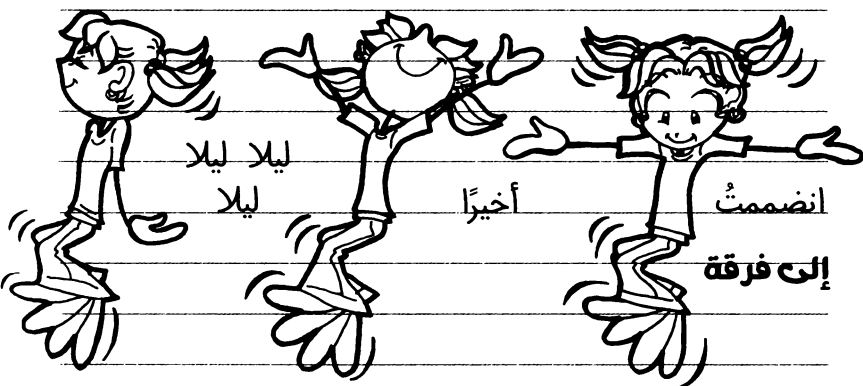
بدأت أفكر في أن هذه الخطة المجنونة قد تنجح بالفعل.

قلتُ لهما بحماس: "اسمعا، نحن لسنا هنا إلا للفوز!" ثم صافحت الاثنين "هاي فايف".



"حسنًا، أراكما صباح الغدا!" قلتُ وأنا أمسك بحقيبة ظهري،
وبهدوء غادرت الغرفة مبتعدة.

لكن داخل رأسي كنتُ سعيدة للغاية، وأرقص "رقصة سنوبي
السعيدة".



يا إلهي! كنتُ على أتم الاستعداد للغناء بحماس طوال طريقي
إلى الفصل الدراسي التالي!

لقد أقنعت ماكزي صديقتي المقربتين، وزملاء ثيودور في الفرقة،
بالانضمام إلى فرقها الخاصة عن طريق غسل أدمغتهم بذكاء.

كما أنها خطفت مني الفتى الذي أعجبت به، وتقرّبت منه بالتظاهر
أنها مهتمة بالتصوير الفوتوغرافي.

لكنني سأعود بقوة.

بدءًا من اليوم، سأضع كل وقتي وطاقتي في فرقتي الجديدة.

وسنكون أشداء!

بالطبع يا عزيزي!! ☺



الجمعة، 22 نوفمبر

كنت متحمسة جدًا لبروفة فرقتي الأولى، بالكاد نمت الليلة الماضية. استيقظت مبكرًا، ولم أتناول على وجبة الإفطار سوى لوح شوكولاتة، ثم توجهت مباشرة إلى خارج الباب.

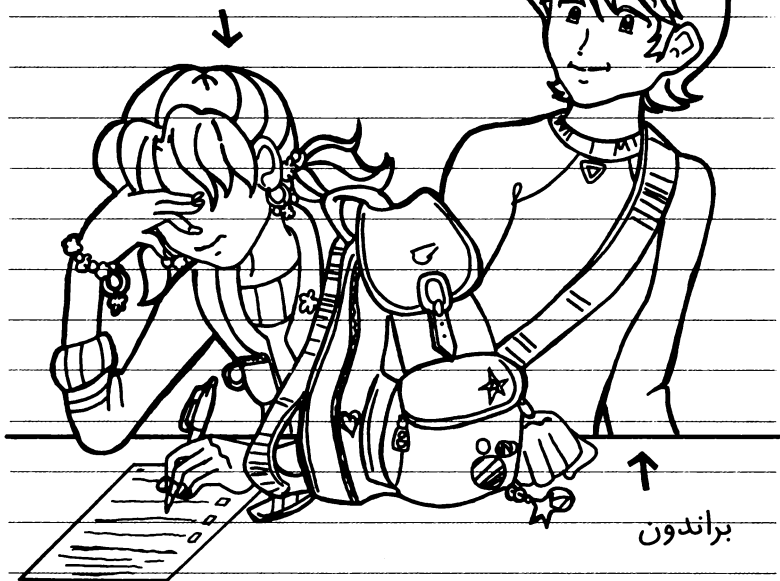
على الرغم أن ميعاد المدرسة، كان بعد ساعة أخرى وخمس عشرة دقيقة، فإن القاعات كانت صاخبة بالفعل بفعل جلسات التدريب المستمرة.

كنت سعيدة لرؤية مكتب التسجيل مفتوحًا، توقفت لملء أوراق دخول فرقتنا في العرض.

حينما كنت على وشك الانتهاء تمامًا، دخل آخر شخص أردت رؤيته، ربما ليس الأخير، ربما الثاني قبل الأخير.

مع كم الأحداث الجارية، لم يكن لديّ ما يكفي من الطاقة للتعامل معه في هذا الوقت، فحاولت قصارى جهدي الاختباء خلف حقيبتني، حتى لا يراني.

في أثناء محاولتي جاهدة
الاختباء خلف حقيبتني



لكن لم تنجح الخطة.

قال براندون بابتسامة كبيرة: "مهلاً، إنها أنت!" بدا الفتى مسروراً
لرؤيتي.

أجبت برزانة وهدوء: "ما الأمر؟" كأنني لم أحاول الاختفاء، وحشر
نفسي خلف حقيبتني.

"لا شيء، فقط توقفت لأسلم على أحد أصدقائي".

أرسلت نظرة خاطفة حول المكتب.. لم يكن هناك أحد غيرنا.

قلت مبدية عدم اهتمامي: "حسنًا، لم ألاحظ قدوم أحد منهم منذ جئت هنا...".

تعجب براندون وقال: "مهلاً ألسـت صديقتي؟".

"أوه! كنت تقصدني؟! معذرة! فكرت...".

عضضت شفتيَّ فاحمرَّت بقوة، بينما ما زالت عينيه تحقق إليَّ، وقد أعتري وجهه تلك النظرة، التي بإمكانها إرسالني إلى حالة شديدة وضعيفة من (متلازمة -أفعوانية- الملاهي) في ثوان معدودة.

كدت أصرخ: "ويييييييييي!!" لكنني قلت هذا داخل رأسي لذلك لم يسمعه أحد غيري.

حاولت استعادة رباطة جأشي وقلت: "إذن ماذا تفعل هنا في هذا الوقت المبكر؟ بخلاف قولك مرجبًا لأحد أصدقائك".

"في الواقع أنا هنا من أجل "عرض المواهب". حدث الأمر سريعًا
نوعًا ما في آخر لحظة".

شعرت كأن أحدهم سكب جالونًا من الماء المثلج على ظهري.

براندون؟! في عرض المواهب..؟!

ثم فجأة خطر لي أنه إذا احتاجت ماكزي إلى شريك رقص،
فسيكون هو بالتأكيد خيارها الأول. أعني، لماذا لا؟!

ولكن كيف ترك براندون ماكزي تتلاعب به بهذا الشكل
هكذا؟!

قلت وأنا أشد على أسناني: "أوه، حقًا؟ يا للعجب!.. إذن أستتج
من هذا أيضًا أن شريكة رقصك ستكون.. رفيقتك في الصور".

تلعثم براندون وبدأ مرتبكا ثم قال: "رفيقة الصور؟ ليس لدي..
رف! أوه هل تقصدين ماكزي؟".

يا للغباء!!

رسمت على وجهي أكثر ابتسامة مزيفة استطعتها: "نعم، أمل فقط أن تتجو من هجمات ماك الشرسة!".

ثم وبكل وضوح رفعت عينيّ إلى السقف.

ضحك براندون وانحنى ودفعني بمرفقه بمرح قائلاً: "نيكي، ستقتليني ضحكًا! هجوم ماك الشرسة؟!".

شخصيًا لم أفهم ما هو المضحك لهذه الدرجة: "نعم، فلم تنفصلا مؤخرًا إلا قليلًا... هل تلك رابطة التصوير!

ضحك براندون أكثر. لماذا؟! فأنا لم أحاول أن أبدو مضحكة!

وأخيرًا نظر إلى ساعته قائلاً: "حسنًا، من الأفضل أن أذهب، وداعًا الآن... أراك لاحقًا".

شعرت بغباء قلبي الشديد كما أفعل دائمًا: "حظ سعيد مع رفيقتك اللطيفة، أتمنى أن... إممم... حظ سعيد لكما".

هزّ براندون رأسه مبتسمًا قليلًا وقال: "أه، ألف شكر".

ثم التفت وخرج من المكتب وحدقت إليه حتى اختفى من القاعة.

أعدت محادثتنا في رأسي.

رابطة الصور؟ هجوم ماك الشرسة؟ رقيقة التصوير؟

غضبت من كلماتي، لماذا أتصرّف دائمًا، بشكل مجنون وغير عقلائي حول ذلك الفتى؟!

لا عجب أنه يفضّل التسكّع مع ماكزري، لربما اعتقد أنني مجنونة!

حاولت أن أتناسى الاثنين فلديّ أشياء أكثر أهمية لأقلق بشأنها مثل تدريبات الفرق، التي بالمناسبة من المفترض أن تبدأ رسميًا خلال دقيقتين.

كنت بحاجة إلى إنهاء نموذج المشاركة وتسليمه وإلا فلن نتمكّن من الأداء.

كنت قد أكملت جميع الأسئلة باستثناء سؤال واحد: اسم
الفرقة؟

هممم. ما زلنا بحاجة إلى التوصل إلى اسم ملفت وجميل.

شيء مثل... سم... بنفسجي... في... كرات الزغب... مميت؟ لا!!

أوربما جائعة... بلاستيكية... صارخة... أظافر...؟ لا!!

كنت في خانة اسم الفرقة: "في الواقع، لست متأكدة بعد".

سلمت الاستمارة إلى أمين المكتب، وأمسكت بحقيبة ظهري،
وهرعت إلى نهاية القاعة حيث غرفة العزف.

لم يكن لدي أي فكرة عن القادم.

بالكاد كان لدينا ثمانية أيام لاختيار أغنية، ثم تعلمها جيدًا بما
يكفي، لتتجنب أن نكون أضحوكة.

أو اختصارًا يمكننا تسمية ذلك....

المهمة المستحيلة.

ثيودور يعزف على "التشيلو" في أوركسترا المدرسة، وصديقه المقرب ماركوس يعزف على الكمان وكلاهما "المؤدي الأول" مما يعني أنهما الأفضل في العزف على آلتهما.

لقد انبهرت حقًا، كيف انتقلوا من عزف الموسيقى الكلاسيكية، إلى عزف أغاني "بوب" مشهورة، على الرغم من ذلك، فالأمر لا يبدو صعبًا، إذا أخذنا في الاعتبار حقيقة أن معدل ذكائهما معًا، أعلى من بقية المدرسة بأكملها.

هذان الصبيان يجعلان مني (كفتاة منعزلة ووحيدة) أبدو اجتماعية بالفطرة.

فكرتهم عن إثارة محادثة، هي مناقشة ما إذا كان السيف الضوئي في فيلم "ستار وورز" هو السلاح الأكثر تقدمًا تكنولوجياً، أم سلاح الليزر في فيلم "ستار تريك".

أما فيوليت فهي وحيدة إلى حدٍّ كبير، وتقضي ساعات

يومها في عزف مقطوعات كلاسيكية على البيانو. سمعت أنها
اشتركت في مسابقات في جميع أنحاء البلاد وفازت.

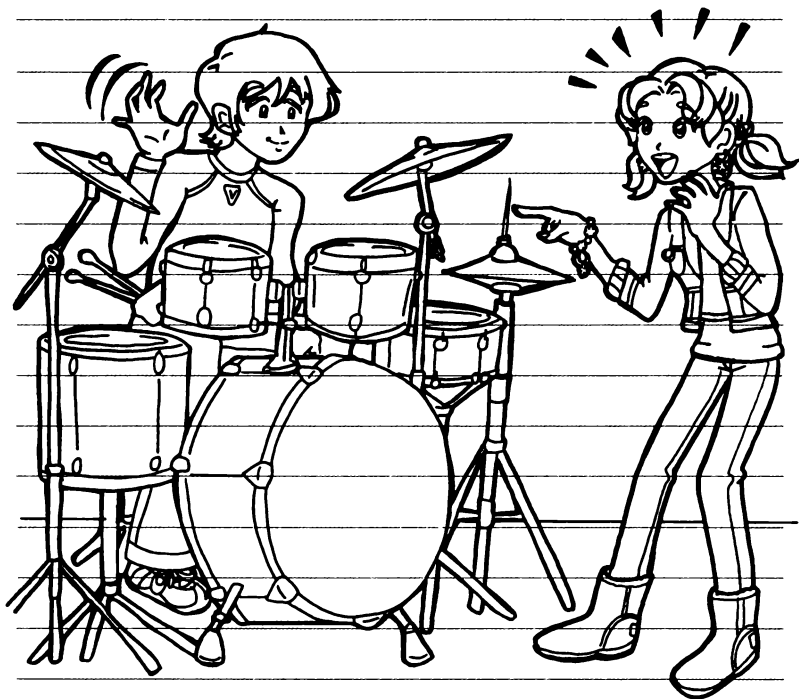
لكن عزف موسيقى البوب على "الأورج" شيء مختلف تمامًا عن
البيانو، كنت قلقة بعض الشيء من أنها ستجعل "بيبر" يبدو مثل
باخ، و"مايلي" مثل موزارت.

وعلى الرغم من كل ذلك، مشكلتنا الأكبر تتمثل في عدم وجود
عازف طبول لدينا، وهذا ما أقلقني حقًا، كيف لنا الفوز من دونه؟!

عندما وصلت غرفة العزف وجدت الجميع هناك بالفعل يقومون
بالإحماء.

وتفاجأت عندما رأيت ظهر فتى ينحني، ويعدل مجموعة طبوله،
أحصلنا بالفعل على عازف طبول؟؟!!

ثم استدار وابتسم ملوِّحًا لي، وحينها ارتبكت!



ثيودور أشرك معنا براندون؟!

لم أكن أعرف أن براندون يعزف على الطبول!

وقفت أحدى إلى كالحمقاء، ثم إلى أعضاء الفرقة الآخرين، ثم إلى وجهه مجددًا ثم إلى أعضاء الفرقة الآخرين، ثم إلى وجهه، ثم إلى أعضاء الفرقة الآخرين، ثم إلى وجهه مرة أخرى.

استمررت في فعل ذلك كما يبدو.. للأبد!

هَرَّ براندون كتفيه متعجبًا: "نيكي، هل أنت بخير؟! تبدين كأن أصابتك نوبة صرع، أو شيئًا مثل ذلك.

قلت: "من؟ أنا؟ لا.. كل شيء بخير! لماذا تسأل أعتقد أن هناك خطأ ما؟ أنا بخير تمامًا!".

لكن في الحقيقة كنت مصدومة تمامًا، فأنا لم أصدق أن فرقتي الخاصة اكتملت أخيرًا، وأن الفتى المعجبة به، براندون، هنا حقًا وسيعزف الطبول فيها.

أردت أن أصرخ "ويييييييييبي" 😊!!

ثم بدأنا نتحدث عن الموسيقى، وتعلمت الكثير من الأشياء الجديدة.

مثل أن الموسيقيين يستطيعون العزف "عن طريق الاستماع" أو من خلال قراءة نوتة الموسيقى.

حقيقة، موهوبون جدًا من يستطيعون بمجرد الاستماع إلى أغنية، أن يعزفوها في بضع دقائق.

أو عن طريق قراءة النوتات الموسيقية المكنوبة للأغاني، وهو أمر أسهل بكثير.

حسنًا، تعلمون؟ فرقتي موهوبة للغاية، ولم تكن بحاجة، حتى إلى كتاب موسيقى!

اقترحت أغنية مدرسة - قديمة "لا تتوقف عن الإيمان" لأنها واحدة من الأغاني المفضلة لدى والدي. أعتقدت أن من الطريف أن يسمعها الجميع مرة أخرى، حيث كانت تُعرض في برنامج تلفزيوني من قبل.

سرعان ما اكتشف كل واحد منهم دوره الخاص، وفي غضون عشر دقائق كانوا يعزفون معًا.

كم كان شيئًا مذهنيًا رؤيتهم وسماعهم!!

ثم أخبرني ثيودور أنهم استعدوا أخيرًا لأغني معهم، وأعطاني "الميكروفون".

ارتجفت بشدة وظننت أنني سأسقطه.

بالطبع بدأت بالتمتمة: "تست تست، واحد، اثنان، تست، واحد، اثنان! أهذا الشيء يعمل؟" بدوت كالخرقاء.

كان الجهاز يعمل، وصوتي كان عاليًا وواضحًا بشدة.

تمامًا مثل تلك القشعريرة التي شعرت بها.

بعد أن عزفوا مقدمة الأغنية، أغلقت عيني، وأخذت نفسًا عميقًا، وبدأت في الغناء.

بدونا جيدين حقًا إلى درجة كبيرة نظرًا إلى أننا لم نبدأ إلا منذ ثلاثين دقيقة.

عندما انتهينا أخيرًا من الأغنية، هتف ثيودور وماركوس وبراندون وفيوليت عن مدى جودة غنائي خاصة أنني غنيت من دون تدريب أو أي شيء.

مع ذلك، فإن سري الصغير هو أنني غنيت ورقصت على تلك الأغنية مليون مرة من قبل.

غنيتها أمام مرآتي باستخدام فرشاة شعري كأنها "ميكروفون".

الأكثر إثارة للدهشة بالنسبة إليّ هو أن براندون مثل عازف
طبول رائع!

لكه وثرني جدًا لأنه كان ينظر إليّ طوال الوقت.

احمرّ وجهي وابتسمت له فاحمرّ وجهه وابتسم لي.

وعندما ظنّ أنني لم انتبه له حدّق إلى وجهي مرة أخرى!

لذلك خجلت وابتسمت مرة أخرى! فاحمرّ وجهه وابتسم أيضًا!

كل هذا التحديق والخجل والابتسام استمر مطولاً!!

حينها بدأت أتساءل عمّا إذا كان براندون يحبني بالفعل أكثر
من مجرد صديقة!!

ولو أنه يشعر بهذا حقًا لربما سقطت مغشيًا عليّ من الصدمة
والسعادة!

الموت على يد عازف الطبول

بقلم ماكسويل

طق طق
دق الطبول
بقوة على
دقات قلبي المحبوب

رات - تات - تات
دق طبلتك
لتخترق قلبي كرصاصات

كراش بانج كراش
صوت طبولك
صوت موسيقاك
مثلي خرقاء
أطرق فوق الكراسي المطوية
لتجعلني مضطربة بجنون

أَتَتَّالاً بِشَرِّكَ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ
رَبِّمَا!

فَعَيْنَاكَ الْحَادَّاتَانِ تَخْنُقْنِي
ابْتِسَامَتُكَ الرَّقِيقَةُ تَجْرَحْنِي
مَرَهْفَةٌ رُوحِي حَتَّى الْمَوْتِ

قَلْبِي يَنْبُضُ وَيَتَوَقَّفُ
أَنَا فِي ذَهُولٍ أَهَذَا هُوَ أَنْتِ!
هَبْ لِي حَرِيَّتِي
أَوْ هَبْ لِي الْمَوْتَ
عَلَى يَدِ عَازِفِ الطَّبُولِ



وقبل أن أدرك ما يحدث، مرّت ساعة، وحن وقت مغادرتنا إلى
الحصة الأولى.

نظرًا إلى أن عرض المواهب سيكون يوم السبت المقبل، قررنا التدريب قبل وبعد المدرسة بساعة كل يوم طوال الأسبوع.

مما يعني أنني سأقضي الكثير من الوقت مع براندون!! 😊
"ويسيسيسي!!"

اشتركي في برنامج المواهب هو واحد من أكثر الأشياء إثارة في حياتي كلها.

كنت سعيدة حقًا، وفي مزاج جيد رائع لبقية اليوم.

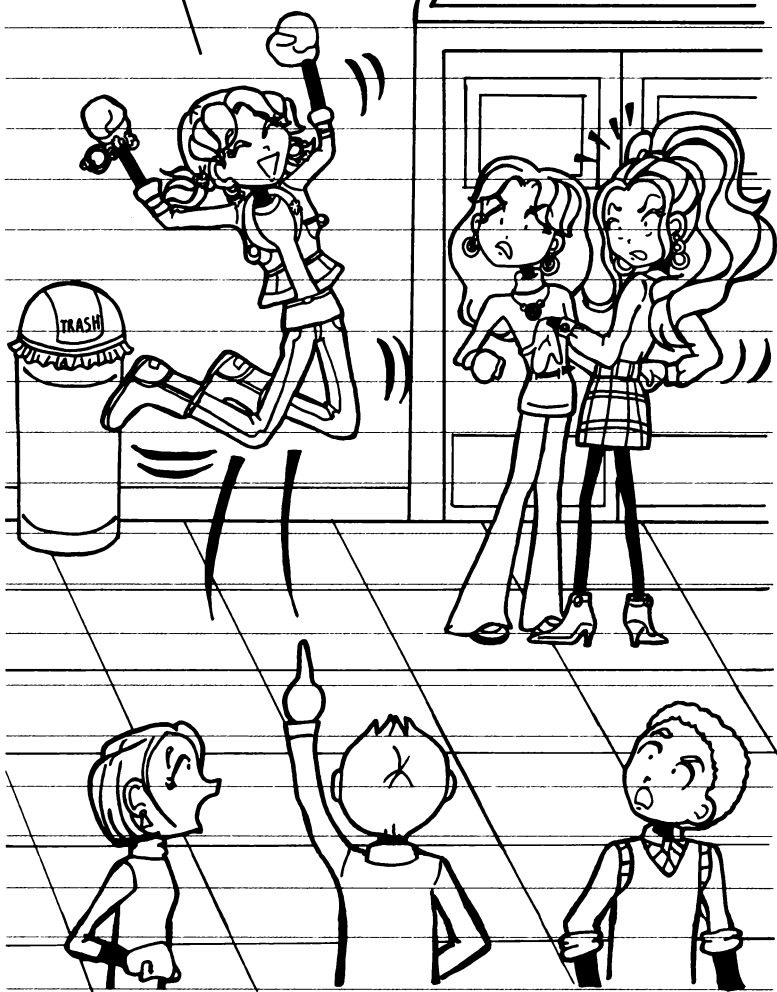
حتى عندما رأيت ماكنزي وجيسيكا يهمسان وينظران إليّ بعين شريرة في أثناء الغداء.

لم أبال على الإطلاق!

فرقتي الجديدة فوق الخرافية!!

والآن بالذات لديّ فرصة جيدة للفوز بتلك المنحة الدراسية
😊!!

99999-9999



ما فشل والذي في إدراكه، أن المخرجين حذفوه لسببين وجيهين.

السبب الأول: إنها مشاهد سيئة، السبب الثاني: إنها مملة.

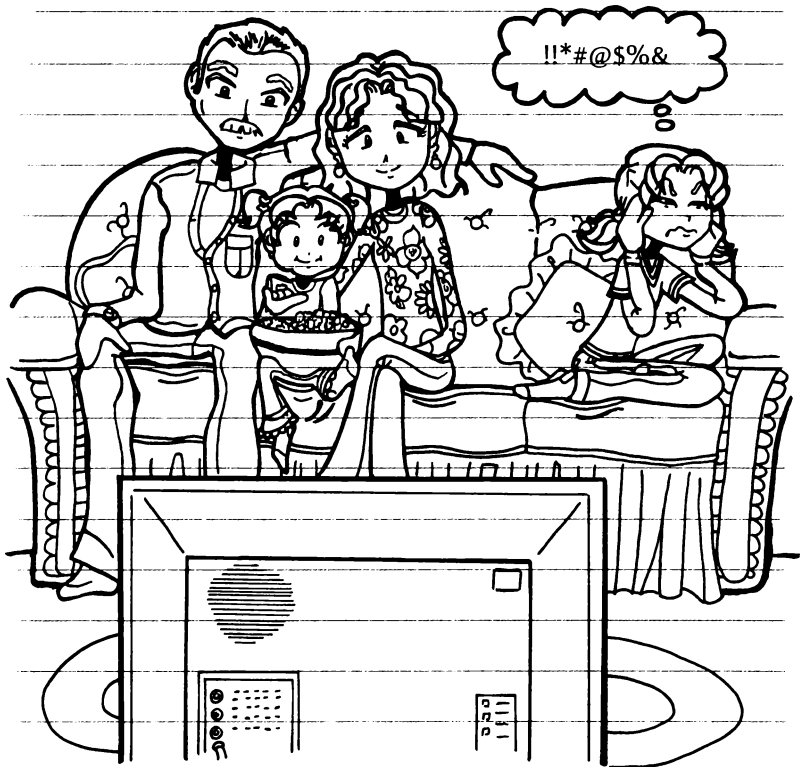
كان رد فعلي: "أبي، هل تمزح؟ ألا يكفي شناعة أن تجعلنا نشاهد هذه الأفلام للمرة السابعة، وعلينا أيضًا مشاهدة ساعتين إضافيتين من المشاهد السيئة والمملة. شخصيًا أفضل الحصول على وعاء كبير من الفشار، ثم الجلوس لمشاهدة صنوبر المطبخ وهو ينقط".

لكنني قلت هذه الكلمات داخل رأسي فقط، لذا لم يسمعها أحد غيري.

أما الأفلام المفضلة لأمي فقديمة مثل:

"هني، أي شرانك ذا كيدز"، "فريكي فرايداي"، "ليجالي بلوند"، "١٣ جوينج ٣٠" والتي أكرهها لكن بدرجة أقل قليلًا من القائمة المفضلة لبريانا:

الأميرة برقوقة تنقذ جزيرة أطفال اليونيكورن! الأجزاء من الأول حتى الخامس. يبدو صوت الأميرة برقوقة مثل صوت سنجاب استنشاق الهليوم....



"من فضلكم لا تقلقوا، يا صغار اليونيكورن، اللطفاء، الرائعون. أنا
الأميرة برقوقة وأنا هنا لأنقذكم جميعًا! مجددًا! للمرة الخامسة!
وكل هذا لأني لطيفة، رائعة تمامًا مثلكم!"

ليلة الأفلام العائلية سيئة جدًا، أود

استعارة عصا الأميرة برقوقة السحرية وردية اللون، المصنوعة من
الجلوى، وأنقل نفسي إلى القمر.

لماذا؟

لأنه سيكون من المستحيل فيزيائيًا

أن يجبرني والديّ على مشاهدة

هذه القمامة.

لهذا السبب!!

أنا فقط أقول.....!!

!! 😞

الأحد، 24 نوفمبر

خرج والدادي الليلة لتناول العشاء، وطلبا مني مجالسة بريانا.

في البداية قلت، محال! 😞 لكنني وافقتُ بعد ما عرضا أن يدفعوا لي.

إنني أحتاج إلى المال من أجل صناعة بعض "التيشيرتات" الخلاصة لأعضاء فرقتي.

سنبدو رائعين عندما نقوم بالأداء في عرض المواهب، ونحن نرتدي "تيشيرتات" متطابقة وبناطيل جينز.

ألسْتُ عبقرية؟! 😊

على كلٍّ، أسوأ شيء في مجالسة بريانا، أنها دائماً ما تستغل الموقف بالكامل.

وبما أنني سأتقاضى راتبًا، فإنها تتعامل معي، كما لو كنتُ رفيقة لعب خاصة بها أو شيئًا مثل هذا.

مما يعني أنني عانيتُ طوال ساعتين من أداء مباشر لبريانا والآنسة
بينلوبي، يغنيان أغنية "سيدات عازبات"!



"نيكي، سأكون المغنية الاحتياطية للآنسة بينلوبي، عندما تذهب
في جولتها حول العالم!"

وقد أجبرت على حضور حفل شاي الأميرة برقوقة، وأنا أرتدي ملابس تُشبه ملابس جدّة، برفقة دمية، وكثير من الحيوانات المحشوة.

ساعدني!

المزيد من الشاي، سيدتي؟



لعلك اعتقدت أن بعد ما عانيتُ من إهانات وقت اللعب، أن بريانا ستُقدّر ما فعلتُ، ولن تمنحني وقتًا عصيبًا في أثناء العشاء.

لكن لا!!!!!!

تركّت لي أُمّي تعليمات محدّدة، لا يمكن لبريانا مغادرة مائدة العشاء، إلا إذا أكلت كل البروكلي.

لذا جلست بريانا بوجه عابس، وقد قذفت البروكلي حول طبقها بشوكتها، كأنها تلعب لعبة جولف مصغرة.

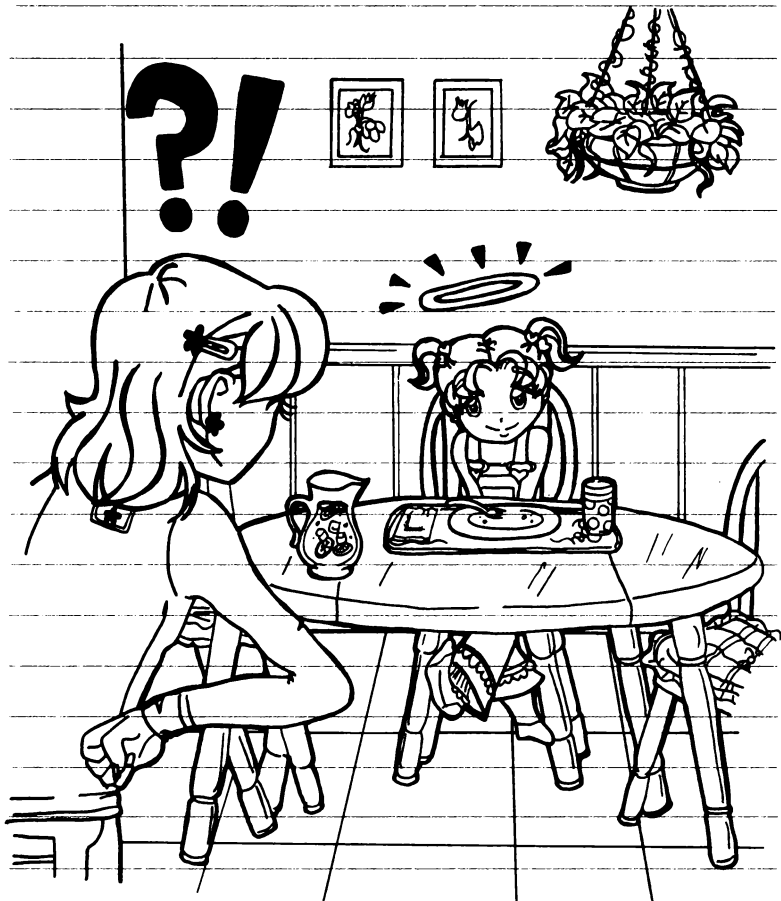
أخبرتُ بريانا أن عليها إما تناول هذه الأشياء وإما البقاء حيث هي لخمس وأربعين دقيقة أخرى حتى يحين وقت نومها، بالطبع كان لديها موقف من كل شيء.

تركّت المائدة لأضع طبقّي في غسالة الأطباق.

وعندما عدتُ، صُدمت لأنني وجدتُ طبق بريانا نظيفًا تمامًا، بينما هي تبتسم تلك الابتسامة الملائكية من الأذن للأذن.

عمليًا يُمكن رؤية الهالة الملائكية محيطة بها.

كنتُ متشكّكة جدًّا.



"بريانا، هل أنت متأكدة أنك التهمت كل البروكلي؟!"

قامت بالإيماء برأسها وحافظت على ابتسامتها، كأنها مهرج مجنون.

لكي لن أهرم من فتاة عمرها ست - سنوات.

عندها طلبتُ منها فتح فمها.
حسناً، ليس فمها هي بالضبط.. بل فم الأنسة بينلوبي.



لكن ما أدهشني، أن بريانا لم تُخف البروكلي هناك.

لذا أعطيتها عناقاً كبيراً، وأخبرتها عن مقدار الفخر، الذي ستشعر
به أُمي تجاهها.

لم تتفوّه بكلمة واحدة، ظَلَّتْ تبتسم كأنها في حفل ملكة جمال أمريكا.

لسوء الحظ، الآن عرفت لماذا!

كُنْتُ وضعت بريانا في السرير ليلاً ثم ذهبت لإطعام الأسماك الصغيرة في حوض أسماك والذي، فرأيت قطعاً غريبة مكونة من مادة خضراء لزجة تطفو على سطح الماء.

في البداية اعتقدتُ أنه نوعٌ من الطحالب المميّنة آكلة اللحم أو شيء مثل هذا.

لكن بالفحص الدقيق، بدا الأمر أنها تمامًا مثل..

انتظر.. انتظر..

بروكلي ممضوغ!!

يا إلهي!! يا للقرف!!

كدت أتقيأ قطعة اللحم التي تناولتها، هناك على سجادة الغرفة.

صرختُ بأعلى صوتي:

"بريانا!

هل تخلصت من البروكلي
في حوض الأسماك؟!
انزلي هنا وقومي بتنظيف
هذه الفوضى!
حالا!!!"

كنت مجنونة بالكامل، بإمكانني خنقها!

كنت أعلم أنها تتظاهر بالنوم.

مما يعني أنني من سينظف البروكلي اللزج الذي تركته في
الحوض.

كان هذا أكثر الأشياء قرعًا على الإطلاق!



مجالسة هذه الطفلة الشريرة عبارة عن ألم شنيع!

في واقع الأمر، المرة القادمة التي يطلب مني والداي مجالستها
ليستطيعا الخروج لتناول العشاء، سأدفع لهم ثلاثين دولارًا
للبقاء في المنزل وطلب &!@#\$% بيتزا!!

إنني فقط أقول!

على الأقل أصبح معي المال الكافي من أجل "التشيرتات".

كل ما نحتاج إليه حاليًا، هو اسم جذاب لنطلقه على فرقنا،
واختيار أغنيتنا. ☺



telegram @
yasmeenbook

الاثنين، 25 نوفمبر

اليوم

أسوأ كوابيسي! أصبح حقيقة 😞!

بعد صباح مملّ حد الجنون في المدرسة، حان وقت الغداء أخيرًا.

حملتُ صينية الغداء، وكنتُ أشق طريقتي متوجهة إلى الطاولة رقم 9، عندها لاحظتُ شيئًا غريبًا.

بدأ أن كل من في الكافتيريا يحدق إليّ ويهمسون ويضحكون.

في البداية ظننتُ أن ورق المرحاض علق في حذائي عندما قمتُ برحلة إلى الحمام.

أو ربما هناك مُخاط عملاق يتدلى من أنفي.

لكنني بعد ذلك، رأيتُ ماكنزي عبر الغرفة تحقق إليّ، والشر
يقدر من عينيها، وعلى وجهها ابتسامة كبيرة.

وبجوارها مجموعة من فتيات ال(ج.ج.م) تحلقن حول حاسوبها
المحمول وردي اللون، وهن يضحكن... إمممم... متخلفات.

عندها راودني شعورٌ حقًا حقًا سيئ.

كانت أفكاري تتسابق، وتحتشد داخل رأسي، عندما انهرتُ جالسة
على مقعد طاولة الغداء.

أيعقل أنها...؟!!

أكانت ستفعلها...؟!!

هل فعلتها...؟!!

حسنًا، لقد حصلتُ أخيرًا على إجابة عن أسئلتني الملحة عندما نظر
مات إليّ وصاح..



بالطبع ضجّت الكافيتريا كلها بالضحك.
بدأت معدتي تتشنج، وفقدت شهيتي تمامًا.

ظالتُ أفكر. أووو. لا. لم تفعلها!!

لكن ماكزوي فعلتها!!

شعرتُ بالإذلال! تراجعتُ في الكرسي، بينما امتلأت الدموع في عيني، حاولتُ ابتلاع الغصة الضخمة التي سدَّت حلقي.

أردت الهروب بعيدًا، لكي في هذه اللحظة، كُتُ مستاءة لدرجة منعتني عن الحركة.

لذا حدثتُ إلى طبق معكرونة التونة فقط.

كُتُ على وشك الانتهاء من إفراغ صينية طعامي والمغادرة، عندما أتت ماكزي إلى طاولتي بمشيئها المتفاخرة.

"سمعتُ أنك وبعض الحمقى الغرباء جدًّا، ستكونون فرقة جديدة، ما الذي ستطلقونه على أنفسكم، "الحمقى الظرفاء"؟".

"ماكزي، لم أخبرت الجميع عن مقطع فيديو "كويزي شيزي"؟! لقد وقَّيتُ بجزئي من الاتفاق"، قلتها، وأنا ما زلتُ أقاوم الدموع.

"إذن ما الذي فعلته! الآن كلوي وزوي في فريقتي، أردت التأكد أنني لن أواجه أي منافسات. ومنذ سمعتُ أن فرقتك الصغيرة نصف لائقة، حسبتُ أن وقتنا هذا، هو الوقت المثالي حتى يعرف العالم أنك خاسرة عديمة الموهبة، أسفة بشأن هذا!".

لماذا من كل سكان العالم وثقتُ بهذه الفتاة؟!

"أهلاً ماكسويل، إنني أريد رؤية رقصتك "كويزي شيزي"!".

ظلّ مات يسخر مني من فوق الطاولة.

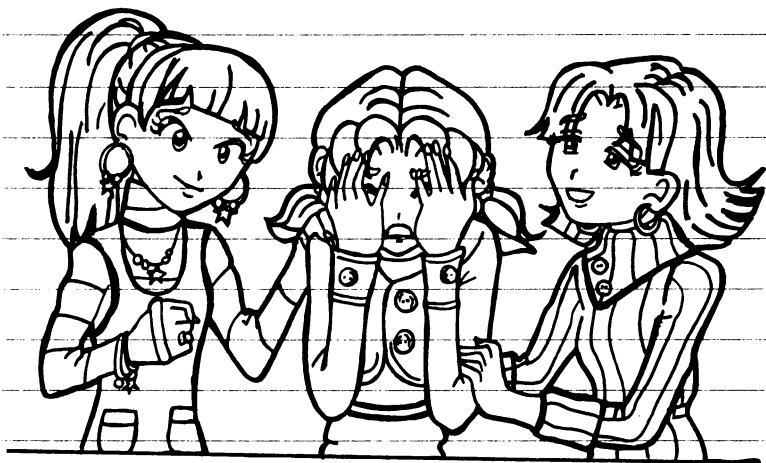
"مات، أرغب في رؤيتك تقوم ببعض النظافة الشخصية" شخص ما قام بالرد، أدركتُ رأسي، تفاجأت برؤية كلوي وزوي تقفان على الطرف الآخر من الطاولة.

متى وصلتما هنا؟

انزلقت كلوي جالسة في المقعد عن يساري، وقذفت مات بإهانة أخرى: "يا صاحبي، حتى ذبابك سقط صريعاً من شناعة الرائحة!".

"نعم، إنك بغيف لدرجة أنني لن أصفعك بيد شخص آخر!" نفخت زوي بينما استقرت في المقعد عن يميني.

تفاجأت بشدة، وبدا الأمر كأننا لم نجلس معاً لتناول الطعام منذ عقود.



"هل أنت بخير؟" سألتني كلوي، وربتت على كفتي: "لقد سمعنا بشأن شيء اليوتيوب هذا".

"في الواقع، لقد أعتقدنا أنك وأختك بدوتما فانتين" قالت زوي، ثم ابتسمت.

لم أصدق هذا الجزء المتعلق بال"فانتين" لدقيقة واحدة.

لقد ظهرت بلهاء كليًا في ذلك الفيديو، كان واضحًا أن زوي وكلوي تنفوهان بالكذب في محاولة منهما لأشعر بتحسن.

بالطبع كان هذا واحدًا من أجمل الأشياء التي فعلتها من أجلي
على الإطلاق!

أنهما أطف صديقات مقربات على الإطلاق! إنني لا أستحق
صديقات مثلهما.

كثُ على وشك الاعتذار لكلوي وزوي محاولةً شرح كل شيء،
عندها بدأت ماكنزي بالصراخ مثل المخبولة:

"كلوي! زوي! ما الذي تفعلانه؟ لقد أمرتُ كل الراقصين على وجه
التحديد الجلوس معًا على الطاولة الرابعة!!".

تمتمتُ: "إممم، ليس عليكما الجلوس معي يا رفاق، يمكننا
التحدث لاحقًا، حسناً؟".

حدقت ماكنزي إليَّ مُحركة عينيها: "بالإضافة إلى، أن نيكي
تمتلك من الموهبة ما لدى مكبس المرحاض! يا إلهي! هذا
الفيديو كان أمرًا مؤلمًا للمشاهدة".

"حسناً، أقلها لستُ مغنية ضحلة الموهبة مهووسة - بالموضة
مثلك، لو أن عقلك كان من الديناميت فلن تملكي ما يكفي منه
لنسف أنفك!" رددتُ الضربة.

"أوه، من- فضلك! إنك تشعرين بالغيرة لأنك لست في مجموعة رقصي، الجميع يعلم أننا سوف نفوز!" قالت ماكزي بحقد. "كلوي! زوي! إما أنا وإما نيكي يجدر بكما الاختيار الآن."

ببطء شديد وقفنا، شعرتُ برعب هائل أن تختارا ماكزي، لكني لم أكن لألومهما.

إنني الحمقاء رقم واحد في المدرسة، وكانت هي أشهر من في المدرسة.

"حسنًا، إنني مسرورة لرؤيتكما ترجعان إلى صوابكما في النهاية يا فتيات، على الأقل تعرفان الصديقة المزيفة حين تشاهدان واحدة" قالت ماكزي وقد اعتلى وجهها ابتسامة قبيحة.

قالت كلوي: "لم يكن اختيارًا صعبًا على الإطلاق".

صاحت زوي: "أوافق، هنالك الكثير من الهراء والزيغ، لو فقط لديّ خبز وخردل، لأمكنني صنع شطيرة!"

فقط، حدثتُ إلى صديقتي، وشعرتُ كأنني تلقيتُ ركلة في معدتي.

خطت زوي خطوة تجاه ماكزي وهي واضعة يديها على خصرها.

"لقد سمعنا كل كلمة تفوّهت بها لنيكي، أتعلمين ماذا؟ عليكِ حقًا السيطرة على نفسك؟! من الصعب التنفس هنا مع موقفك الكريه!".

لم أستطع تصديق أن زوي قالت ذلك!

عقدت كلوي ذراعيها وأومأت برأسها.

"نعم، لديّ ما يكفي، فتاتي الصغيرة، لا يُمكنك معاملة صديقتنا بهذه الطريقة والنفاذ بجلدك. أووو، شيء آخر.. أنا أستقيل!!".

قالت زوي: "أنا أيضًا!".

صرخت ماكزي: "ماذا؟! لا يمكنكما الاستقالة!".

قالت زوي: "لقد قمنا بذلك بالفعل".

"نعم، أي جزء من (أنا أستقيل) لم تفهميه؟" سألتها كلوي.

ارتجفت ماكرزي من الغضب، وفاض الماء من الزجاجه التي
كانت في قبضتها منتشراً في كل مكان!



"حسنًا، على كل حال، لا أحتاج إليكما! ابتعدا عن طريقي، وإلا ستأسفان لأنكما لم تفعلًا". زمجرت ماكزي، ثم استدارت عائدة إلى طاولة مجموعة ال(ج.ج.م).

كثُ غاية في السعادة لأن صديقتي المقربتين اختارتاني وليس ماكزي، كما أنهما وقفتا من أجلي أيضًا!

وهناك، عند الطاولة التاسعة قمنا بعناق جماعي.

قالت زوي: "أوه، حسنًا، أظن أننا لن نشارك في عرض المواهب بعد كل شيء".

"نعم، عالم الاستعراض هذا!" قالت كلوي ساخرة، وحركت يديها بشكل راقص.

"مهلاً لدي فكرة" قلتُ. "لم لا نتضمَّان إلى فرقنا يا فتيات؟ سنتدرب اليوم بعد المدرسة، يُمكننا الاستفادة من مغنيتين إضافيتين!".

قالت كلوي: "لا أدري....".

"نعم" قالت زوي موافقة، "لقد تعبتُ من كل هذه الدراما".

"من فضلكما!" توسلتُ إليهما: "سيبدو الأمر مثل معركتنا في أيام الزومبي! كم سيكون الأمر مرحاً؟!".

"حسنًا، هذا رائع إلى حدّ ما" اعترفت كلوي.

"على الرغم من حصولنا على مقبول" أضافت زوي بحزن.

توسلت إليهما: "حسنًا، قبل أن نقول، لا، تعالا إلى تدريبنا اليوم بعد المدرسة".

قالت كلوي: "أعتقد أن هذا يبدو عادلاً".

استفاضت زوي: "لا يُمكنني الانتظار لسماعكم يا رفاق!".

كان بإمكانني رؤية ماكزي تحقق إلينا من جانب الكافتيريا الآخر وتهمس مُحدثة جيسيكَا.

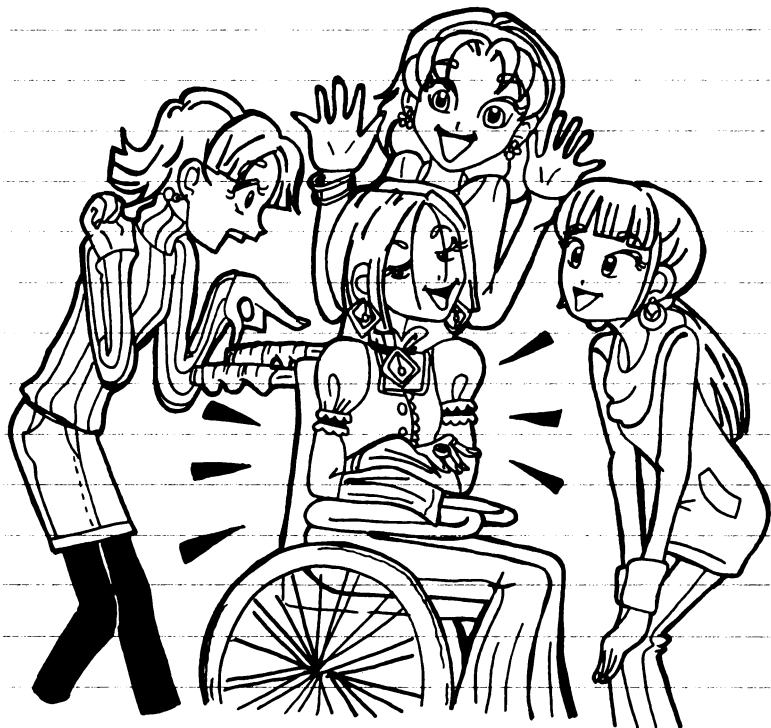
لكن لا يُهم أي من هذا.

أخيرًا عادت صديقتيّ المقربتين!

!!(٢٢)

حتى إننا ألفنا أغنية مُستوحاة من إهانة ما كنزي الصغيرة.

بدأ كل شيء عندما ضُمَّت فيوليت ذراعيها وأعلنت بخيلاء:
"أهلاً إنني حمقاء وفخورة بذلك!".



ثم انخرطنا في المزاح عن أكثرنا حمقاء، بدا الرفاق: "من فضلكم،
هل يُمكنكم التوقف عن الحماسة؟".

فقلت زوي: "في الواقع، نحنُ لا نتحلق، نحن نقوم.. إمممم..
بعمليات إحماء لصوتنا".

"نعم، وعملية إحماء الصوت غاية في الأهمية!" أضافت كلوي
بينما غمزت للرفاق بطريقة مضحكة.

ثم بدأت زوي في الغناء: "أحاول التأقلم في المدرسة، لكن
الزملاء لا يتوقفون عن إخباري أن الحمقاء ليست جذابة".

وغتت كلوي: "كلما اشتدت المضايقة..".

"أذكر نفسي أنني من الحمقى الظرفاء!" تنأمت معهما.

انفجرنا ضاحكين وصفقنا أكفنا عاليًا "هاي فايف".

ابتسم الرفاق مُحدقين إلينا، ثم بدأ ثلاثة منهم بالهمس الواحد
للآخر.

علمت أنهم على وشك القيام بشيء ما، خمنت أنهم يحاولون
تقديم أفضل مما قدمناه!

وكتُ محقة!

بدؤوا في التهريج هم أيضًا!

الشيء التالي الذي فعلوه، أنهم رقصوا، غنوا، تمايلوا مثل مغني راب محترفين:

"أحمق، مهووس، غريب، دحيح".

هذا كل ما تراه

اثبت مكانك

ودعني أكون نفسي!"

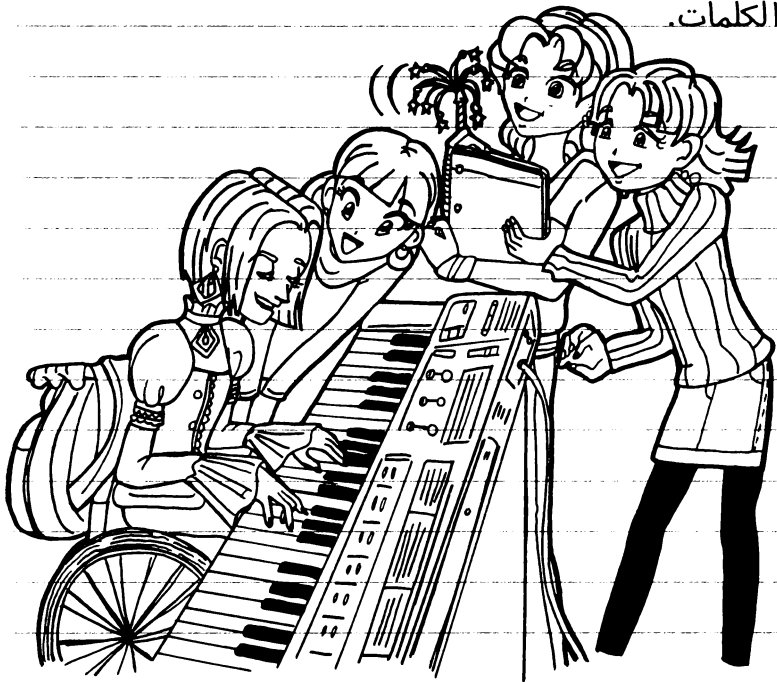
ضحكا كلنا بشدة، حتى ألمتنا جوانبنا.

الشيء الغريب أن الأغنية كان لها لحن جذاب ونغمة رائعة حقًا. إنها من نوع الأغنيات التي تعلق في رأسك طوال اليوم.

على الرغم أنها من المفروض كانت مزحة، فإننا الفتيات أحببناها، وبالطبع اعتبر الأولاد أننا مجنونات!!!

لكنهم في النهاية وافقوا على تحويلها إلى أغنية حقيقية. بينما كان كلٌّ من فيولت، ثيودور، براندون، وماركوس يعملون على الموسيقى، أما أنا وكلوي، وزوي،

أخرجنا بسرعة قطعة صغيرة من الورق، وبدأنا نُنهي كتابة الكلمات.



بحلول نهاية الجلسة، كان لدينا أغنية من تأليفنا، جذابة للغاية، عن عدم الاندماج بالمدرسة، وأن تكون دائمًا على سجيتك.

يجب عليّ الاعتراف، أنها لا تتحدث عن الأشياء خارقة الجدية مثل: الحب الضائع أو إنقاذ العالم،

لكنها أغنيتنا نحن، وتعبّر عمّا نشعر به، وذلك هو أهم شيء.

الآن، أخيرًا، أصبح لدينا اسمٌ لفرقتنا، وبالتالي أستطيع تصميم
"التشيرتات".

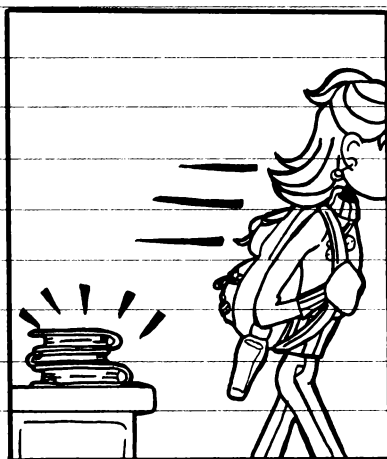
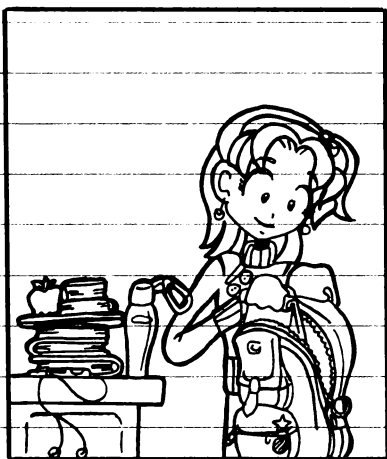
على صوت موسيقى صاخب، وأغنيتي المفضلة، بدأت الرسم
بألوان لامعة، حتى منتصف الليل.

هناك كلمة واحدة فقط من شأنها وصف تصميمي: "الحمقى
الظرفاء" 😊!



الأربعاء، 27 نوفمبر

مع كل ما حدث مؤخراً، كنتُ حائرة للغاية، لربما نسيْتُ أن رأسي
ما زال معلقاً أعلى كتفي.



بدأ أن جميع من بالمدرسة يعلمون عن الحمقى الظرفاء!

لدرجة تجمّع أكثر الطلاب أمام باب غرفة الفرقة ليستمعوا إلى تدريباتنا.

بدوناً مثل فرقة حقيقة لها معجبون.

ليس مجرد حفنة من الأصدقاء الحمقى يُحبون الموسيقى،
بدؤوا عرضهم منذ أقل من أسبوع.

آخر الهمسات التي قيلت، إن مجموعة رقص ماكزي، ليس
مفروغاً منه أنهم من سيفوز بعرض المواهب.

والتي يُخيّل إليّ أنها أخبارٌ جيدة لنا.

خاصة لي أنا، حيث إن الفوز بعرض المواهب، هو المنحة، التي
تُعتبر السبيل الوحيد لبقائي في المدرسة.

فكرتُ مليّاً في إخبار كلوي وزوي بأمر والدي، والأشياء الأخرى
كافة، لكنني اعتقدت أن هذا سيعقد الأمور فقط.

آخر شيء أحتاج إليه، أن يتشككوا في دوافع صداقتنا مجددًا.

لكن في ذات الوقت، الاحتفاظ بكل هذه الأسرار يُشعّرنِي بخطأ شديد.

أرررررررر!! 😞 يجب سؤال نفسي:

تُرى ما الذي كان سيفعله "سكوبي دو" ما الحل إذن؟!!

على كلّ، اليوم هو آخر أيام المدرسة قبيل إجازة عيد الشكر.

سنجتمع يوم الجمعة من أجل بروفة عرض المواهب، ثم يوم السبت هو يومنا الكبير.

أرجوك، أرجوك، أرجوك دعني أفوز في عرض المواهب،
لأستطيع الحصول على المنحة الدراسية!!

النبا السار هو، أنه حتى لو لم أفز، على الأرجح، لن أقلق بشأن الانتقال إلى مدرسة جديدة.

لماذا؟

لأنه عندما يكتشف والدائي كل شيء، سيقتلاني!

وعلى الأرجح يُعتبر نقل جسد ميت إلى مدرسة جديدة أمر غير قانوني....

هل أكلم 911؟ هنالك حالة طارئة!
بعض الآباء يقومون بعملية نقل جديدة
من مدرسة وستشستر كوتري داي.



الخميس، 28 نوفمبر

اليوم هو يوم عيد الشكر! (٢٩)

إنني أحب، أحب، أحب هذه الإجازة.

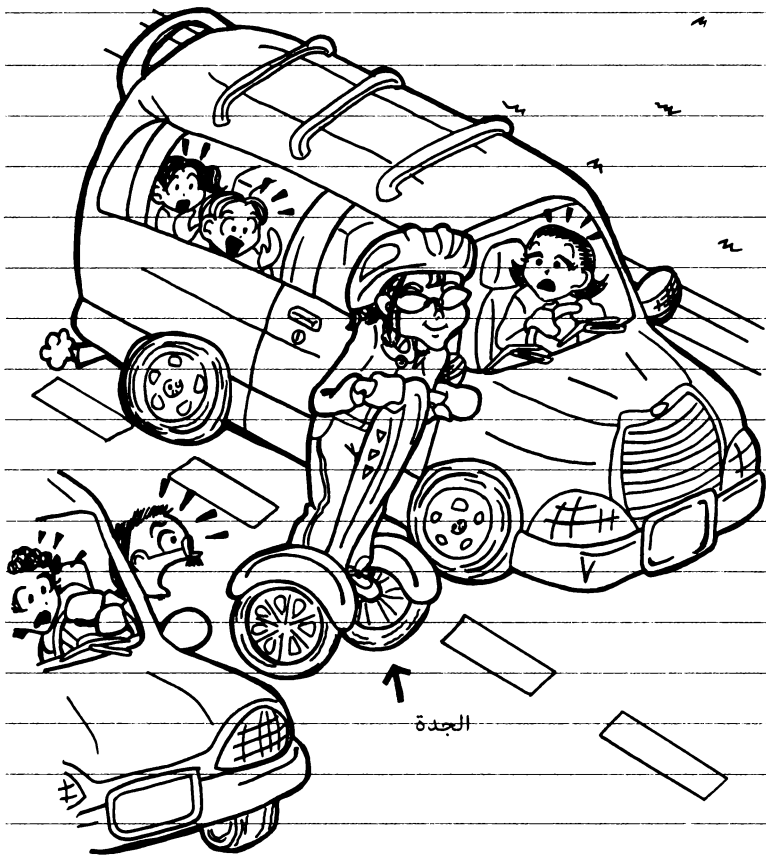
يرجع هذا بصورة أساسية إلى أنني أكل طعامًا، يكفي لتغذية أعضاء فرقة البوب الموسيقية "بيج تايم راش".

ساعدتُ أنا وبريانا والدتي على الانتهاء من الطبخ، بينما ذهب والدي إلى المطار ليُحضر جدتي.

وجود الجدة في عطلة نهاية الأسبوع، أمرٌ غاية في المتعة، خاصة أننا لم نرها منذ انتقلنا إلى هنا، في الصيف الماضي.

حدثني قائلة إنها مستحيل تفوّت رؤية غنائي في عرض المواهب، وإنها ستأتي حتى لو اضطرّرت إلى ركوب الأسكوتر الكهربائي "السيجواي" طوال الثلاثة آلاف ميل.

إنها مجنونة بما فيه الكفاية لفعل ذلك!



قالت جدتي إن كل أصدقائها لديهم "سيجواي" أيضاً، وللمتعة يتجمعون ويتجولون في أرجاء المدينة كمجموعة واحدة، مثل عصاة من كبار السن للدراجات النارية، يتجرعون زجاجات من أدوية الحموضة "بيتو بزمول"، يضعون كريم تثبيت أطقم الأسنان، على مقابض أبواب السيارات المتوقفة.

إن جدتي غريبة! في الواقع.. غريبة للغاية!

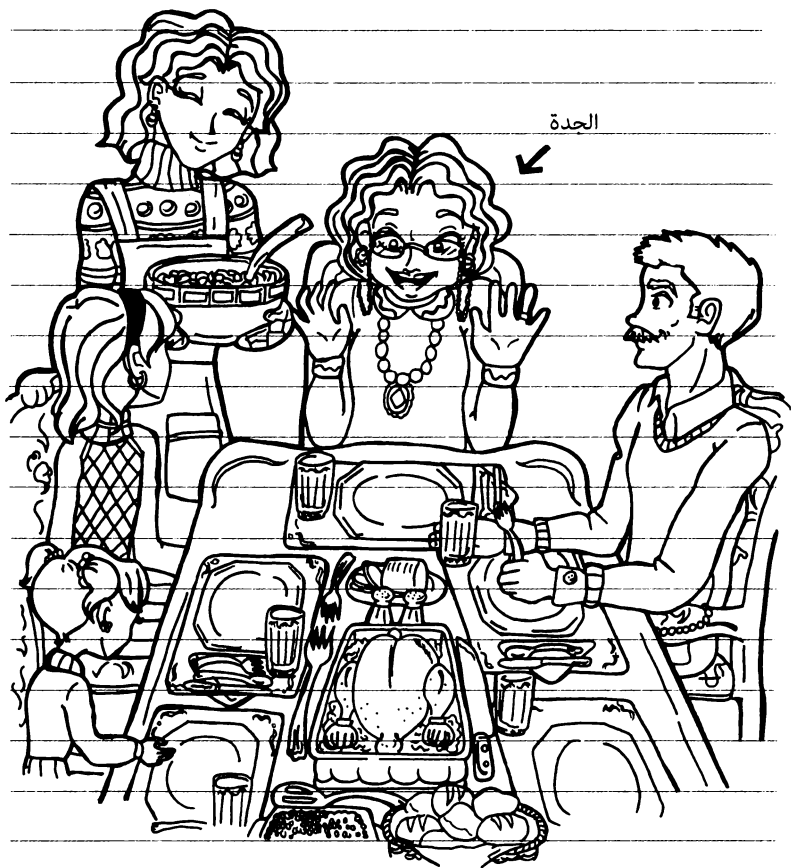
تقول والدتي إنها كذلك لأن لديها شخصية غريبة الأطوار،
وحماسًا متقدًا للحياة. شخصيًا، أعتقد أن كل هذا مجرد طريقة
مهدبة لقول إنها مصابة بالخرف.

لكيك ستقع في حبها بلا شك!!

هذه هي مع جرائها الثلاثة المُحبة لاري، مو، وكيرلي.



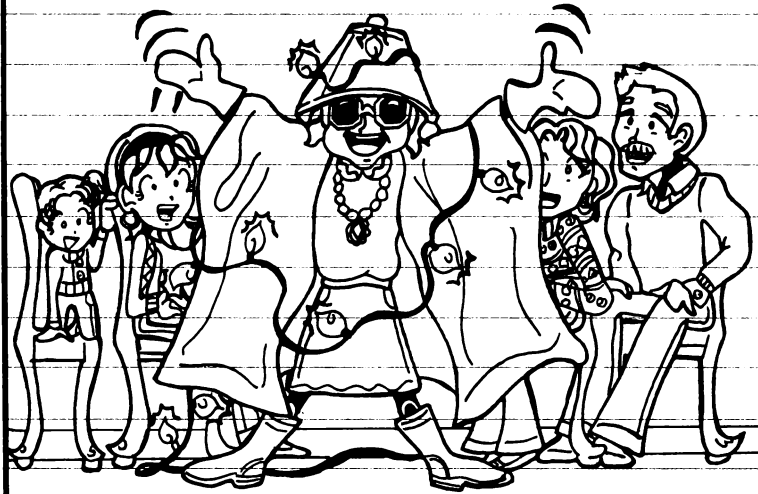
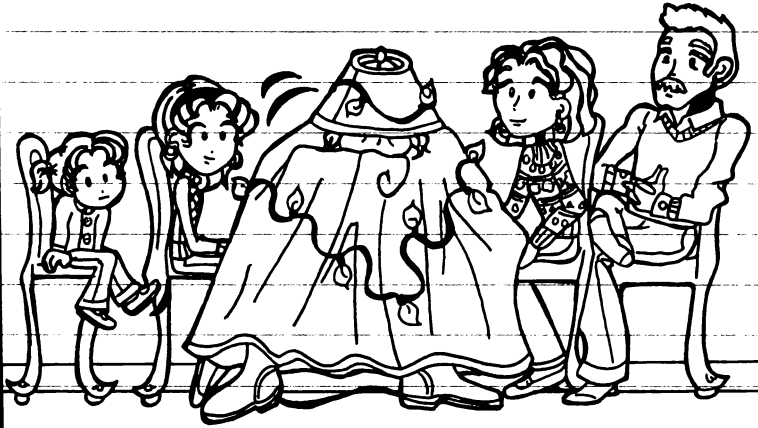
على كل حال، غداء عيد الشكر كان رائعًا!



بعد أن ملأنا بطوننا بالطعام جميعاً، أشعل والدي المدفأة في غرفة المعيشة، وجلسنا حولها، ولعبنا لعبة "تخمين الكلمات".

كانت فكرتي العبقريّة هي القيام بتقليد مطربين مشهورين، بينما تناوبنا إخراج الأسماء من قبعة.

عندما أتى دور جدتي، كدنا نموت من كثرة الضحك.



يا إلهي! لقد أعطتنا انطباعًا قاتلًا عن "ليدي جاجا!".

بعد انتهائنا من اللعبة، جمعتنا الجدة حولها وهي تعانق كلاً منا بمفرده، ثم انسابت دموع من عينيها، وأعلنت أن لديها شيئاً مهماً حقاً، لتقوله:

"أعتقد أنه يجب عليّ إخباركم بالسبب الحقيقي، الذي دفعني إلى قضاء عيد الشكر هنا، إنني أتقدم في العمر، ويومًا ما قريبًا سأغادر لأذهب في رحلة غاية في الطول، أعلم أننا سنشتاق لبعضنا، لكنني أرغب أن يعرف كل شخص منكم كم أحبكم جميعًا، لذا سوف أعطيكم هدايا عيد الكريسماس اليوم. خاصة، أنني لن أكون هنا بصورة مادية خلال العطلات القادمة. لكن روعي ستكون معكم!".

وعندها، تأثر والدي بشدة، وبدأت تتساب الدموع متدفقة من عينيه على وجهه: "أمي، إننا نحبك أيضًا، لكن من فضلك لا تتحدثي عن الموت ومغادرتنا!".

يا إلهي! إنه أمر محزن جدًّا، لدرجة أنني نشجت مرتين.



ومن ثم استدارت الجدة في كرسيها مُحركة عينيها ناحية والدي
كأنه أبله تمامًا.

"بحق الرب، لا شك أن والدك أسقطك على رأسك، عديدًا من المرات، حين كنت رضيعًا. من الذي تحدث عن الموت؟! سأسافر مع جلاديس وبياتريس في رحلة جوية إلى لاس فيجاس لمدة أسبوعين، سنسافر الأربعاء القادم. من هناك سنقوم برحلة إلى هوليوود لرؤية تسجيل برنامج "بيتي وايت" و"السعر صحيح"! لن نعود إلا بعد عيد "الكريسماس".

تتفلسنا جميعنا الصعداء.

تابعت الجدة: "على كلٍّ، قبل مغادرتي، أريد إعطاءكم هدية مبكرة لعيد الميلاد! إنها إرث عائلي لا يُقدَّر بثمن، توارثه أجيال عائلة ماكسويل منذ عام ١٨٩٤. أم كانت ١٩٨٤؟ واحدة من هاتين السنتين كما أعتقد، لقد نسيت أيهما، على كل حال إنها أغلى ما أملك".

ذهبت إلى الخزانة، أخرجت منها هدية "كريسماس" كبيرة، ملفوفة بشريط أحمر لامع،

عندها خطر لي،

إذا كان إرثها قطعة أثرية باهظة الثمن، فيستطيع والداي بيعها على موقع "إيباي"، ثم استخدام حصتي في سداد مصروفاتي الدراسية، وسيتبقى آلاف الدولارات بعدها.

لربما كانت زيارة الجدة لنا وإعطاؤها الهدية لنا قبل موعدها
بشهر هي استجابة لدعائي.

لكنها لم تكن!

عندما فتحنا الصندوق، وجدنا داخله وعاءً حديدياً، له مقبض
كبير على جانبيه، وغاية في القدم.

للحظات أضاءت عينا والدي، ثم سريعاً، امتلأت بها الدموع من
جديد.

قال لاهتاً: "أمي، لا يجدر بك هذا!! إنه صانع مثلجات الجدة
جيرترود، لقد اعتادت صنع الآيس كريم فيه لما كنتُ ولدًا صغيرًا".

كان رد فعلي: عظيم! كم كانت فكرتي ستبدو عبقرية لبيعه،
ودفع مصروفاتي الدراسية! 😞

ما أسمىناه إرثنا الذي لا يقدر بثمن، كان عبارة عن قطعة قمامة!

بحلول الشهر المقبل، من المحتمل أن نستخدمه كصندوق إعادة تدوير. ثم في أثناء أعمال التنظيف الربيعي السنوية، ستدفعه أُمي إلى عربة الأشياء غير المرغوب فيها مع كنوز والذي التي يتحصل عليها من تخفيضات المربأ (على سبيل المثال زورقه عديم المجاديف) ثم تأخذهم إلى مكب نفايات المدينة.

سلمت جدتي قطعة من الورق لأُمي بها، وصفة ماكسويل السرية لصنع الآيس كريم.

"إنني أفصل بعضًا من آيس كريم ماكسويل، القشدي، اللذيذ على سبيل التحلية، هل هناك أحد آخر؟" ابتسمت الجدة بفخر.

باتت بريانا متحمسة للغاية، بدأت ترقص حولنا: "أجل! أنا أصيح! أنت تصيح! نحن جميعًا نصيح من أجل الآيس كريم!".

"يا لها من فكرة عظيمة!!" قالت أُمي وهي تدفعنا جميعًا إلى المطبخ. "أعتقد أن صنع "الآيس كريم" معًا

سيكون وقت مشاركة عائلي جيد، هيا بنا جميعًا. مرح، مرح،
مرح!..

كان رد فعلي: يا للقسوة! وقت مشاركة عائلي؟ مرة أخرى؟

لا!!!!!!!!!!!!!! ☹

يبدو صنع الآيس كريم غير الضار، نشاطًا مناسبًا للعائلة. أليس
كذلك؟

لكن ليس بصناعة مثلجات مصنوعة من الحديد العتيق هذه.

أصبحت الأمور معقدة حقًا، عندما أخبر والدي بريانا عمًا كان
يفعله من أجل الاستمتاع، وهو في مثل سنّها.

في الوقت الذي انشغلت فيه والدتي، حاول هو وبريانا لعق الآيس
كريم، الذي انساب على جوانب صناعة المثلجات.

من بإمكانه تخيّل أن أداة قديمة مثل هذه، يُمكنها الوصول
إلى درجات التجمد؟!!

عائلة ماكسويل تُعد آيس كريم منزلي الصنع

!؟



هآآآآآآآآآآآآآآآآ!

النجدة! أعتقد أن لساني
ألتزق بصانعة المثلجات!

فاعلاً أشياء مثلجات هته!

هل يُمكنك العثور على شيئين خاطئين بشدة في هذه
الصورة؟ فقط كُتِّ أقول...!!

بعد هذا الفشل الذريع، عرفتُ الآن يقينًا من أين ورثت بريانا
ذكاءها!

اعتقدت بصورة شبه مؤكدة، أن ألسنتهم ستتحول إلى شيء صلب متجمد، ينفصل عنهما، يسقط على الأرضية، متحطماً إلى ملايين القطع الصغيرة.

لحسن الحظ، انتهى أمر أبي وبريانا مُصابين بقضمة صقيع خفيفة، ولشعة شديدة، مؤقتة.

تفاجأتُ عندما وجدتُ مثلجات أُمي للذيذة للغاية!

لكن في كل مرة كانت صورة والدي وبريانا تبرز داخل رأسي، فأصبت بنوبة ضحك شديدة، جعلت الأيس كريم يخرج من أنفي، وأصبت بحالة صداع حاد مؤلم حقاً.

أهلاً أتساءل عما إذا كان صحيحاً، لو أخذت حماماً ساخناً بعد الإصابة بصداع الأيس كريم مباشرة، هل سيدوب عقلك، وتتحول إلى حالة ال "ج.ج.م". إمممم...

على كلٍّ، لقد قضينا عيد شكر غاية في السعادة! ☺

الجمعة، 29 نوفمبر

اليوم هو بروفة عرض المواهب، التي ستقام في قاعة مدرسة "وستشستر كوتتري داي" الثانوية.

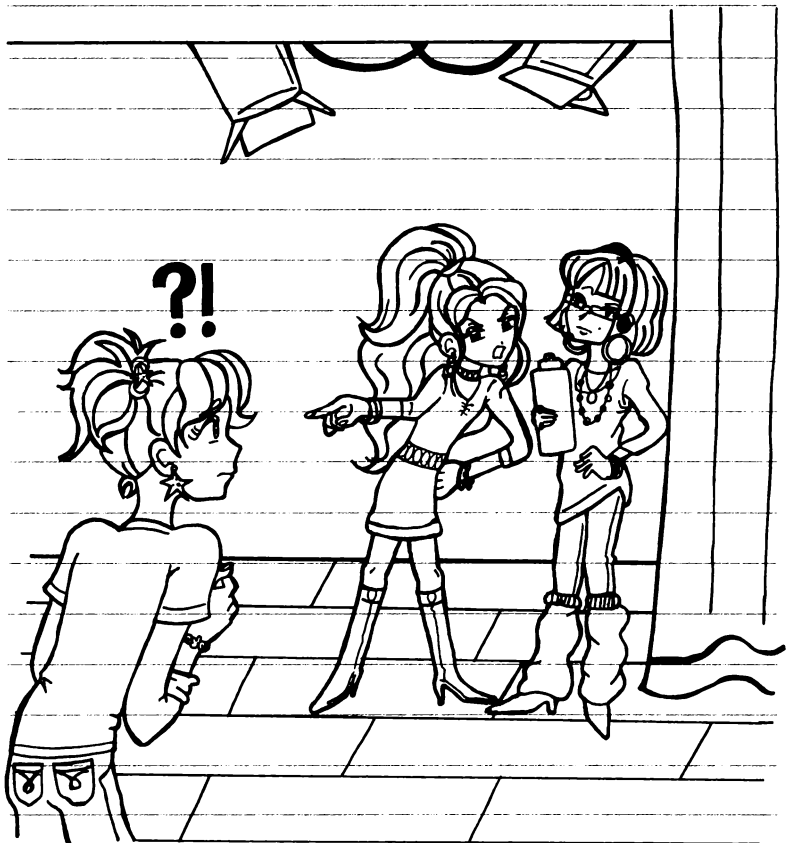
بناية جديدة، تتسع لألفي شخص. مجرد التفكير في القيام بعرض، أمام حشد كبير مثل هذا، أقلقني بشدة.

قام الرفاق بتجهيز المعدات، بينما قامت كلوي، زوي بعملية إجماع صوتي.

أمضت فيوليت الوقت معنا، وظلت تُخبرنا كم نحن رائعون.

منتجة عرض المواهب، طالبة ثانوي "ساشا أمبروز"، وهي واحدة من شديديات الموهبة، سبق وفازت بالعرض مرتين متتاليتين، عندما كانت في المدرسة الإعدادية.

استبدلتُ التوتر الشديد الذي تسبَّب بألم في معدتي، بآخر عبارة عن كتلة باردة، ثقيلة من التوجس، عندما رأيتُ ماكزي واقفة خلف الكواليس، تهمس لساشا، وتشير نحوي!



اجتمع كل المشاركون في العرض داخل القاعة، منتظرين ساشا بحماس مُتقد حتى تُخصص لنا غرف تبديل الملابس، وتعطينا ترتيب فقراتنا.

كان هناك ثمانية عشر مشتركًا، نادتهم جميعًا الواحد تلو الآخر، باستثناء "الحمقى الظرفاء".

بعد أن تم إخبار الآخرين بالمغادرة إلى الكواليس، أشارت إلينا أخيرًا بالجلوس في مقاعد الصف الأمامي.

بالطبع كنّا جميعًا قلقين، لماذا لم يتم النداء علينا مثل الآخرين.

أخرجت ساشا استمارة دخولنا، قرأتها مرة، ثم هزّت رأسها ببطء: "إذن، ما هو اسم مجموعتكم؟".

"الحمقى الظرفاء" أجبنا كلنا مرة واحدة.

"حسنًا، لسوء الحظ، لديّ بعض الأخبار السيئة، لقد لفت انتباهي أن الموعد النهائي لتقديم جميع استثمارات الدخول، كان يوم الجمعة، الثاني والعشرين من نوفمبر، وهي تنص تحديدًا على أن عدم إرسال نموذج مكتمل، يؤدي إلى استبعاد المجموعة من حضور العرض".

لم تكن لديّ أدنى فكرة عن سبب إخبارنا بكل هذا.

لقد قمّت شخصيًا بإكمال استمارة الدخول الخاصة بنا،

هناك في المدرسة، كما قمتُ بتسليمه قبل الموعد النهائي.

بدأ يتتابنا الهلع جميعاً، وتكلمنا كلنا في وقتٍ واحدٍ.

رفعت ساشا يدها عاليًا، وأشارت إلينا حتى نهذاً.

"استمعوا يا جماعة، إنني أسفة، لكن القوانين هي القوانين!".

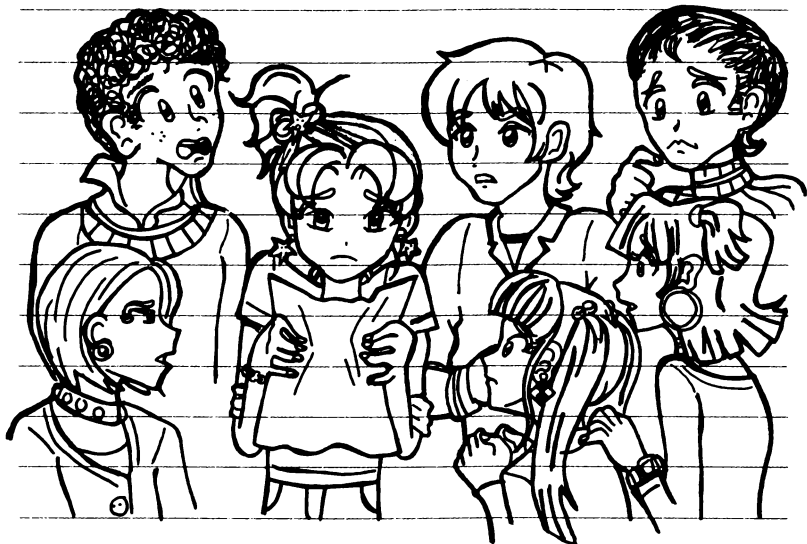
تحدثتُ: "لا يُمكنني الاستيعاب، لقد ملأتُ الاستمارة وسُلمتها
بنفسي، كيف تُستبعد!" وأوشكت على البكاء.

أجابت قائلة "أجل، لقد سُلمت في الميعاد، لكن المشكلة أنها
غير مكتملة! لا تقول الاستمارة إن اسم مجموعتكم هو
"الحمقى الظرفاء".

سُلمتني استمارة الدخول، التف الجميع حولي ليقرووها بأنفسهم.

في الخانة التي تقول "اسم المؤدي" توجد خربشات "في الواقع،
إنني غير متأكدة بعد".

غاص قلبي في صدري! هزَّ الجميع رؤوسهم في صدمة وعدم
التصديق.



جعدتُ استمارة الدخول، وضعتها في جيبِي، وفاضت عيناِي
بالدموع، تمتمْتُ: "إنني أسفة للغاية، يا رفاق! أظن أنها على
حق، إنه خطئي بالكامل، لا أعرف ما أقول...".

صاحت فيوليت: "لا يُمكنني تصديق هذا! نيكي، كيف أمكك
نسيان شيء بغاية الأهمية مثل هذا؟".

فقط هزرتُ كتفي وحدثتُ إلى الأرض.

عندها تقدَّم براندون مدافعاً عني.

"حسنًا، علينا التذكر أن هذه الفرقة بأكملها، نشأت خلال اللحظات الأخيرة، ولم نكن اخترنا اسمًا بعد".

بدأت ساشا تتحدث في سماعة رأسها، ثم بدأت تخفت الأضواء.

فُتحت الستائر لتكشف عن أول مجموعة من المؤدين، كانت فرقة راب من الصف السابع يرتدون ملابس تنكرية تُشبه كلبًا أزغب، أدوا أغنية "من سمح للكلب بالخروج؟".

كان من المفروض أنه عرضًا كوميديًا.

تأوهت كلوي: "هذا غير عادل!".

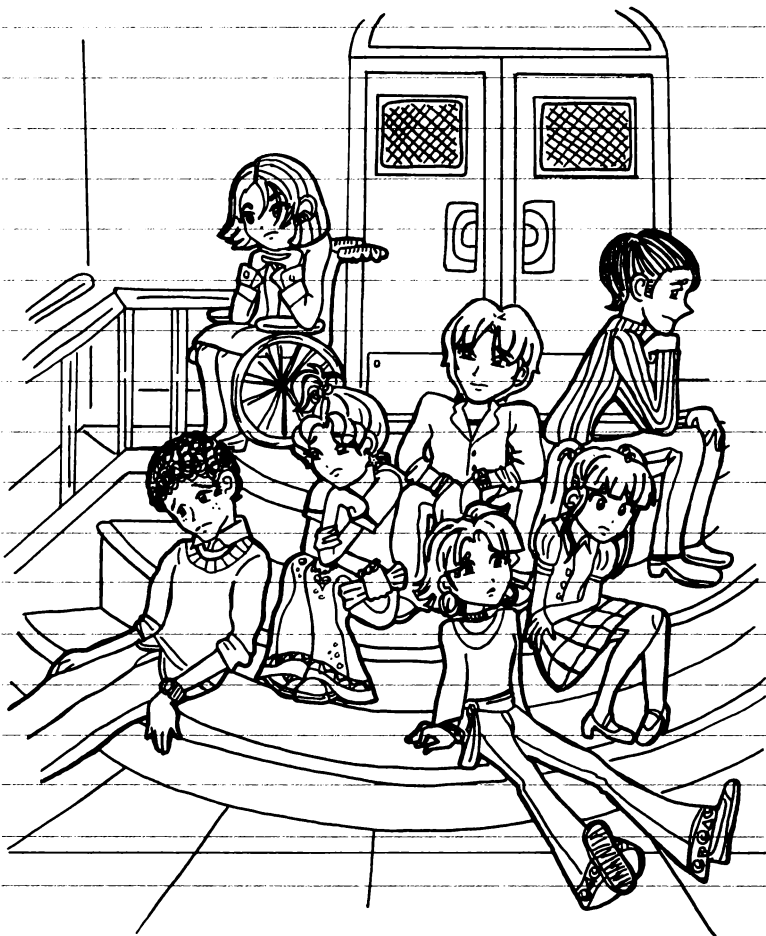
تهددت زوي: "لا بُدَّ من وجود شيء يمكننا فعله!".

"عالم الاستعراض!" قالت فيوليت بلهجة ساخرة.

رمقتا ساشا بنظرة حادة، وقامت بتغطية سماعة الميكروفون الموضوعة حول رأسها بيدها:

"في حالة لم تلاحظوا، إنني أحاول إدارة عرض هنا، إلى خارج القاعة من فضلكم!".

تتههدنا وسرنا ببطء إلى خارج ظلام القاعة، شعرنا بالشفقة والأسف
على "الحمقى الظرفاء" بدونا جميعًا محبطين جدًا. كان أمرًا
مفجعًا.



لم يسعني تصديق أنني خذلتهم جميعًا هكذا.

إنني أفضح صديقة على الإطلاق!

لم أعرف ما يجب عليّ قوله، لذا اعتذرتُ مجددًا.

"رفاق، إنني حقًا، حقًا آسفة. لا يُمكنني تصديق أننا لن نؤدي عرضنا، بعد كل ساعات التدريب الطويلة هذه، أتمنى لو كان هناك طريقة - أي طريقة- لإصلاح الأمر....".

ابتسم لي الجميع ابتسامة صغيرة باهتة.

"هيا، وماذا في هذا! طردونا من عرض المواهب فقط! إنها ليست نهاية العالم" قالت كلوي، وابتسمت بلا اكتراث، ثم حركت يديها بشكل راقص ساخر.

قال ثيودور: "مع وجود سيدة التين التي تقوم بالإدارة، لا توجد طريقة للذهاب إلى الكواليس لاستعادة معداتنا، إنني خارج من هنا! أريد بيتزا، هل يريد أحد آخر؟".

أضاف ماركوس: "أجل، يُمكن أخذ معداتنا غدًا بعد العرض، تبدو البيتزا عظيمة بالنسبة إليّ".

ابتهج الجميع قليلاً سرعان ما وافقوا على الذهاب إلى مطعم بيتزا، في الجهة الأخرى من الشارع، كانت فكرة جيدة، لأن أباينا لن يقلونا من التدريب، غير بعد ساعتين.

لكن ما زلتُ أشعر بالفرع، كما أن معدتي منقبضة، ومجرد التفكير في البيتزا جعلني أشعر أكثر بالمرض.

"أسفة، يا رفاق، لكنني مرهقة، أعتقد أنني سأتوجه مباشرة إلى المنزل".

قال براندون متوسلاً: "هيا يا نيكى، لا تضغطي على نفسك!".

أضافت فيوليت: "أجل، لقد قدمنا أفضل ما لدينا!".

"أهم من أي شيء آخر، أننا قضينا وقتاً ممتعاً في قضاء الوقت والتدرب معاً، أليس كذلك؟" قالت كلوي، ثم عانقتني.

اعتلى وجهي ابتسامة مرهقة: "أعتقد هذا، استمعوا، أذهبوا أنتم يا رفاق، يا لها من،

ليلة، تناولوا قطعة بيتزا من أجلي".

في النهاية كفوا عن محاولة إقناعي بالذهاب معهم.

على الرغم من أننا جميعًا مصابون بخيبة أمل بسبب تنحيتنا، لكنهم حاولوا التصرف بروح رياضية جيدة حيال هذا الأمر.

إنني لا أستحق أصدقاء مثلهم!

استطعت سماع ضحكاتهم، ومزحهم، وهم يتوجهون خارجًا عبر الباب الأمامي.

وجدتُ هاتقًا عموميًا، واتصلتُ بالمنزل من أجل أن يقلني أحد، جلستُ عند الباب الأمامي منتظرة وصول أمي، وشعرت أكثر بالسوء.

الفوز بمنحة عرض المواهب الدراسية، كانت أمني الوحيد للبقاء في مدرسة "وستشستر كونتري داي".

والآن حتى هذا قد تبخر.



دفنت وجهي في ركتي وبدأت.. انتحب.

فجأة، سمعت صوت خطوات تقترب.

مسحت دموعي سريعاً، وأوقفت سيلان أنفي بكمي.

"نيكي، تبدين فظيعة! قالت ماكزي بطريقة هازئة: "يا إلهي!
أي نوع من مُلَمَّع الشفاه تستعملين؟ أوه، هذا ليس مُلَمَّع شفاه..
إنه مخاط!"

كان رد فعلي: عظيم! حدثتُ إليها.

"سمعتُ أن "الحمقى الظرفاء" تم استبعادهم، سيئ للغاية! حمداً لله أن جيسيكا كان لديها أربع ساعات من العمل المكتبي، وتحققت من استمارة دخولك، لتؤكد أنك لم تغشي".

"ما كنزي، إنني لم أحاول الغش، نحن فقط لم نكن اخترنا اسماً بعلم".

"حسناً، انظري إلى الجانب الجيد! الآن لن تضطري إلى الوقوف على خشبة المسرح، وإذلال نفسك علناً، مجدداً! ومع خروج "الحمقى الظرفاء" والمسوخ، سيكون الفوز سهلاً عليّ وعلى الراقصين معي!".

انفجرتُ قائلة: "ما كنزي، أنت تافهة عديمة الجدوى، شقراء مضطربة مملووعة بالبؤس!".

ابتسمت ابتسامة شريرة في وجهي وقالت: "أنت تقولين هذا كأنه شيء سيئ!".

ثم أخرجت مُلَمَّع شفافها، وأضافت طبقة جديدة طازجة.

"على كلٍّ، لم أخرج هنا لأتحدث معكِ، بما أن براندون لم يعد مشاركًا الآن في عرض المواهب، تُريد ساشا منه تولي أمر التصوير".

"لسوء الحظ، غادر منذ عدة دقائق".

نظرت ماكزي إليَّ بتمعن، محاولة اكتشاف إذا كنتُ أكذب أم لا.

"حسنًا، إذا رأيته، من فضلك أبلغية رسالة، بأنني وساشا نحتاج إلى التحدث معه".

"منذ متى وأنا السكرتيرة الخاصة بك؟ إذا كان لديك رسالة إلى براندون بإمكانك إخباره بها بنفسك".

وضعت ماكزي يديها على خصرها، وابتسمت ابتسامة شريرة أخرى: "معجبة به للغاية؟ أعطني إشارة يا عزيزتي، أنت تريدين براندون؟ اتصلي بـ 1-800- لطلب- ما - تتمنيه".

ثم استدارت وسارت بتمايل إلى القاعة.

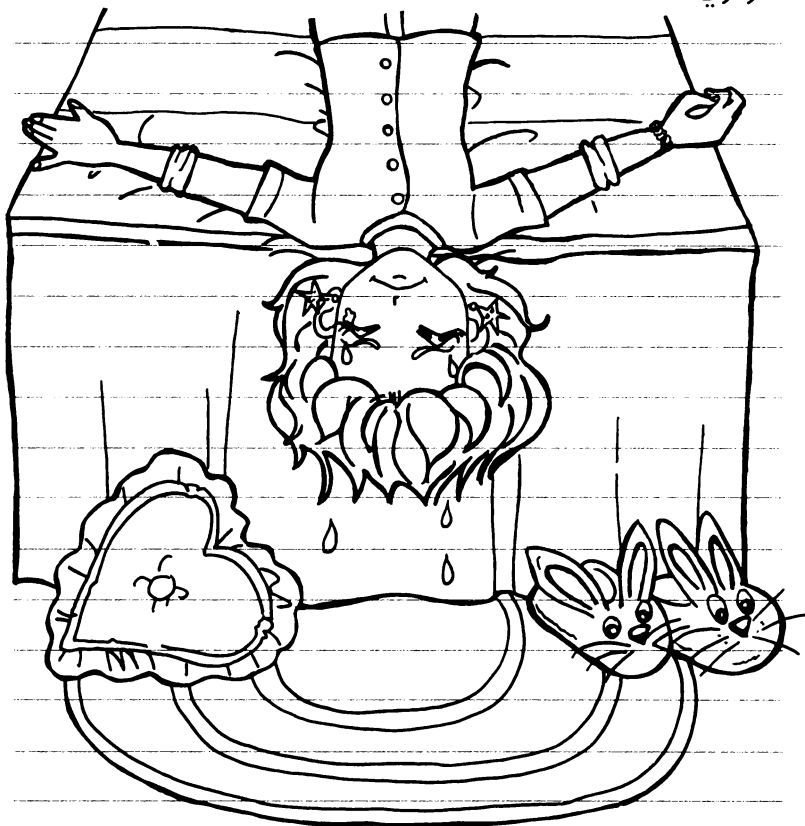
إنني فقط أكره عندما تتمايل ماكزي.

بعدها وصلت أُمي، وجررتُ نفسي إلى السيارة.

سألتني: "إذن، هل انتهى التدريب مبكرًا؟".

تمتت: "أجل، شيء مثل هذا".

بمجرد وصولي إلى البيت، صعدت إلى غرفتي، وانهرتُ على سريري.



فقط، استلقيتُ هناك في الظلام، أفكر في حالي القاسية الهائلة.

إنني مجرد فاشلة!

وصديقة مثيرة للشفقة!

أرغب في تصديق أن الأمور سيئة للغاية، لذا لا يُمكنها أن تزداد
سوءًا.

لكنني أعلم أنها ستصبح أسوأ.

أسوأ كثيرًا!

صباح غدٍ سأقصر على والدتي حقيقة كل شيء!!! 😞



telegram @
yasmeenbook

السبت، 30 نوفمبر

عندما استيقظت أخيرًا، كانت الظهيرة تقريبًا.

معرفة أنه يجب مواجهة والدي جعلتني أشعر بالغثيان قليلًا.

علاوة على ذلك، أشرقت الشمس في عيني، وكان لديّ صداغ يكاد يقسم رأسي.

تفاجأت عندما رأيت أنني ما زلت أرتمي ملابس الليلة الماضية. أمسكت بوسادتي، دفنت رأسي بها، وتأوّهت.

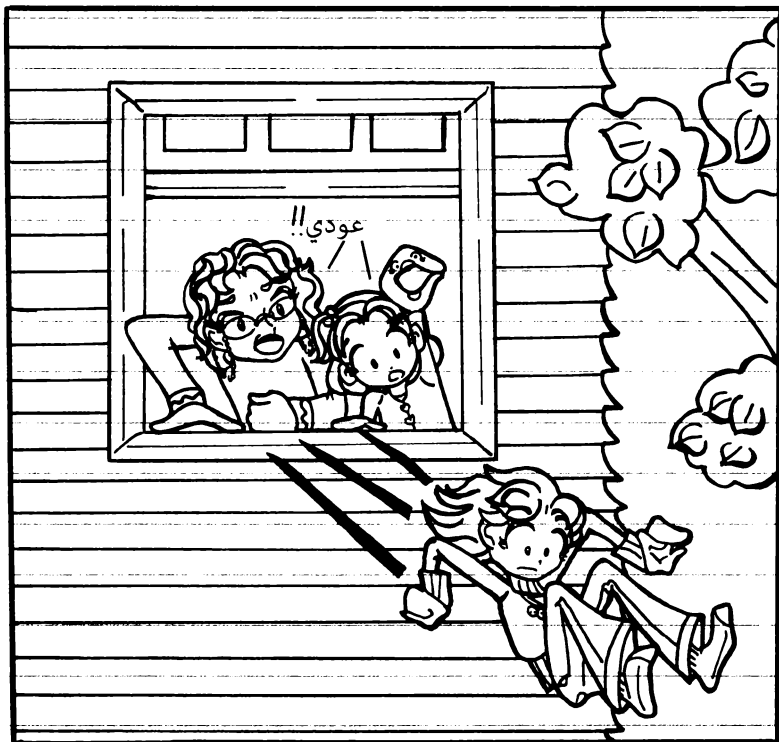
فجأة، كان هناك طرقات على باب حجرتي، لكنني تجاهلتها.

أغلب صباحات السبت، تقوم بريانا والآنسة بينلوبي بإيقاظي، لكن اليوم كان يوم حظ.

قبل أن أستطيع الصراخ: "ارحلي بعيدًا" اقتحمت بريانا، الآنسة بينلوبي، وجدتي الغرفة.

جرعة ثلاثية من الجنون تستطيع ببساطة تدمير تماسكي الضعيف لواقعي المثير للشفقة.

كان هذا كافيًا لجعلي أرغب في القفز صارخة من نافذة غرفة نومي.



صاحت بريانا "استيقظي! استيقظي! أنا وجدتي والآنسة بينلوبي نحتاج إلى مساعدتك لصنع آيس كريم منزلي!".

جلست جدتي بجواري على السرير، وبدأت تُدغدغني: "وقت النهوض، أيتها الكسولة "بونز"!".

"جدتي، توقفي من فضلك، لا أشعر أنني على ما يرام! أنا مُجهدة!".

"حسنًا، لا عجب، كيف يمكنك الحصول على نوم هائئ في أثناء الليل، وكل هذه النفايات تملأ سريرك؟ حقيبة ظهر، كتاب، مَقْرَمَشَات، و.....؟".

التقطت قطعة ورق مُجعدة سقطت من جيبي.

"قمامة متنوعة، أهذا شيء جيد، أم يُمكنني التخلص منه؟".

تحدثت وهي تفتح الورقة وبدأت في قراءتها، خفضت نظارتها أسفل قصبة أنفها قليلًا ثم حدقت إليها.

تمتمت: "أوه، هذا الشيء، إنه لا شيء، فقط ألقه بعيدًا".

دفعْتُ رأسي أسفل الوسادة، وكلّي أمل أن بريانا وجدتي ستتبهان للتلميح ثم تغادران.

"هل أنت متأكدة يا عزيزتي؟ يبدو هذا كما لو كان مهمًا، إمامم؟ استمارة دخول عرض مواهب "وستشستر كونتري داي". إذن، اسم فرقتك هو "لستُ متأكدة بعد"، هذا غريب بعض الشيء، ألا تعتقدين هذا؟".

"الآنسة بينلوبي تبحث عن كعكات الشوكلاتة، هل هناك أي كعكات هنا، يا نيكبي؟!" قالت بريانا وهي تُفتش درج جواربي.

عندها خرجتُ من أسفل وسادتي.

"لا بريانا! لا يوجد كعكات في درج جواربي. وجدتي، لا! هذا ليس اسم فرقتي! الأمر أشبه به، كم سيكون هذا غريبًا بالكامل..".

توقفتُ عن الكلام في منتصف الجملة.

داخل رأسي، كان عقلي: "إلهي! يا إلهي! هذه هي!!".

لقد حصلتُ على أكثر الأفكار روعة!

ربما ما زال هناك أمل لفرقتنا بعد كل هذا.

كنتُ سعيدة للغاية، احتضنتُ جدتي.

"إنني أحبك يا جدتي!" ضحكتُ وقفزتُ إلى أعلى وأسفل على سريري.

صعدت، وانضممت إليّ: "إنني أحبك أيضًا، يا حلوتي! إنني مسرورة لكونك تشعرين بتحسن".

صاحت بريانا: "مهلاً ماذا عنيبي؟! والآنسة بينلوبي، نحن نريد القفز أيضًا!".

مسكنا بأيدي بعضنا نحن الأربعة، وبدأنا بالقفز على السرير، كأنه "ترامبولين" أو شيء مثل هذا.



وعدت بمساعدتهما في صنع المثلجات، بمجرد انتهائي من إجراء بعض المكالمات الهاتفية.

هبطت جدتي وبريانا السلم بسرعة، وهما تغنيان: "الفتيات تريد المرح فقط" بصوت مرتفع، وخارج النوتة تمامًا.

بالكاد أمكنني الانتظار لمحادثة كلوي وزوي.

عندما أخبرتهما عن فكرتي للعودة لعرض المواهب، اعتقدتا أنها عبقرية.

ثم اتصلنا بفيوليت، براندون، ثيودور، وماركوس، وضعنا خطة معًا لمقابلة ساشا لنخبرها عن وضعنا الجديد.

مهمتي الأخيرة، كانت عمل بعض تعديلات على تصميم "تيشرتات" فرقنا.

لاحقًا، في ذات المساء، سار كل شيء كما خططنا له، وحاصرنا ساشا في الكواليس.

بسهولة ويسر أخرجتُ استثمارة دخولنا المُجعدة، وسلمتها لها بأفضل طريقة ممكنة.

ومع ذلك، وقبل أن تتمكّن ساشا من قراءتها، أتت ماكزي مسرعة: "نيكي ماكسويل، ما الذي تفعلينه هنا؟ أخبرتك ساشا من قبل أن الحمقى الظرفاء تم استبعادهم!".

"ماكزي، لن نشارك في عرض المواهب باسم "الحمقى الظرفاء"، قلتُ بسعادة: "واستمارة دخولنا صحيحة".

بدت ماكزي مرتبكة. "ماذا؟ إذا لم تكونوا "الحمقى الظرفاء"، إذن من تكونون؟!".

من الواضح، أنها لم يكن لديها أي فكرة.

قرأت ساشا استمارة دخولنا، ثم أومأت ببطء:

"أجل، هذا يبدو منطقيًا. لو أن هذا هو اسم فرقتكم، أظن أنكم عدتم للمشاركة في العرض يا رفاق...".

"ماذا؟ كيف يمكنهم العودة للعرض؟ نيكي، لا يمكنك الإفلات بهذا!" صرخت ماكزي بهذه الكلمات، وشرعت تدق الأرض بقدمها مثل طفل صغير يمرُّ بنوبة غضب أو ما شابه ذلك، "هذا ليس عدلاً!".

قلتُ: "لاحقًا يا ماكزي، تخطفين الأضواء!".

أنا حقًا عنيتُ هذا.

حسنًا، أجل، عنيتُ هذا قليلًا فقط.

سرعان ما انتشرت أخبار عودتنا، وأن المنافسة ستكون شرسة.

بعد بدء العرض، جلسنا في غرفة تبديل الملابس نشاهد كل المؤدين الآخرين على شاشة تليفزيون.

هنالك سحرة، فرق رقص، مغنون، وموسيقيون، وأغلبهم كان جيدًا حقًا.

الفوز بعرض المواهب لن يكون سهلًا.

بعد مضي ساعة ونصف، أخيرًا، أتى مساعد مدير المسرح، وأخبرنا بالانتظار في الجناح المخصص، لأننا سندخل تاليًا.

فرقة ماكزي الراقصة كانت تقوم بأدائها، ويجب عليّ الاعتراف أنهم كانوا رائعين.

ارتدوا سترات مطرزة، ورقصوا على أعقابهم متمايلين على أحدث أنغام البوب.

كان الحشد جامحًا، ومثيرًا.



بما أن فرقتنا تم إضافتها إلى العرض في الدقيقة الأخيرة، سنكون آخر من سيعتلي المسرح.

دخلت فيوليت والشبان من يسار المسرح ، بينما دخلتُ أنا وزوي وكلوي من على يمينه.

بينما كنا ننتظر للمضي قدمًا، فجأة، بدأت معدتي القيام ببعض الشقلبات المزدوجة.

لا بُدَّ أني أعاني من نوبة فزع أو شيء مثل هذا، لأن عقلي صرخ بأشياء مثل: "ما الذي تفعلين؟ لا يمكنك الخروج والغناء أمام هذا الحشد من الناس! ماذا لو أفسدت الأمر؟ سوف تتلف حياتك!!".

لكي أريد هذه المنحة الدراسية بشدة لذا لا أملك خيارًا.

لا بُدَّ أن كلوي وزوي شعرتا بخوفي، لأنهما مسكتا بيدي، وضغطتا عليها، ثم قالتا لي إنني سأقوم بالأمر على نحو جيد.

ما زلتُ أشعر بارتعاش ركبتي، لكنه أمرٌ عظيم، لأنني أعرف أنه إذا استسلمت، وسقطتُ أرضًا بالفعل، فإن كلوي وزوي ستكونان هنا لجري عبر المسرح، وسيضعان الميكروفون في يدي.

إنهما، أفضل الأصدقاء على الإطلاق!

لا أستطيع البدء في شرح ما شعرت به عندما سمعتُ الحشد في الوقت الذي قدمنا فيه المذيع..

"وعرضنا القادم، فرقة مكونة من نيكي، كلوي،

زوي، براندون، فيوليت، ثيودور، وماركوس من فضلكم رحبوا
على المسرح ب....

"في الواقع، لست متأكدة بعد!!".

حقًا، أحببتُ اسمنا الجديد! بدا حادًا واحترافيًا، تمامًا مثل
الفرق الحقيقية التي تظهر على

"إم.تي.في!"

أخذنا أماكننا على المسرح بسرعة.

ألقيتُ نظرة خاطفة وعصبية على الجمهور، ثم بدأتُ أحقق إليهم
محاولة اكتشاف الوجوه التي أعرفها، لكن بسبب وهج أضواء
المسرح بدا الحشد كتلة مموهة صاخبة ومثيرة في الظلام.

في الواقع، كان هذا أمرًا جيدًا، عدم رؤية مليون شخص يحدق
إليّ جعلني أقل توترًا.

نظرت خلف كتفي، فأعطاني براندون ابتسامة هائلة وعلامة
تشجيع.

ثم قام بأربع نقرات بواسطة عصى الطبول، وشرعت فيوليت،
ثيودور، وماركوس في عزف مقدمة الأغنية.

يا إلهي! كانوا جيدين للغاية! وجب عليّ تذكير نفسي، أن
أصدقائي الأربعة، يعزفون هذه الموسيقى مباشرة، وليس أغنية
تخرج من جهاز الايبود.

بدأت كلوي، زوي، وأنا خطوات الرقصة الخاصة بنا بالطريقة
التي تدربنا عليها.

ثم ابتسمتُ في وجه أصدقائي المقربين، أخذتُ نفسًا عميقًا،
وبدأت أغني المقطوعة الأولى.

في البداية شعرتُ بقليل من الصدمة، لسماع صوتي عاليًا للغاية
وواضحًا. لكنني حاولت الهدوء، والاستمتاع بأدائنا فقط.

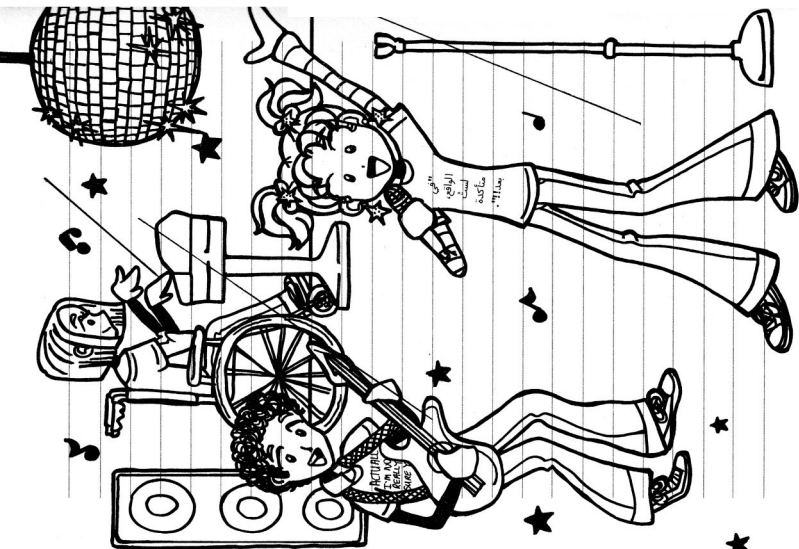
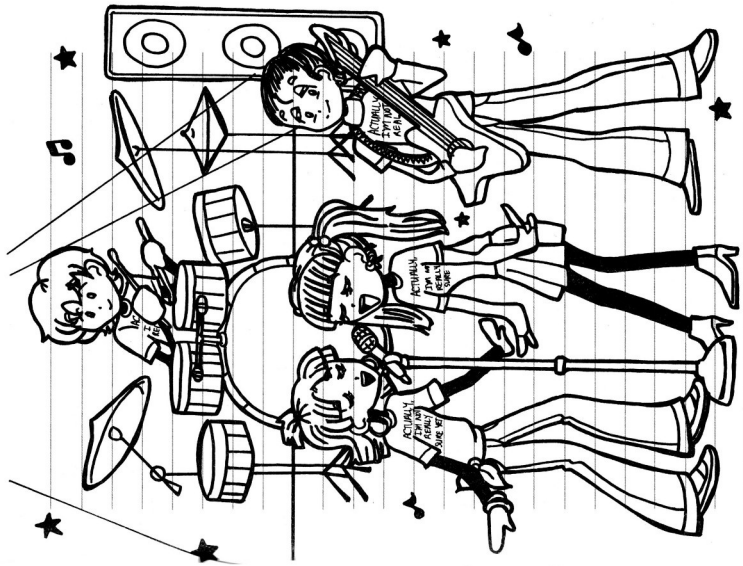
بحلول الوقت الذي وصلنا فيه إلى مقطوعة....

"أحمق، مهووس، غريب، دحيح

هذا كل ما تراه

اثبت مكانك

ودعني أكون نفسي!"



.....أمكنني رؤية الصفين الأولين، وقفوا وأخذوا يرقصون.

عندما انتهينا أخيرًا من غنائنا، هتف الحشد مثل المجانين، وصفقوا لنا تصفيقًا حارًا.

أحبونا فعلاً

عانقت كلوي، وزوي، بينما تبادل البقية تلامس قبضات اليد، والمصافحة على طريقة "هاي فايف".

تمنيت بشدة أن نفوز، يجب علينا الفوز!!

سرعان ما عاد جميع المؤدين إلى المسرح واصطفوا حولنا.

كانت ماكزي وفرقتها الراقصة تقف عن يميننا، ابتسمت لبراندون ابتسامة عذبة، وقالت: "أنتم رائعون يا رفاق! حظًا جيدًا!".

رد عليها بأدب: "شكرًا! حظًا جيدًا لك أيضًا!".

ثم استدرات ماكزي ونظرت إليّ كأني

شيء قامت بإزالته من أسفل حذائها.

وهو ما لم يدهشني قيد أنملة.

للتحكميم اعتلى السيد تريفور تشيس المسرح، زاد التوتر بشكل
حادًا للغاية في المسرح.

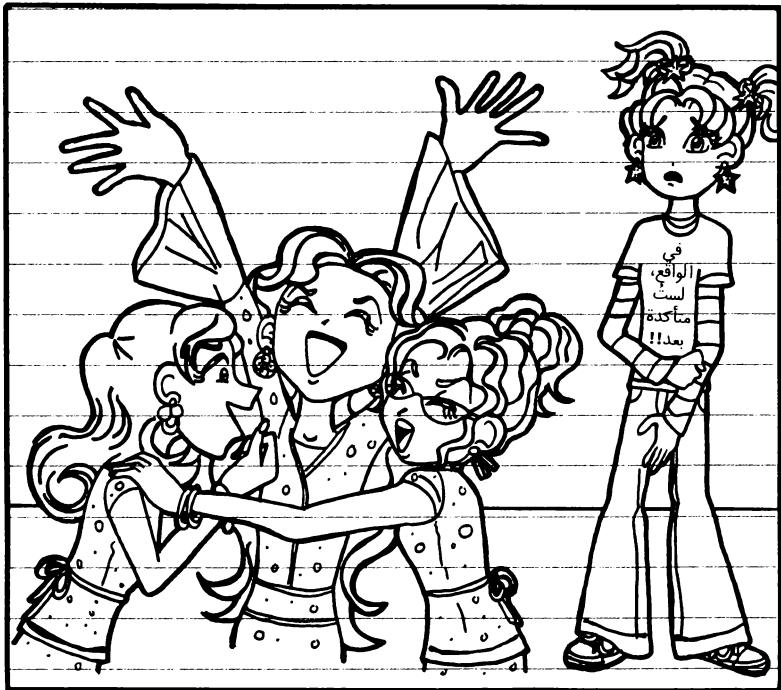
"كما رأيتم، كل المواهب التي هنا جيدة، جدًّا، جدًّا. إنني أشجع
كل واحد منكم على الاستمرار وشحن موهبته. لكن الليلة لا يمكن
إلا أن يكون هناك فائز واحد. والفائز....."

حبست أنفاسي واهتفتُ داخل رأسي، من فضلك ليكن نحن. من
فضلك ليكن نحن. من فضلك ليكن نحن.

"....بعرض مواهب" وستشستر كونتري داي" السنوي هو....فريق
مجانين ماك!".

صرخت ماكزي! ثم عانقت جيسكا، واحتشد الراقصون جميعًا
حولهم يعانون بعضهم عناقا جماعيا.

شعرتُ بخيبة أمل شديدة، ورغبة عارمة في البكاء.



لم يكن الجزء المتعلق بالخسارة، هو ما أشعرتني بالحزن، لكن حقيقة أنني سأضطر إلى مغادرة مدرسة "وستشستر كونتري داي" وأصدقائي كذلك.

أعتقد أن أغلب فرقتنا تفاجأوا قليلاً لأننا خسرنَا، لكنهم أظهروا روحًا رياضية عالية بشأن هذا.

بعدما غادرنا المسرح، عانقنا بعضنا أيضًا. أخبرني الجميع أنني غنيتُ بطريقة رائعة حقًا.

تدفقت الكلمات من فيوليت: "لقد كان أمرًا مرّحًا للغاية، يا نيكى. نحن لم نفرز. لكن، مهلاً هذا ال.....".

هتف سبعتنا "عالم الاستعراض". وفجأة ضحكنا على نكتتنا الصغيرة.

في أعماقي، شعرت بالفزع حقًا لمعرفتي أنه يجب عليّ، وداع الجميع خلال بضعة أيام.

اضطربت عيني، لكنني لم أرغب أن يراني أصدقائي أبكي.

"إممم، حلقي جاف قليلاً سوف أذهب إلى خارج القاعة لإحضار مشروب. سوف أعود سريعًا، "حسنًا؟" قلتها، ثم انطلقت قبل أن يحظى أحدهم بفرصة الانضمام إليّ.

ذهبتُ إلى حمام القتيات مباشرة، ورششت وجهي بالماء. انزعجتُ من فكرة إخبار والديّ بكل الأشياء المجنونة التي فعلتها.

فجأة، قُتِح باب الحمام، دخلت ماكيزي مسرعة ثم تجاوزتني بوقاحة.

"عذراً" همست بينما تُخرج أدوات تبرجها: "عندي جلسة تصوير".

حدقتُ إليها بغضب.

"شيء سيئ للغاية أنك خسرت! حاولتُ تحذيرك حتى لا تبدين وقتك. على الأقل سأحصل أنا وجيسيكا على خزانتي متجاورتين عندما تنتقلين إلى مدرسة عامة! منذ تم التعاقد مع والدك كمُعيد للحشرات، أصبحت المدرسة تعج بها.

علاوة على ذلك، أنت فقيرة لدرجة عجزك عن دفع فاتورة الرسوم المدرسية، التي تلقيتها بالبريد الأسبوع الماضي، إذن أنت...".

أعُتلى وجه ماكزي نظرة مرحة، وعَضَّت على شفتيها. ثم أخرجت مُلَمَع شفاها، وبدأت تضيف طبقة سميكة منه بعصية.

وددتُ إخبارها أن تُبقي أنفها خارج حياتي، وأنها لا تملك أدنى فكرة عما تتحدث عنه. على الرغم من أنها، بصراحة، كانت تعرف بالضبط ما كانت تتحدث عنه لأنه لا توجد طريقة تُمكننا من دفع هذه الفاتورة و....

فجأة صدمني الأمر. كانت تعرف ماكزي بالظبط عمّا تتحدث، لكن كيف أمكنها ذلك؟ كيف تعرف عن فاتورتني، ولماذا هي مرتبكة الآن وتتجئب النظر إلى عيني؟

وضعت يديّ على خصري، ونظرتُ مباشرة إلى عينيها الصغيرتين الخرزيتين: "إذن يا ماكزي..كيف عرفت أنني تلقيتُ فاتورة مصروفات دراسية؟ أم أرسلت إليك صديقتك المقربة جيسيكا نسخة من الفاتورة الملققة التي أرسلتها إليّ؟!".

"حسنًا، إنها مجرد مساعدة مكتب لخمس - ساعات. كما أنها لا يمكن أن تُرسل أشياء إلى الناس بالبريد، في الواقع..". تلعثمت ماكزي، واحمرّت وجنتاها.

لم أصدق أذنيّ، خلال الأسبوعين المنصرمين، كانت حياتي عبارة عن كابوس هائل مستمر حاولت يائسة فيهما، معرفة كيف سأدفع فاتورة الرسوم المدرسية.

وعمليًا أصبت بانهيار عصبي بسبب معاناتي النفسية، لاحتمال نقلي إلى مدرسة جديدة.

حتى أكتشف في النهاية، أن كل هذا عبارة عن مقلب آخر من
مقابل ماكزي القاسية!!

تملكي الغضب حينها، وأردت الاستيلاء على واحدة من أحذية
ماكزي، "البرادا" ذات الـ 495 دولارًا، والمصنوعة من الجلد
المدبوغ، وغرسها في حلقها. تقدمتُ خطوة تجاهها.

"أنت وجيسكا أرسلتما إليّ فاتورةً مدرسية مزيفة؟ لقد مرضت من
القلق كيف سيتمكن والدائي من دفعها، كيف فعلتما شيئًا مثل
هذا؟!"

رمقت ماكزي انعكاسها المثالي في المرأة بعصية ثم أعادت
وضع غطاء مُلَمَّع الشفاه.

"إنني لا أملك ولو فكرة بسيطة عمّا تتحدثين."

"ماكزي يا لك من كاذبة!"

"علاوة على ذلك، حتى لو أرسلنا إليك فاتورة مدرسية مزيفة،
ليس لديك أي دليل! أليس كذلك؟ أيتها الفاشلة!!"

بعد هذا، التفتت مغادرة الحمام بمشيتها المتفاخرة تلك.

كم أكره عندما تتفاخر ماكنزي!

على الرغم من هذا، شعرت بارتياح شديد لمعرفتي أن هذه الفاتورة كانت منها، وليست من المدرسة.

كأنني استيقظتُ من كابوس طويل - امتد - إلى أسبوعين.

حسنًا، لقد تعلمتُ الدرس، هذا أكيد!

لا مزيد من الأسرار! سوف أخبر كلوي وزوي عن والدي، وعن منحتي الدراسية، في أقرب فرصة.

وبمجرد معرفة المدرسة كلها به، لن أقضي الليالي متسائلة عن متى أو ماذا لو ألفت ماكنزي هذه القنبلة.

عندما فكرت بالأمر، فهو كان حملًا ثقيلًا رُفع عن كاهلي.

ثم هرعت كلوي وزوي إلى الحمام وهما تلهثان.

قالت زوي بصوتٍ لاهثٍ: "أوه! ها أنتِ ذا! لقد بحثنا عنكِ في كل مكان! وأخبرتنا ما كنزي أنكِ هنا".

اتسعت عينا كلوي وهي تقول: "يا إلهي! لن تصدقي ما حدث تَوًّا".

تابعت زوي: "بعدما رحلتِ، أتى تريفور تشيس وقام بتهنئتنا. وأخبرنا أن برنامج 15 دقيقة من الشهرة، ينظم معسكرًا للهواة لصقل موهبتهم، وأنا وبدونا محترفين، لدرجة الظهور في برنامجه.

هل يُمكنك تصديق ذلك؟! لقد قال إنه لن يبدأ تصوير الموسم الجديد قبل الخريف القادم، وفي هذا الوقت سيستضيف ما كنزي وفرقتها. لكنه يريد العمل معنا الآن!

لقد أحبَّ أغنيتنا يا نيكى ويريد منَّا إطلاقها في أسرع وقتٍ ممكن".

هتفت: "ماذا! هل تمزحون؟! مستحيل!".

تابعت كلوي: "أجل! كما أخبرنا أنه يود مقابلتنا، نحن وآبائنا بعد العطلة مباشرة، وسيبقى على اتصال بنا".

بدأ ثلاثتنا بالصراخ وانخرطنا في عناق جماعي!



لم أستطع تصديق أن الناس من كل أنحاء العالم، سيكونون قادرين فعلاً على سماع أغنيتنا!

ولو جئنا مالا، فأستطيع استعمال نصيبي أخيراً لشراء هاتف خلوي!! 😊

عدتُ إلى القاعة، كنتُ أتحدث مع والديَّ عندما ظهر المدير وينستون وبارك لي.

دعوتُ ألا يتطرق إلى الحديث عن خفق عملية إبادة الحشرات.

لكنه فعل!

على ما يبدو قابل والداي المدير وينستون وزوجته في ذلك المطعم يوم الأحد الماضي. تجاذب هو وأبي أطراف الحديث ثم اتفقوا على اللقاء يوم السبت المقبل، لتقييم مشكلة الحشرات الخاصة بـ "وستشستر كوتتري داي".

حمدًا لله لم يُطرد والدي بعد كل هذا، أصبحت مرتاحة للغاية!

لم أتخيل أبدًا أنني ولو بعد ملايين السنين سأكون سعيدة لكونه المبيد الخاص بـ "وستشستر كوتتري داي".

لكن، أكثر من أي شيء آخر، إنني ممتنة للغاية، لأن والدي رُئِب لي منحة دراسية، أعتقد أنني لم أقدرها حق قدرها حتى اقتربتُ من خسارتها.

على كلِّ، إنني أعلم أن الحشرات الوحيدة الذي سيجدها
والدي والمدير وينستون في "وستشستر كونتري داي" هي تلك
الموجودة في الوعاء الزجاجي داخل خزانة ماكزي.

لكنني تعلّمتُ الدرس بالطريقة الصعبة، والفضل يعود لماكزي.

لن أحشر أنفي أبدًا أبدًا في عمل والدي مجددًا! وهذا وعد!

لذلك أبقى في الكبير مغلقًا بشأن حشرات "وستشستر كونتري
داي".

بعدما قمنا بتغيير "تيشيرتات" فرقتنا، أرادت كلوي، زوي، وفيوليت
العودة إلى غرف تغيير الملابس من أجل جمع باقي أشياءنا.

جلستُ أنا وبراندون في صف المقاعد الثاني داخل القاعة، التي
أصبحت فارغة إلى حدٍّ ما الآن.

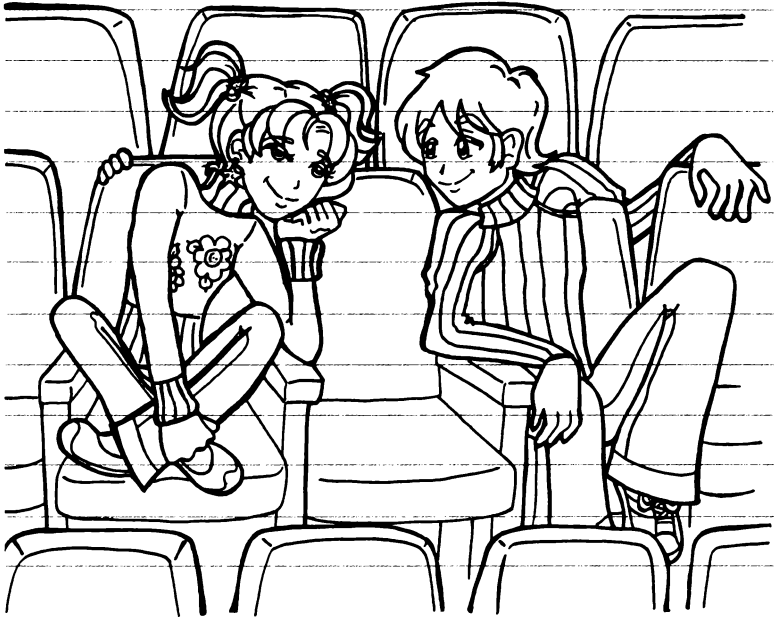
لقد أخبرني أن إعادة تسمية فرقتنا ب اسم "في الواقع، لستُ
متأكدة بعد!!" في اللحظات الأخيرة كان عملاً عبثيًا خالصًا.

لكنني اعترفت أن جدتي هي من أوحى إليّ بهذه الفكرة.

أخبرني أيضًا، أنه حقيقة فخورٌ بي، وأنتي مغنية جيدة، وبإمكانني أن أصير نجمة.

كان رد فعلي: أجل صحيح، نجمة بوب غير موهوبة!

جلسنا هناك في مواجهة بعضنا، كما أنه نوعًا ما، ظلّ يحدق إلى وجهي، وبدأ ذلك للأبد.



خجلت، وبدأت معدتي في الاضطراب.

يا إلهي! إنني أكره عندما يفعل بي هذا.

ابتسمتُ، فرد ابتسامتي، واعتلى وجهه واحدة من هذه النظرات الخجولة.

شعرت بالارتباك عندما انحنى براندون إلى الأمام قليلاً حتى بات يفصل بيننا ثلاث بوصات.

دق قلبي بقوة شديدة، حتى استطعت سماعه داخل أذني.

لأنني ولمدة ثانية أعتقدُ أنه ربما سيقوم ب.. أنتم تعلمون...!!!

ويييييييييييييييييييييي !! 😊

ومن حيث لا ندري ظهرت بريانا في الصف خلفنا، قفزت على مقاعدنا دافئة قبضتها في وجه براندون وهي تصيح:



"ما الخطب، يا رفيق؟

قابل الأنسة بينلوبي!

لقد وُلدت من قلم!

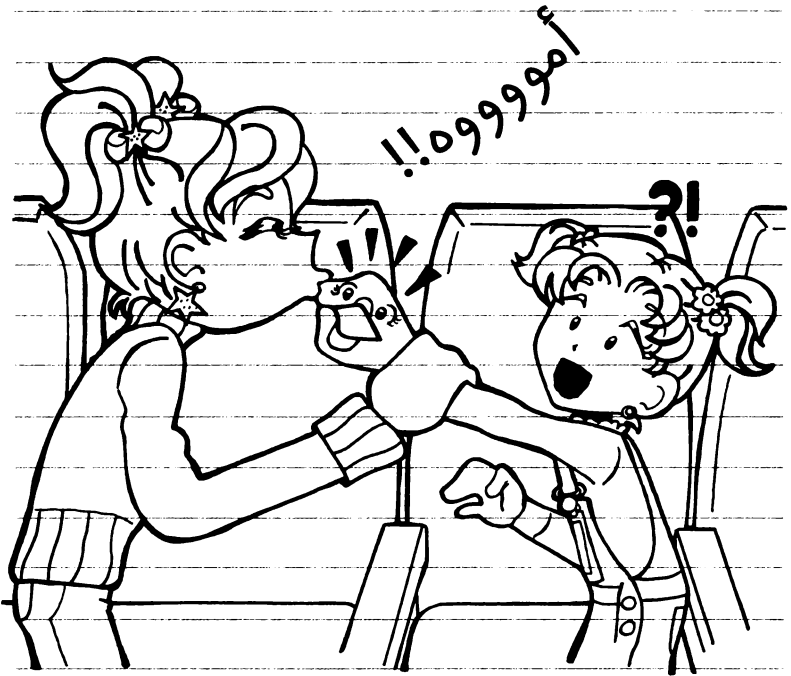
وتقول أن لديك قملة!!"

لم أصدق أن بريانا فعلت هذا.

يا إلهي! كُتُ محرّجة جدًا.

لكنني شعرت برغبة عارمة بالضحك، وبسعادة جنونية، لأن كل شيء نجح.

لذا أمسكتُ بالأنسة بينلوبي وأعطيتها قبلة كبيرة.



الأمر الذي أغضبها تمامًا.

الـ"ها" عائدة على بريانا وليس الأنسة بينلوبي.

بالطبع انهرت أنا وبراندون.

أعتقد أنه علم كم أنا غريبة بهذا الشكل.

يا إلهي!

إنني حمقاء نوعًا!!

!! ☹️



telegram @
yasmeenbook

telegram @yasmeenbook





قائمة نيكى لتحقيق النجومية:

- ✓ مواجهة غنائية.
 - ✓ عدااء مع الأصدقاء المقربين.
 - ? مجوعة موهوبة إحتياطيا
- في آي بي (نجمة بوب شديدة الأهمية).

أنا

ستتعرض الحقاء المحبوبة نيكى لشكالات كبيرة من تدبير عدوتها اللدودة ماكنتزي، قد تفقد بسببها منكتها لدرسة «وستشستر كونتري داي»، ها سيضطر نيكى التقدم لسابقة اللواهب. هل ستنجح نيكى في تكوين فرقة موسيقة؟ هل ستفقد منكتها للدرسة؟ تعالوا معنا لتتعرف على تلك الأحداث، وغيرها من خلال الجزء الثالث. نجمة بوب ليست مشهورة جدا من سلسلة مذكرات هقاء.

telegram @yasmeeenbook

